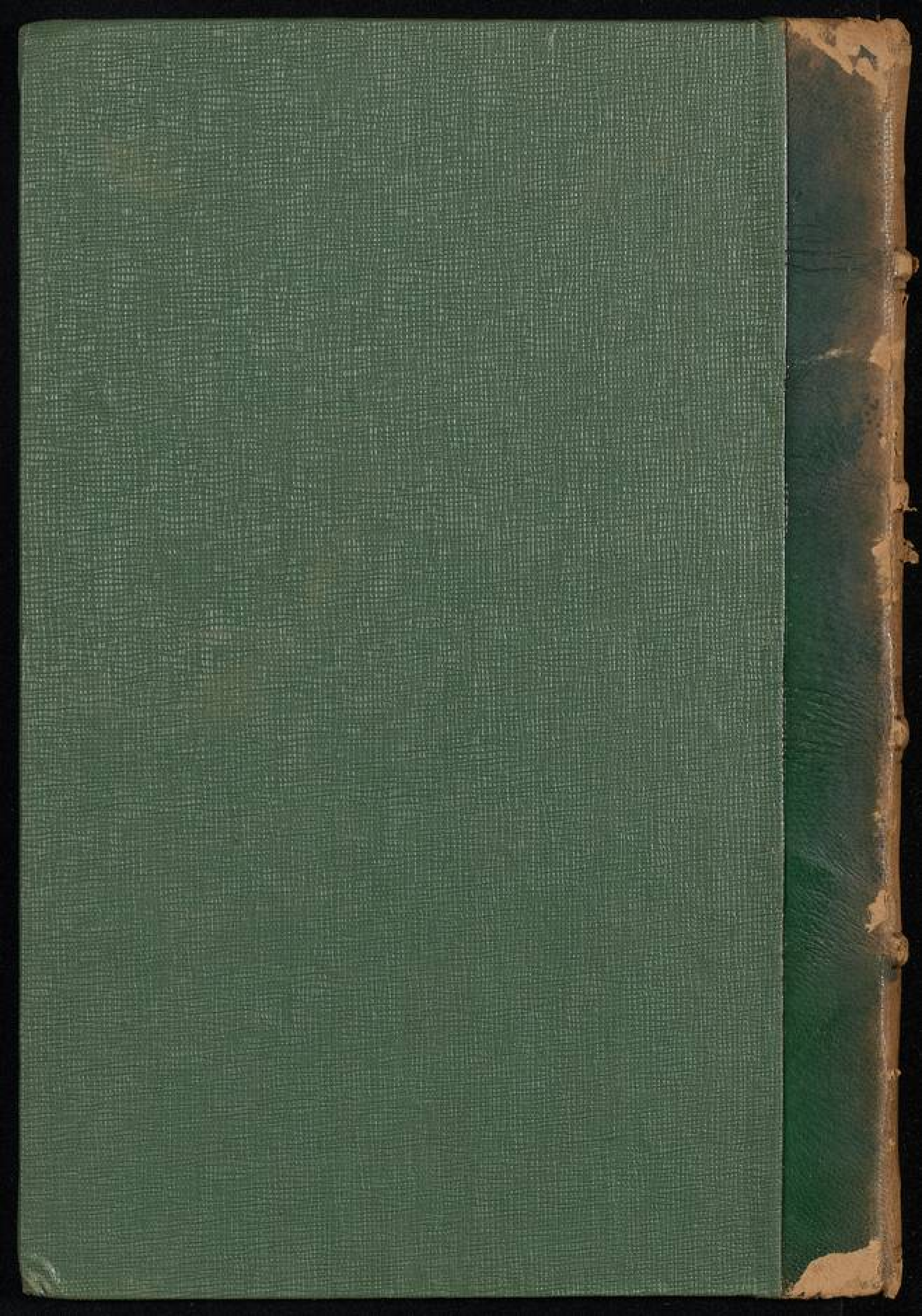
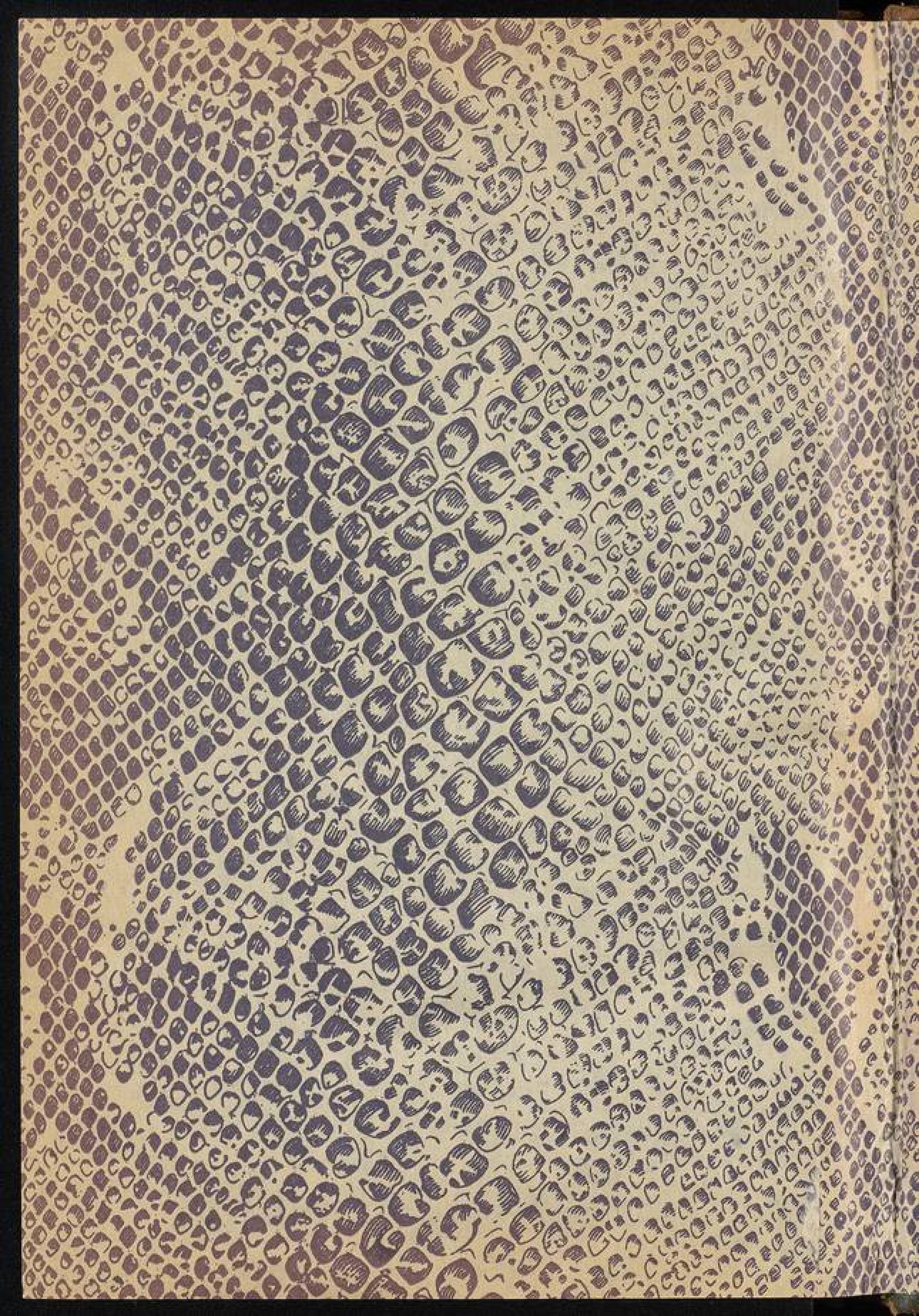
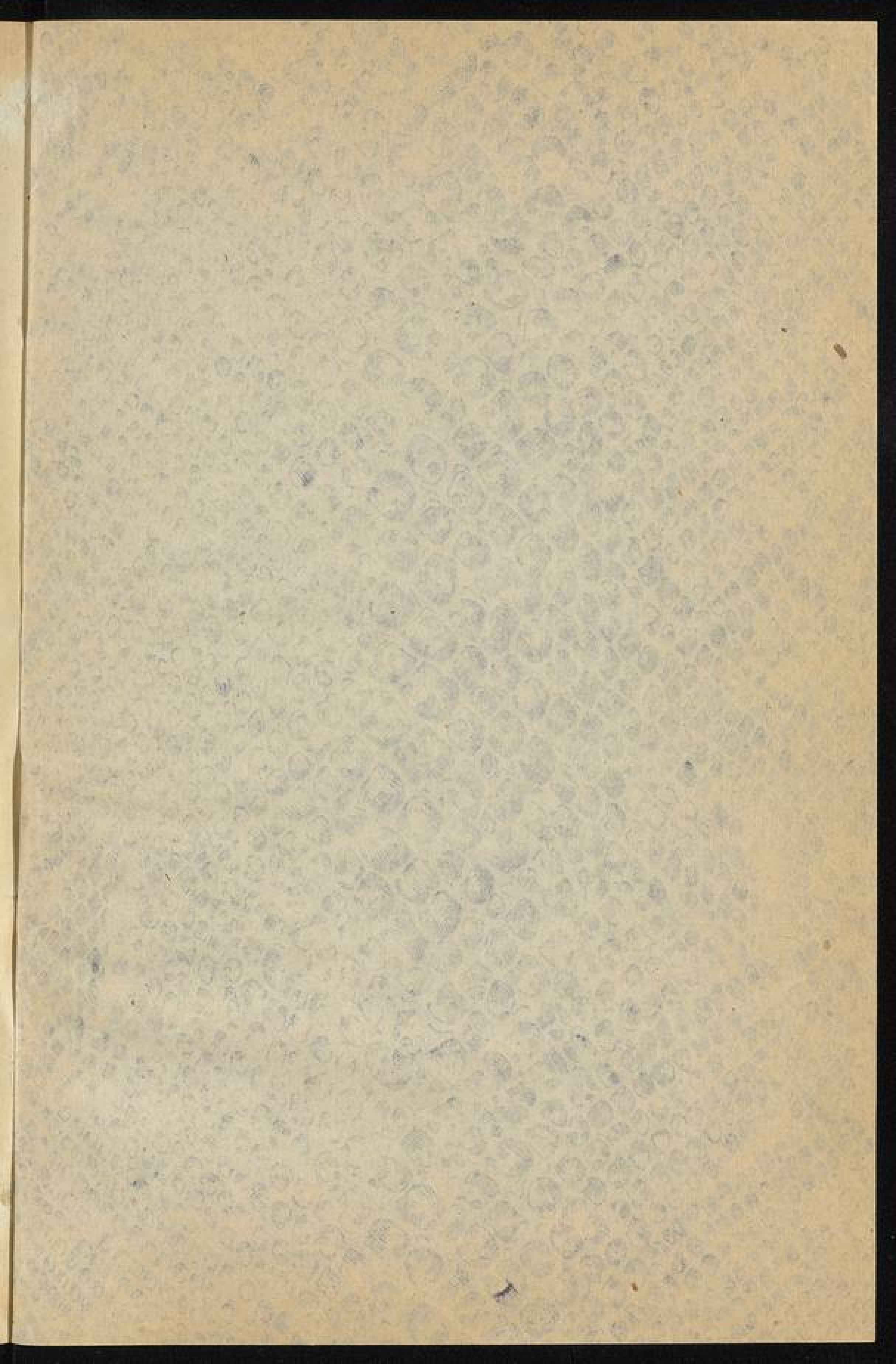






الفتح المبين

في

طبقات الأصوليين

تأليف

صاحب الفضيلة الأستاذ المحقق الشيخ

عبد الله مصطفى المراغي

مدير قسم المساجد بوزارة الأوقاف

الجزء الثاني

ملتزم الطبع والنشر

عبد الحميد أحمد حنفي

بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨

للمراسلات : مصر - صندوق بوستة الغورية رقم ١٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسل الله وصفوة أنبيائه محمد عبد الله ورسوله وعلى آله الذين اتبعوه بإحسان إلى يوم القيامة .

الحالة العلميـــة الدينية

فى القرن السادس الهجرى

دخل القرن السادس الهجرى ، والدولة العباسية فى بغداد ، تعانى من الضعف ما تعانيه . فقد كانت دولة السلجوقيين تنازعها السلطان فى العراق وخراسان وغيرهما . وكانت الدولة الفاطمية فى مصر تعانى مثل هذا الضعف . فقد قامت على أنقاضها فى منتصف هذا القرن دولة الأيوبيين . وكانت دولة المرابطين فى المغرب توشك شمسها على الأفول . فقد ظهرت دولة الموحدين سنة ٥٤٠ ه .

وكانت هذه الدول جميعاً — عدا الفاطميين — تعمل على تشجيع العلماء والمؤلفين . فظهر من رجال علم الأصول حجة الإسلام الغزالى ، الفقيه الشافعى الأصولى ، وعبد الله البطليوسى ، الفقيه المحدث الأصولى المالكى ، وأبو الحسن بن الزاغونى ، الفقيه الحنبلى الأصولى ، والصدر الشهيد ، الفقيه الأصولى الحنفى . والفيلسوف ابن رشد الحفيد ، الفقيه المالكى الأصولى ، وابن الجوزى ، الفقيه الحنبلى الأصولى .

أما الغزالى فقد ولد بطوس بجهة خراسان ، وظهر نشاطه فى تلك الجهات وفى نيسابور وبغداد . وكان له منزلة عند الوزير نظام الملك الذى

ولاه التدريس بمدرسته النظامية التى أنشأها من أجله . ثم قصد الحجاز للحج ، وانتهز هذه الفرصة . فنشر العلم فى تلك الربوع . ولما عاد من الحج توجه إلى الشام وأقام بدمشق حيناً . ثم انتقل إلى بيت المقدس . وكان يعتزم السفر إلى بلاد المغرب للقاء الأمير يوسف بن تاشفين ، صاحب مراكش . ولكنه عدل عن ذلك حين بلغه وفاته . فعاد إلى طوس .

ومن مؤلفاته فى الأصول : المنخول من علم الأصول ، والمستصفى من علم الأصول ، وغيرهما .

والمتصفح لكتاب المستصفى يجد تطوراً جديداً فى طريقة التأليف فى علم الأصول . فقد تكلم فى إسهاب على مباحث مستقلة من علم المنطق ، وأخرى من العربية . ثم تكلم على مقاصد علم الأصول ، متبعاً فى ذلك طريقة الشافعية والانتصار لمذهبهم .

وأما البطليوسى : فهو عبد الله بن محمد بن السيد ، الفقيه المالكى . نشأ ببلدة بطليوس بالأندلس ، وأبدى نشاطاً علمياً فى بلاد المغرب . وله مؤلفات كثيرة . منها : الإنصاف . فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم . وهذا الكتاب مطبوع بطابع التأليف الذى كان شائعاً فى ذلك القرن . فقد تكلم على مباحث لغوية فى الأبواب الأربعة الأول من هذا الكتاب . ثم تكلم فى الأبواب الثلاثة الباقية على مسائل من علم الأصول ، فى أسلوب سهل بعيد عن التعقيد ، غير محتاج إلى الشرح والتأويل

وأما ابن الزاغونى : فقد ظهر بالعراق . وكان له نشاط علمى فى علوم مختلفة .

وأما الصدر الشهيد الحنفى . فقد كان نشاطه فى سمرقند وبخارى . وامتد صيته إلى ما وراء نهر سيحون .

وأما الفيلسوف ابن رشد المالكى : فقد ذاعت شهرته ببلاد المغرب وخاصة قرطبة . وكانت له منزلة عند الأمير يعقوب المنصور .

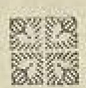
ومن مؤلفاته . كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد فى الفقه المقارن . تكلم فيه على مدرك كل إمام فى الأحكام الفرعية مستدلا على ذلك من الكتاب والسنة والإجماع والقياس

وهى طريقة أصولية تجمع بين منحى الحنفية ومنحى الشافعية : من من تخريج الفروع على الأصول . وقد اختصر المستصفى للغزالى أيضا

وأما ابن الجوزى فقد ظهر بالعراق . واشتغل بالتدريس والتصنيف والوعظ . وكانت له منزلة عند الخليفة المستنجد بالله . وكان بالوعظ أشهر

وقد كانت مصر فى النصف الأول من هذا القرن تخضع لحكم الفاطميين الذين نصروا مذهب الشيعة وروجوا له . وحجروا على رجال المذاهب الأخرى ومنعوهم بكل سبيل أن يروجوا لمذاهبهم . فلما تولت دولة الأيوبيين الحكم فى النصف الثانى من هذا القرن بدأت الحرية العلمية تنتعش .

وإليك أهم تراجم الأصوليين فى هذا القرن :



الكيا الهراسى

٤٥٠ / ٥٠٤ هـ   ١٠٥٨ / ١١١٠ م

نسبه . ونشأته . وشيوخه :

على بن محمد بن على الطبرى الملقب بعماد الدين المعروف بالكيا الهراسى . وكنيته : أبو الحسن الفقيه الشافعى ، المفسر الأصولى . ولد فى ذى القعدة سنة ٤٥٠ هـ وتفقه على إمام الحرمين وحدث عنه كما حدث عن أبى على الحسن بن محمد الصفار

تلاميذه ورحلاته :

روى عنه سعد الخير بن محمد الأنصارى .

كان الكيا من أهل طبرستان . ثم خرج إلى نيسابور . ثم إلى بيهق ودرس بها مدة . ثم إلى العراق . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد . وذكر مذهب الأشعرى ، فرجم وثارت فتنة ، واتهم بمذهب الباطنية ، فأراد السلطان قتله ، فمنعه الخليفة المستظهر بالله . وشهد له بالبراءة

مكانته ومؤلفاته ووفاته :

كان عالما بارعا حسن الوجه جهورى الصوت ، فصيح العبارة ، حلو الكلام . فحلا من فحول العلماء ورأسا من رءوس الأئمة ، فقها وأصولا وجدلا ، وحفظا لمتون أحاديث الأحكام . وكان معيدا لدروس إمام الحرمين لتلاميذه . وكان زميل الغزالى فى التلمذة على إمام الحرمين

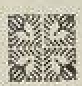
تولى القضاء أيام دولة السلجوقيين فى عهد مجد الملك بن ملك شاه

السلجوقى . وكان مبرزاً فى العلوم ، وخاصة الأصول والحديث . ومن كلامه «إذا جالت فرسان الأحاديث فى ميادين الكفاح طارت رءوس المقاييس فى مهاب الرياح» .

ومن مصنفاته : شفاء المسترشدين — وهو من أجود كتب الخلافيات — وكتاب نقد مفردات الإمام أحمد ، وكتاب أحكام القرآن وله كتاب فى أصول الفقه .

وتوفى رحمه الله يوم الخميس وقت العصر ، مستهل المحرم سنة ٥٠٤ ببغداد . ودفن بتربة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وحضر لدفنه الشيخ أبو طالب الزينبى ، وقاضى القضاة أبو الحسن الدامغانى : مقدما الحنفية

ألكيا بكسر الكاف وفتح الياء ، كلمة أعجمية ، معناها الكبير القدر المقدم عند الناس .



---

٤١٢ ج ١ ابن خلكان ، ٢٨١ جزء ٤ ط السبكى ، ٦٩٢ جزء ٢ - أعلام ١٧٣ جزء ١٢ - ابن كثير ، ٢٢٦ جزء ١ - كشف الظنون ، ٢٠١ و ٢٠٢ جزء ٥ النجوم الزاهرة

حجة الاسلام الغزالي

٤٥٠هـ / ٥٠٥هـ — ١٠٥٨ / ١١١١م

نسبه . نشأته :

محمد بن محمد بن أحمد الغزالى ، الملقب بحجة الإسلام ، وزين الدين الطوسى وكنيته : أبو حامد الفقيه الشافعى ، الأصولى المتصوف ، الشاعر الأديب . مربى السالكين إلى الطريق المستقيم ، جامع أشتات العلوم فى المنقول والمعقول. ولد رحمه الله بطوس . سنة خمسين وأربعمائة ، وكان والده فقيراً صالحا يغزل الصوف ، يبيعه فى دكانه بطوس وكان لا يأكل إلا من كسب يده . بمجالس الفقهاء ، ويتوفر على خدمتهم . وكان إذا سمع منهم بكى وتضرع إلى الله أن يرزقه ولداً فقيها . وكان أيضا يحضر مجالس الوعظ . فإذا تأثر بكى وسأل الله أن يرزقه ولداً واعظاً . فرزقه الله ولدين أحمد ومحمداً . وكان أحمد واعظا يلين بوعظه الصخور الصم . وكان محمد أفقه أقرانه وإمام أهل زمانه . وفارس ميدانه .

شيوخه :

قرأه فى صباه طرفا من الفقه ببلده طوس على أحمد بن محمد الراذكانى ثم سافر فى طلب العلم إلى جرجان لاستماع دروس الإمام أبى نصر الإسماعيلى . وعلق عليه التعليقة . ثم رجع إلى طوس ، وأقبل على الاشتغال بهذه التعليقة ثلاث سنين حتى حفظها ، ثم سافر إلى نيسابور . وتردد على دروس إمام الحرمين أبى المعالى الجوينى .

نبوغه ومكانته :

جد واجتهد فى الاشتغال والاستذكار والاستظهار حتى برع فى الفقه

والخلاف والجدل وأصول الدين، وأصول الفقه والمنطق والحكمة والفلسفة. ونبغ فى مدة وجيزة، حتى صار يشار إليه بالبنان. وصنف فى تلك العلوم على عهد أستاذه إمام الحرمين ونقد الآراء الزائفة فى هذه العلوم وتصدى للرد عليها.

وكان رحمه الله شديد الذكاء، سديد النظر سليم الفطرة عجيب الإدراك قوى الحافظة مرهف الأحاسيس، بعيد الغور، غواصا على المعانى الدقيقة، معنيا بالإشارات الرقيقة، جامعا بين علوم الظاهر والحقيقة، مناظراً محجاجا، وغيثا نجاجا. كان زميلا للكيا الهراسى ومسعود الخرافى. وكان أستاذهم إمام الحرمين يصفهم بقوله «الغزالى بحر مغدق، والكيا أسد مخرق(١) والخوافى نار تحرق»

رحلاته ومصنفاته ووفاته:

لما مات إمام الحرمين خرج الغزالى من نيسابور إلى المعسكر قاصداً الوزير نظام الملك. الذى كان مجلسه مجتمع أهل العلم، وملاذ الأدباء، فناظر الغزالى فى حضرته الأئمة العلماء وظهر عليهم، فاعترفوا بفضله، وتلقاه نظام الملك بالتعظيم والتكريم، وولاه تدريس مدرسته ببغداد وأمره بالتوجه إليها. فقدم بغداد سنة ٤٨٤ بالنظامية. فأعجب الناس بحسن كلامه وفصاحة لسانه، وكان نضله وسمو خلقه وأحبوه من قلوبهم. وأقبلوا عليه إقبالا منقطع النظير. ومكث مدة يدرس وينشر العلم والفتيا، عالى التربية، مسموع الكلمة مشهور الاسم، تضرب به الأمثال. وتشد إليه الرحال. ثم زهد فى تلك المظاهر، فقصد إلى بيت الله الحرام للحج سنة ٤٨٨ واستناب أخاه فى التدريس. فلما رجع توجه إلى الشام. فأقام بمدينة دمشق يشتغل بالعلم فى زاوية الجامع. ثم

(١) مدهش من أخرقه أدهشه (قاموس)

انتقل إلى بيت المقدس واجتهد فى العبادة وانقطع عن الناس وتحرى الأماكن الخالية، ثم قصد مصر وأقام بالاسكندرية مدة وكان قد اعتزم السفر منها إلى بلاد المغرب بحراً للاجتماع بالأمير يوسف بن تاشفين صاحب مراكش. ولكنه عدل عن ذلك حين بلغه نعيه. فعاد إلى وطنه بطوس. واشتغل بالعلم والعبادة وتصنيف الكتب المفيدة.

مصنفاته :

من أشهر مصنفاته الأجوبة الغزالية فى المسائل الأخروية، إحياء علوم الدين، والأدب فى الدين، والأربعين فى أصول الدين، وأسرار الحج، والاقتصاد فى الاعتقاد، وإلجام العوام، والإملاء عن إشكالات الاحياء، والرسالة الولدية، والرسالة اللدنية، والرسالة القدسية، وفيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة. والتبر المسبوك فى نصيحة الملوك والحكمة فى مخلوقات الله، وتهافت الفلاسفة، وتنزيه القرآن عن المطاعن، وجواهر القرآن ودرره، ورسالة الطير، وبداية الهداية، وتهذيب النفوس بالآداب الشرعية، والقسطاس المستقيم، والمستصفى فى الأصول والمنخول فى الأصول أيضا، والمكنون فى الأصول كذلك والبسيط والوسيط والوجيز فى الفقه. وقد أحصى العلماء كتبه فأوصلوها إلى المائتين. والمطبوع منها نحو الخمسين

وفاته :

توفى رحمه الله سنة خمس وخمسمائة بطوس. ودفن بظاهر الطابران وهى قصبة طوس — والطابران بفتح الطاء والباء الموحدة.

والغزالى نسبة إلى غزل الصوف أو غزالة : قرية من قرى طوس.

---

٩٧٠ ج ٣ اعلام ١٤٠٨ معجم سركيس ٥٨٦ ج ١ ابن خلكان ١٠١ ج ٤ ط الشافعية للسبكى ٩٦ و ٢٠٣ جزء ٥ النجوم الزاهرة

أبو الخطاب الكلوذانى

٤٣٢هـ ١٠٤٠م
٥١٠ ١١١٦

نسبه وشيوخه ونبوغه وأخلاقه :

محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذانى ، البغدادى الفقيه الحنبلى الأصولى الفرضى ، الأديب الشاعر .

ولد سنة ٤٣٢ هـ وسمع الحديث من القاضى أبى يعلى وتفقه عليه .

كان رحمه الله بارعا فى مذهب الحنابلة وعلم الخلاف والفرائض . وتولى التدريس والافتاء . وله قصيدة فى العقائد طويلة تقع فى خمسين بيتا ذكرها ابن الجوزى فى المنتظم

أولها : دع عنك تذكار الخليط المنجد والشوق نحو الآنسات الخرد

وكان حسن الأخلاق ظريفا محمود السيرة ، مرضى الفعال

تلامذته ومؤلفاته ووفاته

تتلمذ له جماعة من أئمة الحنابلة . منهم الشيخ عبد القادر الجيلى وغيره وصنف كتبا حسانا . منها : الهداية فى الفقه . والتهذيب فى الفرائض . والتمهيد فى أصول الفقه وغيرها :

وفاته :

توفى رحمه الله فى جمادى الآخرة سنة ٥١٠ هـ ودفن بالقرب من قبر الإمام أحمد بباب حرب ببغداد

الكلوذانى ـ بفتح الكاف وسكون اللام ـ نسبة إلى كلواذى : بلدة أسفل بغداد . كما فى القاموس

---

٢٨ طبقات الحنابلة ٢١٢ جزء ٥ النجوم الزاهرة

أبو الوفا بن عقيل

٤٣١/٥١٣ هـ — ١٠٣٩/١١١٩ م

نسبه . شيوخه :

على بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادى الظفرى . وكنيته : أبو الوفا الفقيه الأصولى الحنبلى ، الواعظ المتكلم . ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . قرأ القرآن على ابن سبطى . وسمع الحديث الكثير من علمائه وتفقه على القاضى أبي يعلى بن الفراء . وقرأ الأدب على ابن برهان . وتلق الفرائض على عبد الملك الهمدانى . وتعلم الوعظ على أبى طاهر بن العلاف ، والأصول على أبى الوليد المعتزلى

قدرته مذهبه :

كان قوى الحجة واسع الدائرة فى العلوم والفنون والتصانيف . وقد مال إلى مذهب المعتزلة . لأنه كان يجتمع بجميع العلماء . من كل مذهب ثم عدل عن هذا المذهب والتزم مذهب الحنابلة فى الفقه . ولكن بقى فى عقيدته أثر مذهب المعتزلة واشتهر بين العلماء : فكان فى عصره قطب الأعلام وشيخ الإسلام وكان له الخاطر الحاضر . والفهم الثاقب ، والذكاء النادر وكان بحاثة مدققا مبرزاً فى المناظرة وكان صينا دينا ورعا ، حسن الصورة عفيفا قد متعه الله بجميع حواسه إلى حين موته .

مؤلفاته :

له كتاب الفنون . وهو كتاب كبير جداً . جمع فيه فوائد كثيرة جليلة فى الوعظ والتفسير والفقه وعلم الكلام ، وأصول الفقه ، والنحو

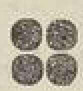
واللغة والتفسير والتاريخ والحكايات والمناظرات، والمجالس التى وقعت له. وخواطره ونتائج فكره.

قال الحافظ الذهبي فى تاريخه : لا تصنيف فى الدنيا أكبر من هذا الكتاب وله فى الفقه كتاب الفصول - ويسمى كفاية المفتى - وعمدة الأدلة. والمفردات والتذكرة فى مجلد، والإشارة، والمنثور. وفى أصول الدين : الإرشاد. وفى أصول الفقه : الواضح. وغير ذلك من من الكتب النافعة فى الفنون المختلفة.

وفاته :

وتوفى رحمه الله صبيحة الجمعة ثانى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ودفن قريبا من قبر الإمام أحمد

الظفرى : نسبة إلى ظفرية. بفتح الظاء والفاء. محلة بشرق بغداد



١٨٤ جزء ١٢ - ابن كثير ٢٩ ط الحنابلة ٨٧ معجم البلدان لياقوت ٢١٩ جزء ٥ النجوم

القاضى أبو الوليد بن رشد

٤٥٥/٥٢٠ هـ   ١٠٦٣/١١٢٦ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد المالكى القرطبى . وكنيته أبو الوليد : ولد سنة ٤٥٥ . وتفقه على ابن رزق . وسمع الجيانى وابن فرج وابن أبى العافية .

مكانته :

وكان إماما عالما محققا معترفا له بصحة النظر ، وجودة التأليف . وكان زعيم الفقهاء فى وقته بأقطار الأندلس والمغرب . إليه يرجع فى حل المشكلات . وكان فاضلا دينا يرحل إليه ، بصيرا بالأصول والفروع والفرائض وكثير من العلوم ، خبيرا بالرواية والدراية . وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية . كان كثير الحياء قليل الكلام ، مقدما عند الأمراء معتمدا عليه فى العظائم . ولى قضاء قرطبة سنة ٥١١ . ثم استعفى بعد أربع سنين . فزاد جلالة ومنزلة . وكان إماما واعظا بالمسجد الجامع

تلاميذه :

وعنه أخذ ابنه أحمد والقاضى عياض ، وأبو بكر الاشبيلى ، وأبو الوليد ابن خيرة ، وأبو بكر بن ميمون وغيرهم .

مؤلفاته :

وله مؤلفات كثيرة منها : البيان والتحصيل لما فى المستخرجة من التوجيه والتعليل ، فى الأصول ، والمقدمات لأوائل كتب المدونة . واختصار الكتب المبسوطة من تأليف يحيى بن إسحاق بن يحيى ، وتهذيب كتب الطحاوى فى مشكل الآثار ، وبداية المجتهد ونهاية المقتصد . وحجب المواريث وأجزاء كثيرة فى فنون من العلم .

وفاته :

وتوفى رحمه الله فى ذى القعدة سنة ٥٢٠ بقرطبة ودفن بمقبرة العباس



٧٨ — ديباج ١٢٩ – الشجرة الزكية ٦٢ جزء ٤ شذرات الذهب

ابن برهان

٤٤٤ هـ / ٥٢٠ — ١٠٥٢ م / ١١٢٦

نسبه ، شيوخه :

أحمد بن على بن محمد الوكيل ، المعروف بابن برهان . وكنيته : أبو الفتح الفقيه . الشافعى الأصولى المحدث . ولد فى شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ببغداد . وكان حنبلى المذهب . ثم انتقل إلى مذهب الشافعى . تفقه على الشاشى والغزالى . وأبى الحسن الكيا الهراسى . وسمع الحديث من أبى الخطاب بن البطر وأبى عبد الله الحسين النعالى .

ذكاؤه ومكانته العلمية :

كان حاد الذهن حافظا . لا يكاد يسمع شيئا إلا حفظه . ولم يزل مواظبا على العلم حتى ضرب به المثل . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية مرتين مدة يسيرة . كان يرحل إليه فى طلب العلم ، ويتزاحم الطلاب على بابه . وكان يقطع جميع نهاره وزلفا من ليله فى الاشتغال بالعلم

مؤلفاته ووفاته :

صنف فى أصول الفقه : البسيط ، والوسيط والأوسط ، والوجيز توفى رحمه الله سنة عشرين وخمسمائة على الأرجح . وبرهان : بفتح الباء وقد رجحنا أن ميلاده سنة ٤٤٤ ، لأن ابن صاقى أخذ عنه علم الأصول وهو مولود سنة ٤٨٩ . كما رجحنا أن وفاته سنة ٥٢٠ لتضافر كتب الطبقات على ذلك .

---

٣٥ جزء ١ — ابن خلكان ٤٢ جزء ٤ ط السبكى للشافعية و ٦٨ جزء ٤ شذرات الذهب و ١٩٦ جزء ١٢ ابن كثير و ١٣٣ جزء ١ كشف الظنون

أبو بكر الطرطوشى

٤٥١ هـ / ٥٢٠ — ١٠٥٩ م / ١١٢٦

نسبه وشيوخه :

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب ، القرشى الفهرى الأندلسى الطرطوشى ، الفقيه المالكى ، المعروف بابن أبى رُندقة - بضم الراء وسكون النون وفتح الدال وبالقاف - ويكنى بأبى بكر

ولد بطرطوشة - بضم الطاءين بينهما راء ساكنة - آخر بلاد المسلمين من الأندلس سنة ٤٥١ وتفقه على أبى الوليد الباجى . وأخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه وأجاز له . ورحل إلى الشرق وحج . ثم دخل بغداد والبصرة . وتفقه على أبى بكر الشاشى ، وابن سعيد المتولى ، وأبى سعيد الجرجانى وغيرهم من أئمة الشافعية . وسمع بالبصرة من أبى على التسترى وسكن الشام مدة ودرس بها ونزل بالاسكندرية ، ثم أخرج منها فالتزم الفسطاط مضطهداً من الحكام . ومنع الناس من الأخذ عنه .

مكانته العلمية وتلاميذه :

كان رحمه الله عالما بالفقه ومسائل الخلاف والأصول والفرائض والحساب والادب . وكان عالما عاملا زاهداً ورعا دينا ، متواضعا متقشفا متقللا من الدنيا . راضيا منها باليسير . وكان يقول « إذا عرض لك أمران أمر دنيا وأمر أخرى نبادر بأمر الاخرى يحسن لك أمر الدنيا والأخرى » وكان متحريا لاتباع السلف محاربا للبدع ، إذا وعظ أبكى

تلاميذه :

منهم أبو الطاهر إسماعيل ، وأبو بكر بن العربى ، وطارق المخرومى وعبد الرحمن الأصيلى والاقليسى . وممن أخذ عنه بالإجازة : القاضى عياض .

وقد جاءته الدنيا صاغرة فاستخدمها فى منفعة تلاميذه الذين كانوا يزيدون على ثلاثمائة وستين .

مؤلفاته :

من مؤلفاته : تعليقه فى مسائل الخلاف وفى أصول الفقه . وكتاب فى البدع والمحدثات ، وكتاب فى بر الوالدين ، وكتاب سراج الهدى الذى صنفه للمأمون بن البطائحى وزير الملك العبيدى ، وكتاب سراج الملوك ، وكتاب الفتن

وفاته :

توفى رحمه الله بثغر الاسكندرية سنة ٥٢٠ ودفن بها

---

٦٠٦ ج ١ — ابن خلكان ٢٧٦ ، ديباج ١٢٤ ، الشجرة الزكية ٢٣١ ج ٥ النجوم الزاهرة

ابن السيد البطليوسى

٤٤٤ / ٥٢١ هـ — ١٠٥٧ / ١١٢٧ م

نسبه . نشأته . مكانته :

عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى . وكنيته : أبو محمد النحوى الأديب الشاعر ، المحدث الأصولى المالكى . ولد سنة ٤٤٤ بمدينة بطليوس . ونشأ مجداً فى العلم والفنون . فكان عالما بالأدب واللغات ، بحرا فيها . ثم انتقل إلى مدينة بلنسية . فكان الناس يجتمعون عليه للاستفادة منه لأنه كان بارعا فى الإلقاء والتعليم ، حجة ضابطا متمكنا . وكان من أبرز شيوخ عياض .

مؤلفاته :

ألف كتبا كثيرة نافعة ، منها كتاب المثلث فى اللغة ، وهو مجلدان . وقد احتوى على الغرائب فى هذا الباب ، مما يدل على سعة اطلاعه وأفقه وله كتاب الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب لابن قتيبة (ط) وشرح سقط الزند لأبى العلاء . وقد فاق فيه شرح أصله لأبى العلاء نفسه . وله كتاب فى الحروف الخمسة ، وهى السين والصاد والضاد والطاء والدال ، جمع فيه كل غريب . وله كتاب إصلاح الخلل الواقع فى الجمل ، والخلل فى شرح أبيات الجمل .

ونقل ابن خلكان أنه سمع أن لصاحب الترجمة شرح ديوان المتنبى وله كتاب الحدائق فى أصول الدين (خ) وشرح الموطأ فى الحديث .

وكتاب التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الفقهاء فى الأصول (ط)
وله شرح الموطأ أيضا.

وفاته :

توفى رحمه الله فى منتصف رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة
بمدينة بلنسية . ودفن بها .

والسيد بكسر السين المهملة المشددة وسكون الياء المثناة بعدها دال
اسم من أسماء الذئب سمى به الرجل .

البطليوسى - بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح
الياء وسكون الواو - نسبة إلى بطليوس مدينة بالأندلس .

بلنسية بفتح الباء الموحدة وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح
الياء - مدينة بالأندلس أيضا .

* * *

وقد ألف الفتح ابن خاقان ترجمة واسعة ممتعة لابن السيد البطليوسى
وساق فيها من غرر منظومه ومنثوره ما يدل على قدم ثابتة فى
الآداب والفنون.

---

٣٣٢ ج ١ - ابن خلكان ، ٥٨٣ جزء ٢ - الاعلام ٢٨٨ بغية الوعاة ، ١٩٨ جزء ١٢.
ابن كثير ١٣٠ الشجرة الزكية وأزهار الرياض واخبار عياض (٣ . ١٠١ - ١٤٩)

اليابرى

غير معروف	غير معروف
٥٢٣ هـ	١١٢٨ م

نسبه . شيوخه :

عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابرى ، الأشبيلى الأندلسى المالكى . وكنيته : أبو بكر . واليابرى . بالياء المثناة والباء المضمومة ، نسبة إلى يابرة بلدة فى غرب الأندلس ، نشأ بها . وروى عن أبى الوليد الباجى وابن الزيتونى .

مكانته . تلاميذه :

كان إماما جليلا ، فقيها أصوليا مفسرا ، قاضيا عادلا . روى عنه أبو المظفر الشيبانى ، وأبو محمد العثمانى ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد القيروانى ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش البلنسى . وأبو عمر وعثمان بن فرج العبدرى ، وأبو محمد بن صدقة .

رحل إلى المشرق لنشر العلم . واستقر بمصر ثم ارتحل إلى مكة . وإليها سافر الزمخشرى للأخذ عنه بها ولقراءة كتاب سيبويه عليه الذى كان له به معرفة تامة

مؤلفاته :

ألف فى الأصول والفقه مجموعين ، أحدهما المدخل فى الأصول ، والآخر : سيف الإسلام على مذهب مالك الامام ، كما ألف كتابا فى شرح صدر رسالة ابن أبى زيد القيروانى .

وفاته :

وتوفى بمكة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بها . ولم نقف على تاريخ ميلاده

١٣٠ الشجرة الزكية ٤٨٩ جز ٨٠ معجم البلدان لياقوت وازهار الرياض فى اخبار عياض ٧٨ جز ٣٠

أبو الطاهر التنوخي

غير معروف		غير معروف	
بعد ٥٢٦	هـ	بعد ١١٣٥	م

نسبه . ومكانته :

إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي . وكنيته : أبو الطاهر ، الامام العالم المفتى الجليل الضابط المتقن الحافظ المالكى . كان بارعا فى أصول الفقه والعربية والحديث ، من العلماء المبرزين فى مذهب الامام مالك . المترفعين عن التقليد إلى الاجتهاد والترجيح

مؤلفاته :

له مؤلفات . منها : كتاب التنبيه ، وقد نحا فيه نحواً من أحاط به ترقى عن درجة التقليد . وله كتاب الأنوار البديعة إلى أسرار الشريعة ، وكتاب التذهيب على التهذيب .

وكان رحمه الله يستنبط أحكام الفروع من قواعد الأصول كما فى كتابه التنبيه السالف الذكر .

وفاته :

قتل رحمه الله شهيدا فى عقبه . ودفن بها . ولم يعرف تاريخ وفاته بالضبط . ولكنه بعد سنة ٥٢٦ هـ : وهى السنة التى أكمل فيها تأليف كتابه المختصر ، كما لم يعرف تاريخ مولده .

---

٨٧ ـ الديباج

أبو الحسن بن الزاغوني

٤٥٥ / ٥٢٧ هـ — ١٠٦٢ / ١١٣٢ م

نسبه ، نشأته :

على بن عبيد الله بن نصر بن السرى . وكنيته : أبو الحسن . ويعرف بابن الزغوانى ، الفقيه الحنبلى الامام الواعظ القارىء ، المحدث النحوى اللغوى الأصولى ولد فى جمادى الأولى سنة ٤٥٥ هـ وقرأ القرآن بالروايات وطلب الحديث وكتبه بخطه .

شيوخه وتلامذته :

سمع من أبى الغنائم بن الميمون ، وابن جعفر بن المسلمة ، وابن النقور وغيرهم . وتفقه على القاضى يعقوب البرنشى . وسمع عليه الحديث ابن الجوزى . وأخذ عنه الفقه . وسمع منه الوعظ ، كما تفقه عليه جماعة منهم : صدقة بن الحسين ، وروى عنه أيضا ابن ناصر ، وابن عساكر . وابن طبرزد .

مكانته :

وكان ابن الزاغونى مشهورا بالصلاح والديانة والورع والصيانة ، وكان شيخ الحنابلة فى عصره .

مؤلفاته :

صنف فى علوم شتى . فله فى الفقه : الاقناع ، والواضح ، والخلاف الكبير والمفردات فى مجلدين . وله فى الفرائض التلخيص ، وله فى أصول

الدين : الايضاح وفى أصول الفقه غرر البيان - وهو عدة مجلدات . وله ديوان خطب ، والمجالس فى الوعظ . وله تاريخ علماء السنيين . وله مناسك الحج والفتاوى ومسائل فى القرآن .

وفاته :

وتوفى رحمه الله يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة الامام أحمد

والزغوانى : نسبة زاغونى - بفتح الزاى بعدها ألف ثم غين معجمة مضمومة بعدها واو ساكنة ثم نون مفتوحة بعدها ألف مقصورة - قرية من قرى بغداد



٨٠ ج شذرات الذهب ، ٢٠٥ ج ١ ابن كثير ، ٣٦٨ ج ٤ معجم البلدان لياقوت ٣٢ تراجم الحنابلة

الصدر الشهيد الحنفى

٤٨٣ / ٥٣٦ هـ — ١٠٩٠ / ١١٤١ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ، أبو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد . ولد سنة ٤٨٣ تفقه على ابن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر ، وبالغ فى الاجتهاد حتى صار وحيد زمانه ، إماما فى الأصول والفروع . وأقر بفضله الموافق والمخالف . وكان الملوك يصدرون عن رأيه .

تلاميذه وتحقيق مذهبه :

تفقه عليه العلامة أبو محمد بن محمد بن عمر العقيلى . كما تفقه عليه صاحب الهداية . وقد تلقى عليه علم النظر والفقه : وقد ذاع صيت الصدر الشهيد إلى ما وراء النهر ، وكان ولاة الأمور يعظمونه ويتلقون إشارته بالقبول .

وقد توهم بعض الناس أنه شافعى المذهب . والحقيقة أنه حنفى

مؤلفاته ووفاته :

له مصنفات فى الفقه والأصول وغيرها . منها : شرح أدب القضاء للخصاف وله الفتاوى الصغرى والكبرى . وله ثلاث شروح على الجامع مطول ومتوسط ومتأخر وله الوقعات والمنتقى . وله عمدة المفتى والمستفتى وله أصول حسام الدين .

وقد عاش رحمه الله محترما مهيبا حتى مات شهيدا بعد وقعة قطوان بسمرقند ونقل جثمانه إلى بخارى . وقد كانت وفاته فى صفر سنة ٥٣٦ هـ

---

١٤٩ – الفوائد البهية ٣٩١ ج ١ الجواهر المضية ٧١٧ – ٢ اعلام ٩١٦ جزء ٢١ كشف الظنون ٢٦٨ جزء ٥ النجوم الزاهرة

الامام المازرى

٤٥٣ / ٥٣٦ هـ — ١٠٦١ / ١١٤٤ م

نسبه . نشأته . شيوخه :

محمد بن على بن عمر التميمى المازرى ، يعرف بالإمام . ويكنى بأبى عبد الله ولد سنة ٤٥٣ بمازر ، وإليها نسب ، وهى مدينة بجزيرة صقلية على ساحل البحر . أخذ عن أبى الحسن اللخمى ، وعبد الحميد الصائغ وغيرهما

كان رحمه الله واسع الباع فى العلم والاطلاع مع حدة الذهن ورسوخ تام ، حتى بلغ درجة الاجتهاد . وهو علم من أعلام المالكية بل هو خاتمة المحققين ، وإمام من الأئمة المجتهدين . كان أديبا حافظا طبيبا فقيها أصوليا رياضيا متكلما مبرزا . وكان يفزع إليه فى الطب كما يفزع إليه فى الفتوى وكان حسن الخلق مليح المجلس أنيس الجلساء ، يشرح الصدور بالنوادر العجيبة والشعر الرصين . وكان قلمه فى العلم أبلغ من لسانه

وعنه أخذ من لا يعد كثرة من العلماء والأدباء . منهم أبو محمد عبد السلام ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن الفرس وأبو الحسن على المعروف بابن المقرى ، وأبو زكريا يحى بن الحداد ، وأبو مروان بن عيشون وأبو الحسن بن صاعد .

وعنه أخذ بالاجازة أبو محمد المعروف بابن عبيد الله ، وأبو بكر ابن أبى جرة ، وأبو بكر بن خير ، وابن رشد الحفيد والقاضى عياض ، وأبو القاسم بن القاضى الشهيد المعروف بابن الحاج عبد المنعم بن الفرس ووالده وابن قرقول .

وذكر الشيخ حافظ النحوى أبو العباس الفهرى اللبلى فى مشيخة شيخه النجيبى : أن من شيوخه الإمام المازرى

مؤلفاته :

له مصنفات عديدة تدل على فضله وتبحره . منها : شرح التلقين . وليس للمالكية كتاب مثله ، وشرح البرهان لأبى المعالى : المسمى إيضاح المحصول من برهان الأصول ، وشرحه للكتابين السابقين يدل على أنه بلغ درجة الاجتهاد . وكتاب المعلم فى شرح صحيح مسلم - قال ابن خلدون: اشتمل هذا الكتاب على عيون من علم الحديث وفنون من الفقه - وكتاب التعليقة على المدونة . وكتاب الكشف والانباء على المترجم بالاحياء وهو رد على الاحياء للغزالى ، وتعليق على رد أحاديث الجوزقى ، وله إملاء على رسائل إخوان الصفا . وله كتاب النكت فى الرد على الحشوية القائلين بقدم الأصوات والحروف . وكشف الغطا عن لمس الخطا . وله الفتاوى والرسائل الكثيرة . وله مؤلف فى الطب . وكتاب نظم الفرائد فى علم العقائد وقد عاش زمنا طويلا بالمهدية . وعمر حتى بلغ الثمانين أو يزيد .

وفاته :

توفى رحمه الله فى ربيع الأول سنة ٥٣٦ بالمهدية . ودفن بالمنستير - بضم الميم وفتح النون وسكون السين وكسر التاء المثناة من فوقها ثم ياء وراء - موضع بين المهدية وسوسة بافريقية . ولما خشى على قبره من البحر نقل إلى مقامه المشهور به إلى الآن . ومازر - ضبطها ياقوت فى معجم البلدان بفتح الزاى . وقال غيره بفتح الزاى وكسرها

١٢٧ - الشجرة الزكية ٢٧٩ — الديباج ٩٤٥ جزء ٣ اعلام معجم ياقوت الجزء الثامن

القاضى أبو بكر بن العربى

٤٦٨ هـ / ٥٤٣ — ١٠٧٦ م / ١١٨٤

نسبه . نشأته :

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العربى المعافرى الأندلسى الاشبيلى الحافظ المشهور . وكنيته : أبو بكر . ويلقب بالقاضى . كان إماما من أئمة المالكية أقرب إلى الاجتهاد من التقليد ، فقيها محدثا مفسرا أصوليا أديبا متكلما . ولد باشبيلية سنة ٤٦٨ وتأدب بها .

رحلاته وشيوخه :

وتلقى القراءات على قراء إشبيلية وسمع أباه أبا محمد الفقيه كما سمع خاله أبا القاسم الحسن الهوزنى ، وأبا عبد الله السرقسطى وأبا عبد الله القليعى ثم رحل إلى المشرق مع أبيه سنة ٤٨٥ ولقى بالمهدية أبا الحسن بن الحداد الخولانى . وقرأ عليه تآليفه كما لقى الإمام المازرى، ولقى بمصر أبا الحسن الخلعى وأبا الحسن بن مشرف والمهدى الوراق وأبا الحسن بن داود الفارسى ولقى بالشام أبا نصر المقدسى . وأبا سعيد الزنجانى ، وأبا حامد الغزالى ، وأبا سعيد الرهاوى ، وأبا القاسم بن أبى الحسن المقدسى والإمام أبا بكر الطرطوشى . ودخل بغداد وسمع بها من أبى الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى ، ومن النقيب الشريف أبو الفوارس وأبى زكريا التبريزى وغيرهم . وحج فى موسم سنة ٤٨٩ وسمع بمكة من أبى على الحسن بن على الطبرى وغيره . ثم عاد إلى بغداد ثانية وصحب أبا بكر الشاشى وأبا حامد الغزالى .

تلامذته :

أخذ عنه من لا يحصى كثرة من العلماء والأدباء والنحاة منهم القاضى عياض وابن بشكوال وأبو جعفر بن الباذش ، وأبو عبد الله بن عبد الرحيم ، وأبو عبد الله بن خليل ، وأبو الحسن بن النعمة . وأبو بكر ابن خير وأبو القاسم بن حبيش والإمام السهيلى : وأبو العباس الصقر ، وأبو الحسن بن عتيق وأبو القاسم الحوفى وأبو محمد الخراط . وآخر من حدث عنه بالسماع ، أبو بكر بن حسون ، وبالاجازة أبو الحسن على الغافقى الشعورى (بالغين)

توليته القضاء والفتيا والتدريس

تولى القضاء ببلده ، فكان قاضيا عادلا شديد الوطأة على الظالمين نافذ الأحكام مرهوب الجانب . تؤثر عنه فى قضائه أحكام غريبة تدل على الذكاء والفطنة ومراعاة الظروف والملابسات . ثم انصرف عن القضاء وأقبل على نشر العلم . وقد أحصيت سنو فتياه وتدريسه فبلغت الأربعين

مكانته العلمية :

وكان رحمه الله كثير الخير مليح المجلس من أهل التفنن فى العلوم والاستبحار فيها ، والجمع لها ، مقدما فى المعارف كلها متكلما فى أنواعها نافذ الرأى فى فروعها حريصا على نشرها ، ثاقب الذهن فى تمييز صوابها من خطئها ، حسن العشرة لين العريكة ، كثيرة الاحتمال كريم النفس

مصنفاته :

له مصنفات عديدة . منها كتاب الخلافيات ، وكتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف ، وكتاب المحصول فى علم الأصول ، وعارضة الأحوذى

فى شرح الترمذى والقبس فى شرح موطأ مالك بن أنس ، وترتيب المسالك فى شرح موطأ مالك وأحكام القرآن ، ومراقى الزلف ، ومشكل الكتاب والسنة ، والناسخ والمنسوخ وقانون التأويل ، وكتاب النيرين فى الصحيحين ، وسراج المهتدين والأمل الأقصى فى أسماء الله الحسنى ، والعقل الأكبر للقلب الأصغر ، وتبيين الصحيح فى تعين الذبيح ، والتوسط فى معرفة صحة الاعتقاد والعواصم من القواصم ، وأنوار الفجر فى تفسير القرآن .

قال ابن فرحون : أخبرنى الشيخ الصالح البرغواطى نقلا عن الشيخ الصالح الخزام قال : رأيت تأليف القاضى أبى بكر بن العربى المسمى أنوار الفجر فى تفسير القرآن فى خزانة السلطان الملك العادل أبى عثمان فارس بمدينة مراكش فعددت أسفار هذا الكتاب فإذا هى ثمانون مجلدا

وفاته :

توفى ابن العربى رحمه الله فى مراكش وحمل ميتا إلى مدينة فاس سنة ٥٤٣ ودفن بباب المحروق من فاس .

الأحودى ـ بفتح الهمز وسكون الحاء وفتح الواو وكسر الذال المعجمة آخره ياء مشددة وهو المستمر فى الأمور القاهر لها . قاله الأصمعى

١٣٦ ـ الشجرة الزكية ٦١٩ ج ١ — ابن خلكان ٢٨١ — الديباج ٢٢٩ — اعلام

أبو المحاسن البيهقي

غير معروف / ٥٤٤ هـ — غير معروف / ١١٤٩ م

اسمه . نشأته . مكانته

مسعود بن علي بن أحمد بن العباس الصوانى البيهقى . لقبه فخر الزمان وكنيته : أبو المحاسن ، الأديب الشاعر الأصولى المفسر . تفرد فى هذه العلوم فكان وحيد زمانه وسابق أقرانه ، برع فى الأدب وأجاد الشعر وأحسن النقد

مؤلفاته :

له تصانيف عدة . منها : شرح الحماسة ، ونفثة المصدور فى الأدب ، وله مصنف فى التفسير . وله فى أصول الفقه : صقيل الألباب . والنوابغ واللوامع والتلقيح .

وفاته .

توفى رحمه الله سنة أربع وأربعين وخمسمائة . ولم نقف على تاريخ مبلاده ولا على مذهبه الفقهى فى المراجع التى اعتمدنا عليها

والبيهقى : نسبة إلى بيهق ناحية كبيرة من نواحى نيسابور ، تشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرين قرية ، وهى كلمة فارسية معناها : الاجود

٣٩٠ بغية الوعاة ١٠٣٥ جـ ٣ اعلام ٣٤٦ جـ ٢ معجم البلدان لياقوت ٢٥٢ جـ ١ كشف الظنون

أبو محمد بن عبد الله الشلبي

٤٨٤ هـ / ٥٥١ — ١٠٩١ / ١١٥٦ م

نسبه . نشأته . مكانته :

عبد الله بن عيسى الشلبي المالكي . وكنيته أبو محمد سمع من الصيرفى وغيره . وكان حافظا من رجال الحديث ، أصوليا عالما بالفروع ، بحاثا فى مسائل الخلاف بحرا فى علم العربية والهيئة ، وكان خيراً ديناً زاهداً . يولى القضاء ببلده شلب تسعة أعوام . فكان قاضيا عادلا . صديقا للحق عدوا للباطل ، لا يفرق بين أمير وحقير .

محنته ورحلاته :

وكان موقفه هذا مؤديا إلى امتحانه من الأمراء . فثبت على الحق ولم يخف فيه لومة لائم ، فاعتقل بقصر إشبيلية ثم أفرج عنه ، فقصد إلى الحج ولقى فى طريقه الامام المازرى بالمهدية وصحبه ثلاث سنين . ثم مر بمصر ودخل مكة وحج بها سنة ٥٢٧ وحج ثانية ٥٢٨ . ولقى بمكة أبا بكر عتيق بن عبد الرحمن فى هذه السنة : فحمل عنه ، ثم دخل العراق : ثم ثم خراسان وأقام بها أعواما وذاعت شهرته فى تلك البلاد وعظم شأنه .

وفاته :

وقد توفى رحمه الله بهراة سنة ٥٥١ ودفن بها :

والشلبي نسبة إلى شلب بفتح الشين وكسرها وسكون اللام بلدة بالاندلس بينها . وبين باجة ثلاثة أيام غرب قرطبة وليس بالأندلس بعد اشبيليه مثلها وهراة بفتح الهاء والراء . مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، ليس بخراسان أجل منها .

---

٢٢ جـ ٢ نفح الطيب ، ٢٧٦ جـ ٥ ص ٤٦١ جـ ٨ معجم البلدان لياقوت

ابن المقرى الغرناطي

غير معروف	غير معروف
٥٥٣ هـ	١١٥٨م

نسبه . شيوخه :

على بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الفزارى الغرناطى ويعرف بابن المقرى وكنيته أبو الحسن ، الفقيه المالكى . الراوية المحدث المتكلم الأصولى

أخذ عن الحسن بن شريح ، وعن الإمام أبى الحسن على بن الباذش وعن أبى القاسم بن ورد وعن القاضى أبى الفضل عياض بن موسى . وعن القاضى أبى محمد بن عطيه ، وعن أبى محمد بن سماك القاضى . وعن الإمام أبى عبد الله المازرى ، وعن أبى مروان بن مرة . وعن أبى الطاهر الساقى

مكانته . ومؤلفاته . ووفاته :

كان رحمه الله مبرزاً فى علوم شتى بارعا فى التأليف والتصنيف . له كتب كثيرة منها نزهة الأصفياء ، وسلوة الأولياء فى فضل الصلاة على خاتم الأنبياء إثنا عشر جزءاً . وتحقيق المقصد السنى فى معرفة الصمد العلى . وكتاب نتائج الأفكار فى إيضاح ما يتعلق بمسائل الأقوال من الغوامض والأسرار ، وكتاب تنبيه المتعلمين على المقدمات والفصول وشرح المبهمات منها والأصول وكتاب السباعيات . وكتاب تبيين مسالك العلماء فى مدارك الأسماء وكتاب وسائل الأبرار وذخائر الحظوة والايثار فى انتخاب الأدعية المستخرجة من الأخبار والآثار . وكتاب الأعلام فى استيعاب الرواية عن الأئمة الأعلام . وكتاب مدارك الحقائق فى أصول الفقه وهو خمسة عشر جزءا

وتوفى رحمه الله سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

والعرناطى نسبة إلى غرناطة بفتح الغين بلدة بالأندلس بينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسخا

---

٢١٠ ـ الديباج ١٤٥ الشجرة الزكية ٧٩ معجم البلدان لياقوت

أبو المفاخر الكردرى الحنفي

غير معروف — ٥٦٢ هـ
غير معروف — ١١٦٧ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

عبد الغفور بن لقمان بن محمد شرف القضاة تاج الدين أبو المفاخر الكردرى الحنفى ، تفقه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى وروى عن أبي طاهر محمد بن محمد السنجى المروزى

كان إماما متبحرا فى العلوم ، وعلما من أعلام الحنفية ، حتى لقب بشمس الأئمة وإمام الحنفية . وكان على غاية من الزهد والورع وتولى القضاء بحلب على عهد السلطان العادل نور الدين محمود بن زنكى

مؤلفاته ووفاته :

له تصانيف فى علوم مختلفة ، منها كتاب فى أصول الفقه وشرح التجويد سماه المفيد والمزيد ، وشرح الجامع الصغير والجامع الكبير فى الفقه ذكر فيهما لكل باب أصلا . ثم يخرج عليه المسائل ، وكتاب الزيادات وحيرة الفقهاء جمع فيه المسائل التى يتحير فيها العلماء ، والانتصار لأبي حنيفة فى أخباره وأقواله

وتوفى سنة اثنين وستين وخمسمائة بحلب ودفن بها ، ولم نقف على تاريخ مولده ، والكردرى نسبة إلى كردر بوزن جعفر قرية بخوارزم

---

٩٨ — الفوائد البهية ٥٣١ ج ٢ – اعلام ٣٢٢ ج ١ الجواهر المضية ٢٣٦ ج ٧ معجم البلدان لياقوت

عبد العزيز النسفي

غير معروف ـ ٥٦٣ هـ   غير معروف ـ ١١٦٨ م

نسبه . نشأته :

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد ابن الفضل بن جعفر بن رجاء ، المعروف بالقاضي النسفي الحنفي من أهل الكوفة .

شيوخه وتلاميذه ومكانته :

تفقه ببخارى على أبي المفاخر عبد العزيز بن عمر . فسمع منه ومن أبي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكي ، وأبي طاهر بن أحمد الكلاباذي . وروى الحديث عن أبيه وعن أبي سعيد أحمد بن عبد الجبار الطيوري ورزق بن معاوية المغربي

وروى عنه إمام الحرمين أبو القاسم محمود بن عبد الله بن صاعد السرخسي وأبو بكر محمد بن عمر القلانسي وغيرهما

وكان رحمه الله علما من أعلام الحنفية دخل بغداد وخرج منها إلى خراسان وما وراء النهر ، برع في علم النظر والفقه والأصول ، وطال عمره ومات أقرانه ، فصار مرجوعا إليه في الفتاوى والوقائع ، وتولى القضاء ببخارى ، وكان محمود السيرة

مؤلفاته ووفاته :

من تصانيفه : المنقذ من الزلل في مسائل الجدل ، والفصول في الفتاوى وكفاية الفحول في علم الأصول

وتوفي رحمه الله في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة

---

٣١٩ ج ١ الجواهر المضية ، ٩٨ الفوائد البهية ٥٢٦ جـ ٢ أعلام

ابن صافى ملك النحاة

٤٨٩ هـ / ٥٦٨ — ١٠٩٥ م / ١١٧٢

نسبه . شيوخه :

الحسن بن صافى بن عبدالله بن نزار بن أبى الحسن ، وكنيته أبو نزار الشافعى النحوى الأصولى . ولد ببغداد سنة ٤٨٩ ، تفقه على أبى أحمد الأشنهى ، وقرأ أصول الفقه على ابن برهان ، وأصول الدين على أبى عبدالله القيروانى والخلاف على أسعد الميهنى والنحو على القصبجى

رحلاته وتلامذته ومكانته :

سافر إلى خراسان والهند فى سبيل نشر العلم ، ثم سكن واسط مدة وأخذ عنه جماعة من أهلها ، ثم استوطن دمشق ، وقد كان عالما أصوليا متكلما فصيحا نحويا بارعا ، وكان يلقب نفسه ملك النحاة ، وعرف بهذا اللقب ، واتفق أهل عصره على فضله ومعرفة قدره

مؤلفاته ووفاته :

له فى النحو الحاوى والمنتخب ، وفى الفقه الحاكم ، وفى أصول الفقه وأصول الدين مختصران . وله فى الأدب ديوان شعر ومقامات مثل مقامات الحريرى ، والتذكرة السفرية وفى العروض التذكرة وفى التصريف المقتصد

توفى بدمشق سنة ثمان وستين وخمسمائة وقد ناهز الثمانين . ودفن بمقبرة باب الصغير

---

١٦٧ ج ١ — ابن خلكان ، ٢٢٧ جزء ٤ شذرات الذهب ، ٢٢٠ ط السبكى جزء ٤
٢٢٠ بغية الوعاة ، النجوم الزاهرة ٦٨ جزء ٦

أحمد الغزنوي

غير معروف هـ — ٥٩٣
غير معروف م — ١١٩٦

نسبه . شيوخه . تلامذته :

أحمد بن محمد بن محمود بن سعد الغزنوى ، الإمام الحنفى الفقيه المتكلم الأصولى ولد بغزنة ، تفقه على محمد بن يوسف العلوى الحسينى ، كما أخذ عن أبى بكر صاحب البدائع ، وقد كان إماما جليلا ، ذاعت شهرته حتى بلغ درجة الرياسة فى المذهب .

مؤلفاته ورحلته ووفاته :

له مؤلفات استفاد منها علماء الحنفية وغيرهم ، منها مقدمته المختصرة فى الفقه وروضة المتكلمين فى أصول الدين ، وكتاب الروضة فى اختلاف العلماء . وله كتاب فى أصول الفقه .

رحل فى سبيل نشر العلم حتى وصل إلى حلب بالشام ، وتوفى بها سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، ودفن بمقابر فقهاء الحنفية قبل مقام إبراهيم الخليل عليه السلام ولم نقف على تاريخ مولده .

غزنة ـ بفتح الغين المعجمة وسكون الزاى وفتح النون ـ مدينة عظيمة فى طرف خراسان فى حدود الهند .

١٢٠ج — الجواهر المضية ٤٠٦ ، الفوائد البهية ٢٨٩ ج ٦ معجم البلدان لياقوت

الفيلسوف ابن رشد

٥٢٠ / ٥٩٥ هـ — ١١٢٦ / ١١٩٨ م

نسبه . نشأته . شيوخه :

محمد بن أحمد بن أبي الوليد بن رشد ، الشهير بالحفيد الغرناطي ويلقب بقاضي الجماعة ، وكنيته أبو الوليد ، الفقيه المالكي ، الأديب العالم الجليل الأصولي الحافظ المتقن الفيلسوف الحكيم المؤلف المتفنن ولد بقرطبة سنة ٥٢٠ وروى عن أبيه واستظهر عليه الموطأ حفظا . وأخذ الفقه عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن سراج ، وأبي بكر ابن سمحون ، وأبي جعفر بن عبد العزيز ، وأبي عبد الله المازرى . وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن حربول .

تلامذته ومكانته العلمية :

سمع منه أبو محمد بن حوط الله وسهل بن مالك وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن جهور وأبو القاسم بن الطيلسان .

وكان رحمه الله يفزع إليه فى الطب كما يفزع إليه فى الفتوى ، وكانت له وجاهة عظيمة عند الملوك لم يصرفها فى مصلحته الخاصة . وإنما صرفها فى مصالح بلاده ومصالح الناس عامة . وتولى القضاء بقرطبة أيام الأمير يعقوب المنصور الذى رفع منزلته وقدمه على كثير من العلماء ، وكأنه كان ينظر بنور البصيرة حين قال لمهنئيه على هذه المنزلة (إن هذا مما لا يهنأ به) فقد دفعت هذه المنزلة حساده إلى الوشاية به عند الأمير فأبعده ثم عفا عنه ولم يعش بعد العفو إلا سنة .

وكان رحمه الله عاكفا على النظر والتأليف ، حكى عنه أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة والده وليلة بنائه بزوجه

مؤلفاته :

له مصنفات كثيرة منها فلسفة ابن رشد (ط) وفصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ، ومنهاج الأدلة فى الأصول ، ومختصر المستصفى فى الأصول والمسائل فى الحكمة (خ) وتهافت التهافت فى الرد على الغزالى (ط) وبداية المجتهد ونهاية المقتصد فى الفقه (ط) وجوامع كتب ارسطاليس فى الطبعيات والإلهيات (خ) وتلخيص كتب ارسطو (خ) وعلم ما بعد الطبيعة (ط) وكتاب الكليات فى الطب ترجم إلى اللاتينية والعبرانية وطبع فى أوربا ورسالة فى حركة الفلك ، ومقالة فى القياس ومقالة فى الرد على ابن سينا وتلخيص لكتاب الحميات لجالينوس ، وتلخيص لأول كتاب الأدوية المفردة لجالينوس أيضا .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٥٩٥ بمراكش ونقلت جثته إلى قرطبة

---

١٤٦ - الشجرة الزكية ٢٨٤ - الديباج ٨٥٠ جزء ٣٠ اعلام ١٥٤ جزء ٦٠ النجوم الزاهرة

ابن الجوزى

٥٠٨ / ٥٩٧ هـ — ١١١٤ / ١٢٠١ م

نسبه ونشأته :

عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن حمادى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى . ويتصل نسبه بأبى بكر الصديق رضى الله عنه وكنيته أبو الفرج ، ولقبه الحافظ جمال الدين وهو قرشى تيمى بكرى ولد ببغداد سنة ٥٠٨ هـ وحفظ القرآن وقرأه بالروايات على جماعة من مشاهير القراء والمقرئين نشأ يتيما ، فقد مات والده سنة ٥١٤ فلما ترعرع حملته عمته إلى مسجد أبى الفضل بن ناصر وهو خاله ، فاعتنى به وأسمعه الحديث وهو أول مشايخه .

شيوخه ونبوغه

صحب فى الفقه ابن الزاغونى ثم صحب كلا من أبى بكر الدينورى وأبى ليلى الصغير وأبى حكيم النهروانى ، وقرأ الأدب على أبى منصور الجواليقى وتفقه على مذهب ابن حنبل وقد حدث عن مشايخه من أكابر هذا المذهب وأعيانه فعد منهم سبعة وثمانين شيخا .

وكان رحمه الله محدثا حافظا مفسرا فقيها أصوليا واعظا أديبا إماما قدوة زاهدا فى الدنيا متقللا منها ما أكل من جهة لا يتيقن حلها ، وكان لطيف الصوت حلو الشمائل رخيم النغمة موزون الحركات ، حاضر البديهة ولذا كان يحضر مجلس وعظه عشرات الألوف من المستمعين . وقد ذاع صيته حتى دعى فى عصره أستاذ الأئمة ، وحبر الأمة ، وبحر

العلوم وسيد الحفاظ ، وفارس المعانى والألفاظ وشيخ الإسلام وقدوة الأنام قامع المبتدعين وسلطان المتكلمين . وعظ فى جامع المنصور سنة ٥٢٧ واشتهر أمره فى ذلك الوقت وأخذ فى التصنيف والتأليف وعظم شأنه فى ولاية الوزير ابن هبيرة . ولما ولى المستنجد بالله الخلافة خلع عليه خلعة عظيمة وأذن له فى الجلوس بجامع القصر ، فكان يحضر هذا المجلس على الدوام عشرة آلاف أو خمسة عشر ألفا .

مؤلفاته وتلامذته :

قال الحافظ الذهبى : ما علمت أن أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل وقد كان له فى كل علم مشاركة وتصنيف . وقد سئل عن عدد مصنفاته فقال : تزيد على ثلاثمائة وأربعين مصنفا . وقد قال عن نفسه أول ما صنفت وألفت ولى من العمر ثلاث عشرة سنة

ومن هذه التصانيف كتاب المغنى فى التفسير وزاد المسير ، فى علم التفسير أيضا (خ) وتلقيح فهوم أهل الآثار فى مختصر السير والأخبار (ط) والأذكياء وأخبارهم (ط) ومناقب عمر بن عبد العزيز (ط) وروح الأرواح (ط) والحمق والمغفلين (ط) ودفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة (ط) وشذور العقود فى تاريخ العهود (خ) والمدهش فى التاريخ وغرائب الاخبار (خ) والمقيم المقعد فى دقائق العربية (خ) وصولة العقل على الهوى فى الأخلاق (خ) والناسخ والمنسوخ (خ) وفنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن (خ) ولقط المنافع فى الطب والفراسة عند العرب (خ) والوفا فى فضائل المصطفى (خ) ومناقب عمر ابن الخطاب (ط) ومناقب أحمد بن حنبل (ط) وتقويم اللسان (خ) وجامع المسانيد والألقاب (خ) والموضوعات فى الحديث (خ) والتحقيق

فى أحاديث الخلاف (خ) وشرح مشكل الحديث (خ) ونتيجة الاحياء اختصر به كتاب أحياء علوم الدين (خ) وتلبيس إبليس (ط) ومنهاج الوصول إلى علم الأصول (ط)

أما تلامذته فأكثر من أن يحصوا .

وفاته :

وتوفى رحمه الله بداره بمحلة قَطَفُتا على الشط بالجانب الشرقى من دجلة ببغداد أيضا فى ليلة الجمعة ثانى شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب حرب

وحمادى بضم الحاء المهملة وتشديد الميم أحد أجداده .

والجوزى . نسبة إلى محلة الجوز بفتح الجيم وسكون الواو - موضع مشهور بالعراق .



٣٥٠ جـ ١ - ابن خلكان ٣٦ تراجم الحنابلة ٣٣٩ جـ ٤ شذرات الذهب ٤٩٩ جـ ٢ - اعلام ٢٨ جـ ١٣ - ابن كثير ١٧٥ جـ ٦ النجوم الزاهرة

ابن عتيق القرطبي

٥٢٣/٥٩٨ هـ — ١١٢٨/١٢٠١ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

علي بن عتيق الأنصاري القرطبي ، وكنيته أبو الحسن ، ولقب بالأنصاري لأنه من ولد سعد بن عبادة ، الفقيه المالكي الأصولي المقرىء المحدث . ولد سنة ٥٢٣ وأخذ القراءات عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وروى الحديث عن الرشاطي وأبي الفضل جعفر ابن شرف ، وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وابي القاسم بن بقي ، وابن رشيق . وسمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية اثناء رحلته إلى الحج ، وشيوخه يزيدون على المائة والخمسين وقد صنف فيهم ثلاثة فهارس : كبير وصغير ووسط

وحدث عنه أبو الحسن بن الفضل المقدسي بالاسكندرية أثناء رحلته المذكورة ، كما حدث عنه أبو عبد الله التجيبي ، وأبو الربيع بن سالم . وأبو الحسن الغافقي ، ويعيش بن القديم ، وأبو الحسن بن خيرة وأبو الحسن بن خطاب

مكانته ومؤلفاته :

كان رحمه الله إماما عالما أديبا نظم الشعر الجيد وألف في علوم مختلفة أشهرها مؤلف في الطب وآخر في الأصول .

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ثمان وتسعين وخمسمائة والقرطبي نسبة إلى قرطبة مدينة عظيمة بالأندلس .

---

١٦١ الشجرة الزكية ٥٣ جزء ٧ معجم البلدان لياقوت

الحالة العلميـــة الدينية

فى القرن السابع الهجرى

دخل هذا القرن والدولة العباسية فى بغداد ضعيفة الحول والطول فقد كان النفوذ الفعلى للسلاجقة فى كثير من بلاد الشرق كما أسلفنا فلما كانت سنة ٦٥٦ هـ أغار هولاكو التترى على بغداد بمكيدة الوزير ابن العلقمى الرافضى وتدبيره فاستولى عليها. وقتل الخليفة المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين وبذلك انتهى حكم العباسيين والسلاجقة وكانت دولة الأيوبيين فى مصر فى أخريات أيامها وقد لاقت كثيرا من العناء والضعف بسبب الحروب الصليبية وغارات الفرنجة وملوك الشام على مصر. وقد سقطت الدولة الأيوبية سنة ٦٤٨ هـ وقامت على أنقاضها دولة المماليك البحرية، أما فى بلاد الأندلس فقد كان المسلمون فى غاية الضعف بسبب تفرقهم واختلافهم على الرياسات الذى أدى إلى استيلاء الأسبانيين على بلادهم فقد استولى الأسبان فى القرن السابع على أكثر حصون البلاد ومدنها الشهيرة، فاستولوا على لوشة وماردة وبطليوس سنة ٦٢٢ هـ وعلى جزيرة ميورقة سنة ٦٢٧ وعلى قرطبة ٦٣٣ هـ وعلى شاطبة سنة ٦٣٥ وعلى بلنسية سنة ٦٣٦ وعلى مرسية واشبيلية سنة ٦٤٥ هـ وعلى شلب وطلبيرة سنة ٦٥٩ هـ ولم يبق للمسلمين فى الأندلس سوى غرناطة وضواحيها، وضعف أمر الموحدين وكانت بعض الدول الإسلامية فى تونس وما جاورها يعطفون على مسلمى الأندلس ويغيثونهم إذا استغاثوا بهم.

كل هذه الاضطرابات جعلت سوق العلم راكدة فى هذا القرن

فقد قعدت الهمم عن الاجتهاد ومالت إلى التقليد ، وبدأ عهد جديد فى التأليف هو عهد المتون والمختصرات مما دفع العلماء إلى العناية بشرحها . وكانت المؤلفات من قبل مبسوطة سهلة المأخذ والفهم .

وقد ظهر فى هذا القرن من كبار الأصوليين المؤلفين ابن قدامة الحنبلى والآمدى الشافعى ، وابن الحاجب والقرافى المالكيان والبيضاوى الشافعى .

أما ابن قدامة فقد نشأ بجهة الشام ثم رحل إلى بغداد ثم عاد إلى دمشق وعاد مرة أخرى إلى بغداد ثم رجع إلى دمشق وتوفى بها سنة ٦٢٦ هـ وله بين أيدينا مؤلف فى الأصول سماه روضة الناظر وجنة المناظر بدأه بمقدمات منطقية ثم تكلم على أقسام الحكم ثم على أدلة الأحكام ، وهى عنده الكتاب والسنة والإجماع والاستصحاب ثم تكلم على أصول مختلف فيها هى شرع من قبلنا وقول الصحابى والاستحسان والمصالح المرسلة ، ثم تكلم على الحقيقة والمجاز والنص والظاهر والمجمل والعموم والخصوص وعلى الفحوى والإشارة والقياس والاجتهاد والتقليد وقد شرح هذا الكتاب الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بدران الدومى الدمشقى وسماه نزهة الخاطر العاطر .

وأما الآمدى فقد نشأ فى ديار بكر وتنقل بين آمد وبغداد والديار المصرية والشام ، وله الاحكام فى أصول الأحكام تكلم فيه على المبادىء الكلامية والمبادىء اللغوية وعلى أنواع اللفظ وحقيقته ثم على المبادىء الفقهية والأحكام الشرعية وعلى أقسام الحكم ثم على أدلة الأحكام . ثم تكلم على العام والخاص ودلالة المفهوم ، وعلى التخصيص وأنواعه والمطلق والمقيد والمجمل ، وعلى النسخ والناسخ والمنسوخ ثم على القياس وأقسامه وأنواعه وتكلم على إثبات الحدود والكفارات بالقياس عند

الشافعية وغيرهم . ثم تكلم على الاستصحاب ومذهب الصحابى والاستحسان والمصالح المرسلة وعلى الاجتهاد والتقليد .

وأما ابن الحاجب فقد نشأ بمصر وتنقل فيها بين إسنا والقاهرة والاسكندرية وكانت له رحلة إلى الشام نشر العلم أثناءها فى تلك البلاد ثم استقر به المقام فى الاسكندرية وفيها توفى ودفن . وله فى الأصول مختصر منتهى السول والأمل وعليه شروح منها شرح القاضى عضد الملة والدين وعلى هذا الشرح حاشيتان للتفتازانى والجرجانى وعلى الثانية حاشية للشيخ الهروى ويرى القارىء لهذا الصنيع مقدار ما تحتاج إليه المتون الأصولية من عناء وإيضاح بشرح وحاشية ثم حاشية على الحاشية لما صارت إليه من ضغط وتعقيد وهذا ماصار إليه التأليف فى العلوم المختلفة .

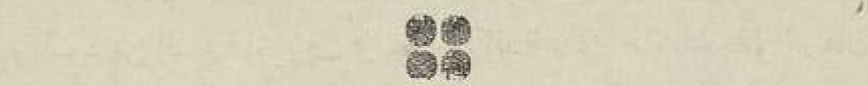
وأما القرافى فقد نشأ بمصر أيضا وبها توفى وله فى الأصول التنقيح وهو كتاب ضخم امتاز بسهولة العبارة وبسط القواعد الأصولية وتوجد نسخة خطية منه بالمكتبة الأزهرية ونرجو أن يهىء الله له من يقوم بطبعه ونشره ليعم النفع به . وله كتاب أنوار البروق فى أنوا الفروق أربعة أجزاء .

وأما القاضى البيضاوى فقد ولد بفارس بالمدينة البيضاء وتوفى بتبريز وله فى الأصول كتب منها منهاج الوصول إلى علم الأصول وهو متن عنى بشرحه كثير من العلماء كالاسنوى والبدخشى وتقى الدين السبكى وهذا الشرح كمله ابن تاج الدين السبكى وقد تكلم البيضاوى فى هذا المتن على الحكم وأقسامه وتكلم أيضا عن وضع الألفاظ واستقامتها والحقيقة والمجاز ، والعموم والخصوص ، والمطلق والمقيد والمجمل وعلى الأدلة

المتفق عليها وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس ثم على الأدلة المختلف فيها ومنها المقبولة والمردودة .

ومما تقدم يتبين أن التآليف في هذا القرن في غالبها طبعت بطابع الاختصار ومن ثم احتاجت إلى الشروح والحواشي مما صرف الهمم عن التفكير والاجتهاد فعني العلماء بتفهم الألفاظ والوصول إلى معانيها بعد الجهد والعناء بدل أن يوجهوا هممهم إلى فهم الأدلة واستنباط الاحكام منها . هذا هو ما غلب على العلماء في ذلك العصر فإذا ظهر من بينهم مجتهد كان ذلك من الندرة بمكان .

وإليك أهم تراجم الأصوليين في هذا القرن :



فخر الدين الرازي

٥٤٤ هـ / ٦٠٦ — ١١٥٠ م / ١٢١٠

نسبه . شيوخه :

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن على التيمى البكرى الطبرستانى الرازى الملقب بفخر الدين المكنى بأبي عبد الله المعروف بابن الخطيب الفقيه الشافعي الأصولى ، المتكلم النظار المفسر ، الأديب الشاعر الحكيم الفيلسوف الفلكى صاحب المكان الممتاز بين الأمراء والعلماء . ولد بالرى سنة ٥٤٤ هـ وإليها نسبته وأصله من طبرستان وهو قرشى النسب تفقه على والده ضياء الدين عمر ، وكذلك تلقى عليه أصول الفقه . ولما مات والده قصد الكمال السمانى واشتغل عليه مدة ثم اشتغل على المجد الجيلى ، قرأ عليه الكلام والحكمة

مكانته :

رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان فى سبيل العلم ونشره والذود عن الدين المعروف فى عصره والدفاع عن حماه بالحجة والبرهان وكان العلماء يقصدونه من البلاد ويشدون إليه الرحال ، ثم استقر فى هراة وكان درسه حافلا بالأفاضل من الملوك والعلماء والوزراء والأمرا والفقراء والعامة لا يمنعهم برد الشتاء ولا وابل السماء وكان أينما ذهب لقى التعظيم والإجلال وبنيت له المدارس ليلقى فيها دروسه وعظاته وكان أهالى هذه البلاد ينتظرون مقدمه كما تنتظر الأرض المجدبة الغيث .

اقدامه وورعه وثراؤه :

كان رحمه الله شديد الوطأة على الخوارج والطوائف المارقة من الدين ناضلهم

وناظرهم وقهرهم وأفحمهم ، وكانت له حالات إذا استوى للوعظ تدل على رقة قلبه وشدة تأثره كان يتأثر فيؤثر ويبكى فيبكى . أقبلت عليه الدنيا وكانت له منها ثروة طائلة بسبب مصاهرته لطبيب ثرى من أطباء الرى حيث زوج ابنيه من ابنتى الطبيب ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على كل ماله . ولم يكن هذا مصدر غناه الوحيد . فقد كان اتصاله بالملوك والأمراء مصدرا آخر لغناه ومع ذلك فقد عرف فى ذلك المال حق الله وحق الفقراء .

تفوقه فى الوعظ والتأليف :

ولقد كان أهل عصره معجبين به أشد الاعجاب لما اشتهر به من القدرة على الدفاع عن الدين فى عصره لم يعرف لعالم من علمائه مواقف رائعة فى الوعظ والدفاع كما عرف لفخر الدين الرازى . فقد كان يعظ باللسانين العربى والعجمى إذ كان يجيد الفارسية تكلما وتأليفا فهدى الله به كثيرا من الطوائف الزائغة وإن كان أهل الحديث والسلفيون فى عصره خصماءه ويردون عليه أشد الرد ، ويذكرون أنه ماهر جدا فى تحريف النصوص وانه يقصد بذلك إرضاء ملك التتر ومنحه الله قدرة فائقة فى التأليف والتصنيف فى المعقول والمنقول وغيرهما فكان فريد عصره ونسيج وحده ، اشتهرت مصنفاته فى الآفاق وأكب الناس عليها وانصرفوا عن كتب المتقدمين وكان فى هراة يلقب بشيخ الاسلام اما تصانيفه فان وعاها العد ، فلن يحصيها الحد : منها أساس التقديس (ط) فى علم الكلام ، وهى رسالة كتبها وأهداها للسلطان أبى بكر بن أيوب بسط الكلام فيها على تأويل المتشابهات من الآيات والأحاديث [1] ومنها : شرح قسم الالهيات من اشارات ابن سينا (ط) ومنها : لباب الاشارات هذب

(١) وقد رد عليها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

فيه كتاب الاشارات لابن سينا (ط) ومنها اللوامع البينات فى شرح اسماء الله تعالى والصفات (ط) ومنها : محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين (ط) ومنها المسائل الخمسون فى أصول الكلام ومنها معالم الأصول ، اشتمل على خمسة أنواع من العلوم ، هى علم أصول الدين وعلم أصول الفقه وعلم أصول الخلاف وأصول النظر والجدل وعلم الفقه (ط) . ومنها : مفاتيح الغيب (ط) وهو المشهور بالتفسير الكبير جمع فيه كل غريب وعجيب ، سلك فيه طريقا لم يسبقه فيه مفسر ولم يلحقه به مؤلف . ومنها مناقب الإمام الشافعى (ط) . ومنها : نهاية الإيجاز فى دراية الإعجاز (ط) فى علوم البلاغة ، وبيان إعجاز القرآن الشريف . ومنها : المحصول فى أصول الفقه (خ) وأسرار التنزيل ، وكتاب فى التوحيد (خ) والمباحث المشرقية (خ) والمطالب العالية فى علم الكلام (خ) والأربعين فى أصول الدين (خ) ونهاية العقول (خ) والفراسة والبيان والبرهان ، وتهذيب الدلائل والملخص فى الحكمة ، وكتاب الهندسة ، وشرح سقط الزند للمعرى ، وتعجيز الفلاسفة بالفارسية .

وفاته :

توفى رحمه الله يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ هـ بمدينة هراه ودفن فى الجبل المقابل لقرية مزداخان بضم الميم وسكون الزاى وفتح الدال .

---

٦٠٠ ج ١ – ابن خلكان ٣٣ ج ٥ ط السبكى ، ٥٥ ج ١٣ – ابن كثير ، ٩٥٨ الاعلام ٩١٥ معجم سركيس فهرس دار الكتب المصرية الطبعة الاولى ٢١٣ ج ١

عماد الدين الاربلى

٥٣٥ / ٦٠٨ هـ — ١١٤١ / ١٢١٢ م

نسبه . وشيوخه . ورحلاته :

محمد بن يونس بن منعة بن مالك بن محمد المكنى بأبى حامد الملقب بعماد الدين الفقيه الشافعى . ولد بقلعة إربل ونشأ بها وتفقه على أبيه وكانت أسرته قد انتقلت يومئذ إلى الموصل . ثم رحل إلى بغداد وتفقه على يوسف بن بندار وغيره كما تفقه بالمدرسة النظامية على السديد محمد السلمانى وسمع بها الحديث من الكشميهنى وغيره . ثم ذاع أمره واشتهر صيته ، وصار يتنقل بين الموصل وبغداد ينشر العلم وتلق عليه الأئمة والأمراء . فقد تولى التدريس فى عدة مدارس بالموصل كالمدرسة النورية والعزية والزينية والنفيسية والعلائية . وتولى الخطابة فى الجامع المجاهدى كما تولى قضاء الموصل سنة ٥٩٢

مكانته ومؤلفاته :

كانت له صولة كبيرة فى دولة الأمير نور الدين أرسلان شاه صاحب الموصل فكان الأمير يستشيره ويستفتيه وتتلمذ له ، وصنف له رسالة فى علم الكلام ولم يزل معه حتى انتقل من مذهب أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى . ولم يكن فى بيت الملك أمير شافعى سواه وقد كان عماد الدين إمام عصره انتهت إليه رياسة مذهب الشافعى ، وكان ورعا نظاراً أصوليا فقيها متقنا دمث الأخلاق لطيف المجلس صنف المحيط فى الجمع

بين المهذب والوسيط (فى الفقه) واختصر المحصول فى أصول الفقه ، وشرح وجيز الغزالى فى الفقه وصنف فى الجدل كتاب التحصيل .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٠٨ هـ بالموصل ودفن بها .

إربل بكسر الهمزة والباء بينهما راء ساكنة ، مدينة كبيرة بالعراق أكثر أهلها أكراد .



---

٤٥ جزء ٥ ط السبكى ٦٠٢، ج ١ ابن خلكان ٣٤ جزء ٥ شذرات ٦٢ جزء ٢٤٠ ابن كثير ١٧٢ جزء ١ معجم البلدان لياقوت

أبو الحسن الابيارى

٥٥٧هـ / ٦١٨هـ — ١١٦١ / ١٢٢١م

نسبه . مكانته . شيوخه . تلاميذه :

على بن إسماعيل بن على بن عطيه الابيارى . ويلقب بشمس الدين . ويكنى بأبى الحسن . وأبيار بفتح الهمزة وسكون الباء ، بلدة بمديرية الغربية « جمع بئر » وهو أحد أئمة الإسلام المحققين الفقيه المالكى الأصولى المحدث رحل الناس إليه وصاحب الدعوة المجابة . وقد أخذ عن القاضى عبد الرحمن بن سلامة وناب عنه فى القضاء وتفقه بجماعة منهم أبو الطاهر بن عوف . وقد أخذ عنه جماعة منهم ابن الحاجب وعبد الكريم ابن عطاء الله ..

مصنفاته :

من مصنفاته شرح البرهان لامام الحرمين فى الأصول . وله سفينة النجاة وقد سلك فى تأليفها مسلك الغزالى فى كتاب الاحياء ، حتى قال بعضهم : إن سفينة النجاة أكثر إتقانا من الاحياء وأحسن منه . وله شرح التهذيب وله تكملة الجامع بين التبصرة والجامع لابن يونس

وكان الإمام العلامة بهاء الدين عبد الله المعروف بابن عقيل المصرى الشافعى يفضل الابيارى على الإمام فخر الدين الرازى فى الأصول .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦١٨هـ

---

١١٦ الشجرة الزكية ٢١٣ الديباج ١٠٠ جزء ١ معجم البلدان لياقوت

ابن قدامة

٥٤١ / ٦٢٠ هـ   ١١٤٧ / ١٢٢٣ م

نسبه . شيوخه . رحلاته :

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي الملقب بموفق الدين ، المكنى بأبي محمد ولد سنة ٥٤١ بجماعيل (بفتح الجيم وتشديد الميم بعدها ألف ثم عين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام) قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين ، ثم قدم مع أهله إلى دمشق سنة ٥٥١ وقرأ القرآن وسمع الحديث الكثير من والده ومن أبي المكارم بن هلال وأبي المعالي بن صابر وغيرهم ثم رحل إلى بغداد سنة ٥٦١ مع ابن خالته الحافظ عبد الغني وسمع بها من هبة الله الدقاق وسعد الله الدجوجي وعبد القادر الجيلاني وغيرهم ثم عاد إلى دمشق واشتغل بتصنيف كتاب المغني فأتمه ثم رحل إلى بغداد مرة أخرى .

مكانته :

كان حجة في المذهب الحنبلي وقد برع وأفتى وناظر وتبحر في فنون كثيرة وكان زاهدا ورعا متواضعا حسن الأخلاق ، مع حسن سمت ووقار كثير التلاوة للقرآن كثير الصيام كثير القيام

قال الحافظ عمر بن الحاجب في معجمه : كان ابن قدامة إمام الأئمة ومفتي الأمة اختصه الله تعالى بالفضل الوافر والخاطر العاطر والعلم الكامل طنت بذكره الامصار وضنت بمثله الأعصار ، قد أخذ بمجامع الحقائق النقلية والعقلية . فأما الحديث فهو سابق فرسانه ، وأما الفقه فهو فارس ميدانه عرف الناس بالفتيا وله المصنفات الغزيرة . وما أظن الزمان يسمح

بمثله متواضع عند الخاصة والعامة ، حسن الاعتقاد ذو أناة وحلم ووقار وكان مجلسه عاطراً بالفقهاء والمحدثين وأهل الخير . وصار فى آخر عمره يقصده الناس وكان كثير العبادة دائم التهجد لم ير مثله ولم ير هو مثل نفسه

تلامذته :

تتلمذله خلق كثير منهم ابن أخيه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن وروى عنه الحديث جماعة من الحفاظ وغيرهم منهم : ابن الدبيثى والضياء وابن خليل والمنذرى وعبد العزيز بن طاهر بن ثابت الخياط المقرىء .

وقال شيخ الإسلام تقى الدين أحمد بن تيميه : ما دخل الشام بعد الأوزاعى أفقه من الشيخ الموفق . وقال أبو بكر محمد بن معالى بن غنيمة البغدادى : ما أعرف أحدا فى زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الموفق ،

مصنفاته :

قال الأستاذ الشيخ عبد القادر بن أحمد بدران شارح روضة الناظر وجنة المناظر . ثم إن الحافظ بن رجب سرد أسماء مصنفاته ولما كان أكثرها معدوداً من الرسائل اقتصرنا على ذكر المهم منها لكثرتها . فمنها مختصر العلل للخلال مجلد ضخم ، المغنى فى الفقه فى عشرة مجلدات (ط) الكافى فى الفقه ، أربعة مجلدات . المقنع فى الفقه مجلد (ط) مختصر الهداية مجلد العمدة ، فى الفقه ، ومنها الروضة فى أصول الفقه وهى روضة الناظر وجنة المناظر وقد شرحها الشيخ عبد القادر شرحا سماه نزهة الخاطر العاطر وطبع مع الروضة .

وفاته :

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٦٢٠ صبيحة يوم عيد الفطر وحمل إلى سفح جبل قاسيون فدفن به

---

٢٠٣ جزء ١ فوات الوفيات ٩٩ جزء ١٣ ابن كثير ١٣٤ جزء ٣ معجم البلدان لياقوت مقدمة نزهة الخاطر و٥٤٦ جـ ٢ اعلام ٨٨ جـ ٥ شذرات

المظفر الوارانى

٥٥٨ / ٦٢١ هـ — ١١٦٢ / ١٢٢٤ م

نسبه . شيوخه . مكانته . تلاميذه :

المظفر ابن إسماعيل بن على الوارانى التبريزى ويلقب بأمين الدين الفقيه الشافعى الأصولى النظار . ولد سنة ٥٥٨ وأصله من واران قرية من قرى تبريز على فرسخ منها تفقه ببغداد على أبى القاسم بن فضلان وسمع الحديث من أبى الفرج بن كليب وأبى أحمد بن سكينة كما تفقه بالموصل على أبى المظفر بن علوان بن مهاجر .

كان أمين الدين الوارانى زاهداً كثير العبادة إماما مبرزاً . وكان معيداً بالمدرسة النظامية وقد قصد إلى بلاد الحجاز وأدى فريضة الحج ثم قدم مصر واستوطنها مدة طويلة يفتى ويدرس ويشتغل بالعلم . ومنها سافر إلى العراق ومن العراق إلى شيراز ، وفى كل هذه الرحلات كان ينشر العلم ويأخذ عنه العلماء . وممن روى عنه الحافظ زكى الدين المنذرى وغيره

مؤلفاته :

صنف المظفر تصانيف منها التنقيح اختصر به محصول الرازى فى أصول الفقه . وله كتاب سمط المسائل فى الفقه .

وفاته :

توفى رحمه الله فى ذى الحجة سنة ٦٢١ هـ بشيراز ودفن بها .

---

١٥٦ ج ٦ ط السبكى ؛ ٢٧٨ جزء ٨ معجم البلدان لياقوت

الفخر الفارسى

غير معروف هـ — ٦٢٢ | غير معروف م — ١٢٢٥

نسبه . مكانته . شيوخه :

محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزابادى الملقب بالفخر الفارسى المكنى بأبى عبد الله الشافعى الشيرازى الأصل المصرى السكن الطبيب الفاضل الأصولى الصوفى ، صاحب العلوم الربانية النافعة . روى عن أحمد بن محمد السلفى وسمع منه ومن ابن عساكر وغيرهما . كان محققا بارعا فصيحا بليغا صنف تصانيف كثيرة مفيدة وقد أقام بمصر مدة طويلة نشر فيها العلوم والفنون وبنى زاوية بالقرافة بمعبد ذى النون المصرى بالقرب من مسجد سيدى عقبة وقد عمر حتى نيف على التسعين وكان دمث الأخلاق لين العريكة أخذ عنه الطلاب والمريدون فقد كان عالما صوفيا ينشر المحبة كما ينشر العلوم .

مؤلفاته :

من تصانيفه كتاب مطية النقل وعطية العقل فى الأصول والكلام كما صنف فى التصوف والمحبة كتبا حوت أشياء غريبة لم تسلم من النقد .

وفاته :

توفى رحمه الله فى ذى الحجة سنة ٦٢٢ ودفن بزاويته المذكورة .

والفيروزابادى نسبة إلى فيروزابادى بكسر الفاء بلدة فارس قرب شيراز

---

٨٤١ جزء ٣ أعلام ١٠١ جزء ٥ شذرات الذهب

سيف الدين الآمدي

٥٥١ هـ / ٦٣١ — ١١٥٦ م / ١٢٣٣

نسبه . شيوخه . مكانته :

على بن أبى على محمد بن سالم التغلبي الفقيه الأصولى الملقب بسيف الدين المكنى بأبى الحسن . ولد سنة ٥٥١ بآمد (بمد الهمز وكسر الميم بلد من ديار بكر) .

قرأ القراءات فى صغره وتفقه ودرس على ابن المنى . وسمع من ابن شاتيل وقد نشأ حنبليا ثم تمذهب بمذهب الشافعي ، وصحب أبا القاسم ابن فضلان وبرع عليه فى الخلاف وتفنن فى علم النظر وأحكم أصول الفقه وأصول الدين والفلسفة وكان رحمه الله حنبليا شافعيا أصوليا منطقيا جدليا خلافيا حسن الأخلاق سليم الصدر كثير البكاء رقيق القلب ، فصيح اللسان بارع البيان يحكى عن ابن عبد السلام أنه قال (ما تعلمنا قواعد البحث إلا منه وما سمعنا أحداً يلقى الدرس أحسن منه كأنما كان يخطب ، ولو ورد على الإسلام متزندق يشكك فيه ما تعين لمناظرته غيره) وقال سبط بن الجوزى . لم يكن فى زمانه من يجاريه فى الأصلين .

ولقد تنقل بين آمد وبغداد والديار المصرية والشام فكان مصباحا منيرا يستضىء به الناس .

كرم أخلاقه :

لقد ابتلى فصبر وأوذى فغفر ، وانتهت إقامته فى دمشق ولازم العزلة فراراً من الفتن والقيل والقال .

مؤلفاته :

أما آثاره فى التصنيف فتدل على فضله وعلمه وذكائه . منها الأحكام فى أصول الأحكام (ط) ومنتهى السول فى الأصول وأبكار الأفكار فى الكلام ودقائق الحقائق فى الحكمة ،

وتبلغ مصنفاته نحو العشرين مصنفا كلها فى غاية الإتقان .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٣١ ودفن بسفح جبل قاسيون بدمشق :



---

٤١٥ جـ ١ ابن خلكان ١٢٩ جزء ٥ ط السبكى ١٤٤ جـ ٥ شذرات ١٤٠ جـ ١٣ ابن كثير ٦٩٤ جـ ٢ أعلام

الموفق الخاصى

٥٧٩ هـ — ١١٨٣ م
٦٣٤ هـ — ١٢٣٦ م

نسبه ومكانته :

الموفق بن محمد بن الحسن بن أبى سعيد بن محمد بن على أبو المؤيد الخاصى الخوارزمى الملقب بصدر الدين .

ولد بجرجان خوارزم فى صفر سنة ٥٧٩ وبرع فى العلوم فكان فقيها حنفيا مناظراً شاعراً أصولياً، عالما بالخلافيات والأدب . قصده الطلاب للانتفاع بعلمه والاغتراف من بحره .

مؤلفاته :

له مصنفات ورسائل انتفع بها الناس ، منها الفصول فى علم الأصول

وفاته :

توفى رحمه الله بمصر سنة ٦٣٤ ودفن بها
الخاصى نسبة إلى خاص قرية من قرى خوارزم نشأ بها .

---

١٨٨ جزء ٢ الجواهر المضيئة ٨٦ جزء ٢ كشف الظنون

أبو الحسن الحرالي

غير معروف — ٦٣٧ هـ

غير معروف — ١٢٣٩ م

نسبه . شيوخه . كرم أخلاقه :

على بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبى الحرالى الأندلسى المراكشى الفقيه المالكى الأصولى النظار المفسر المنطقى الفيلسوف . ولد بمراكش ونشأ بها وأخذ عن ابن خروف وأبى الحجاج بن نموى وأبى عبدالله القرطبى وغيرهم ، ورحل إلى الشرق فى سبيل العلم تحصيلا ونشرا وحج بيت الله الحرام ، ولقى كثيراً من العلماء ، وناظرهم وجال فى البلاد وكان بارعا فى النظريات وعلم الكلام وأصول الفقه والمنطق والطبعيات والالهيات والحديث والعربية والفرائض والشعر والتصوف تخلى عن الدنيا وزينتها وزهد فى مظاهرها وزخرفها . كان كثير الاحتمال والصبر هادىء الطبع لا يغضب لنفسه مهما استغضب .

تلاميذه . مؤلفاته :

أخذ عنه كثير من العلماء . منهم أبو العباس الغبرينى قال : تعلمنا عليه تفسير الفاتحة فى نحو ستة أشهر ، وكان يلقى فى التعليم قوانين تنزل فى علم التفسير منزلة أصول الفقه من الأحكام وله مصنفات فى الأصلين والمنطق والطبعيات والالهيات والفرائض . عرف منها فى التفسير كتاب مفتاح اللب المقفل على فهم القرآن المنزل وكتاب الوافى فى الفرائض .

وفاته :

توفى بحماه من بلاد الشام سنة ٦٣٧ هـ ودفن بها

---

٢٠١ نيل الابتهاج بتطريز الديباج ١٨١ الشجرة الزكية ١٨٩ جـ ٥ شذرات الذهب

جمال الدين الحصيرى

٥٤٦ هـ / ٦٣٧ — ١١٥١ م / ١٢٣٩

نسبه . شيوخه :

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبدالملك البخارى الحصيرى - بفتح الحاء - الملقب بجمال الدين المكنى بأبى المحامد . ولد ببخارى ويعرف والده بالتاجر ، وكان يعمل فى صناعة الحصير فعرف بالحصيرى . كان أبو المحامد فقيها حنفيا أصوليا محدثا ، تفقه على الحسن بن منصور قاضيخان فكان من تلامذته النبغاء والأفذاذ . وسمع صحيح مسلم وغيره بنيسابور من المؤيد الطوسى كما سمع بحلب من المحدث الشريف أبى هاشم .

مكانته . تلامذته :

قدم الشام فذاع صيته واشتهر أمره وسطع نجمه وانتهت إليه رياسة مذهب الحنفية . وأسند إليه التدريس بالمدرسة النورية وتولى الإفتاء وتفقه عليه الملك المعظم عيسى والفقيه بن عابد التيمى والسرخدى والإمام يوسف سبط ابن الجوزى كان رحمه الله ورعا دينا مشهوداً له بالصلاح والتقوى وكان فى ذلك أسوة حسنة للناس ولما حج إلى مكة أقبلت عليه وفود الحجاج يلتمسون علمه ودعاءه فلم يبخل عليهم رغم ميله إلى التنكر والعزلة . فلما عاد إلى الشام أخذ ينشر العلم والآداب التى ظل معنيا بها طول حياته .

مؤلفاته . وفاته :

عنى بالتأليف والتصنيف والتدريس قرأ الجامع الكبير بدمشق وله عليه شرح عظيم فى ستة أجزاء فقه (خ) وله كتاب خير مطلوب فى العلم المرغوب فقه (خ) وله كتاب الطريقة الحصيرية فى الخلاف بين الحنفية والشافعية أصول (خ)

توفى رحمه الله يوم الأحد ثامن صفر سنة ٦٣٧ ﻫ ودفن بمقابر الصوفية .



---

١٥٢ جزء ١٣ – ابن كثير ٢٠٥٤ – الفوائد البهية ١٠٠٩ جزء ٣ — أعلام ١٥٥ جزء ٢ ، الجواهر المضيئة

سهل الازدى

٥٥٩ / ٦٣٩ هـ — ١١٦٣ / ١٢٤١ م

نسبه . شيوخه :

سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأزدى المكنى بأبى الحسن الفقيه المالكى الأصولى المحدث الأديب الشاعر النحوى القارىء . ولد سنة ٥٥٩هـ ونشأ بالأندلس ، وروى عن خاله ابن عروس وأبى جعفر بن حكم وأبى الحسين بن كوفر وأبى عبد الله بن زرقون وأبى الوليد بن رشد

مكانته وتلامذته :

اشتهر بالنبوغ فى العلوم والتفوق فى الفنون وسارت بسمعته الركبان فضربت إليه أكباد الإبل فقد كان رأس الفقهاء وخطيب الخطباء والبلغاء ومُحَّادى القول انه كان لا يجهله أحد فى الشرق والغرب عرف بالتبحر فى أصول الفقه وأصول الدين والحديث والعربية كما عرف بالإحسان والكرم . وروى عنه أبو جعفر بن خلف والطوسى وعبد الرحمن بن طلحة وأبو جعفر الطباع وأبو القاسم بن نبيل .

مؤلفاته :

له مصنفات مفيدة ، منها كتاب فى العربية رتبه على أبواب كتاب سيبويه وله تعاليق على كتاب المستصفى فى أصول الفقه وغير ذلك .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٣٩ هـ

والأزدى نسبة إلى أزدحى من اليمن ينتهى نسبه إليه .

ابن الصلاح

٥٧٧ هـ / ٦٤٣ — ١١٨١ م / ١٢٤٥

نسبه . رحلاته . شيوخه :

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النضر الكردى الشهرزورى الشرخانى المعروف بابن الصلاح ، الملقب بتقى الدين ، المكنى أبي عمرو الفقيه الشافعي المفسر المحدث الأصولى اللغوى . ولد بشرخان سنة ٥٧٧ وتفقه على والده الصلاح الذى كان يشار إليه بالبنان بين علماء الأكراد ثم أرسله والده إلى الموصل فى سبيل طلب العلم فسمع الحديث من أبي جعفر عبد الله بن أحمد البغدادى المعروف بابن السمين ، ثم انتقل إلى بغداد فسمع من ابن سكينة وابن طبرزد ، وسمع بنيسابور من منصور الفرادى والمؤيد الطوسى وغيرهما وتلقى بمرو عن أبي المظفر السمعانى ومحمد بن عمر المسعودى وغيرهما وبدمشق عن القاضى عبد الصمد بن الحرستانى وابن قدامة وغيرهما :

مكانته وتلاميذه :

كان رحمه الله مثالا فذا فى الدأب على العلوم منذ نعومة أظفاره حتى روى أنه كرر كتاب المهذب ولم ينبت شاربه . كان رحمه الله من العلم والدين على قدم عظيمة انتفع به الناس فى كل مكان انتقل إليه . فقد درس بالقدس فى الناصرية وهى المدرسة التى أنشأها الناصر صلاح الدين الأيوبى ، وبدمشق فى الرواحية وهى المدرسة التى أنشاها ابن رواحة ودار الحديث الأشرفية وهى المدرسة التى أنشأها الأشرف بن الملك العادل الأيوبى ثم بالشامية الجوانية وهى المدرسة التى انشاتها ست الشام

زمرد خاتون . روى عنه الفخر عمر بن يحيى الكرجي والشيخ تاج الدين الفركاح وأحمد بن هبة الله بن عساكر وابن خلكان . كان ابن الصلاح أحد فضلاء عصره فى التفسير والحديث والفقه وله مشاركة فى علوم عدة

مؤلفاته :

من مصنفاته كتاب معرفة أنواع علوم الحديث ومناسك الحج ومجموعة فتاوى وتعليقات على الوسيط فى فقه الشافعية . وله آراء فى الأصول منها قوله : إن الصحابى إذا قال : عن النبى ﷺ كذا ، فهو محمول على السماع ومنها إذا قال الصحابى : كنا نفعل كذا فى عهده صلى الله عليه وسلم كان حجة وغير ذلك .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٤٣ ودفن بمقبرة الصوفية بدمشق خارج باب النصر .

الشهرزورى — نسبة إلى شهرزور بفتح فسكون ففتح فضم — كورة واسعة بين إربل وهمذان من بلاد الأكراد ، وهى مركبة من كلمتين شهر معناها مدينة وزور اسم مشتقها زور بن الضحاك .

الشرخانى نسبة إلى شرخان بفتحات قرية قريبة من شهرزور .

---

٣٩٣ ج ١ ابن خلكان ، ١٦٨ ج ١٣ ابن كثير ، ١٣٧ ج ٥ ط السبكى ٣٢١ ج ٥ معجم البلدان لياقوت ، ٢١٨ ج ٢ اسنوي

ابن الحاجب

٥٧٠ هـ — ٦٤٦   ١١٧٤ م — ١٢٤٨

نسبه . نشأته . شيوخه :

عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس ويلقب بجمال الدين . ويكنى بأبى عمرو وشهرته ابن الحاجب . كان أبوه حاجبا للأمير عز الدين يوسف الصلاحى فعرف ولده بذلك . ولد ابن الحاجب بإسنا ثم انتقل به والده إلى القاهرة ، فاشتغل بالقرآن الكريم ثم بالفقه على مذهب الإمام مالك ثم بالعربية ثم بالقراءات وبرع فى العلوم وأتقنها غاية الإتقان . أخذ عن أبى الحسن الابيارى وعليه اعتماده وعن أبى الحسين بن جيد . وقرأ القراءات على الإمام الشاطبى والغزنوى وأبى الجود وعلى الإمام أبى الحسن الشاذلى الشفاء وغيره .

مكانته العلمية وأخلاقه :

كان رحمه الله إماما فاضلا فقيها أصوليا متكلما نظاراً مبرزاً علامة متبحراً محققا أديبا شاعراً . قال ابن مهدى فى معجمه : كان ابن الحاجب علامة زمانه ورئيس أقرانه ، استخرج ما كمن من درر الفهم ومزج نحو الألفاظ بنحو المعانى وأسس قواعد تلك المبانى . تفقه على مذهب مالك وكان علم اهتداء فى تلك المسالك استوطن مصر ثم استوطن الشام ثم رجع إلى مصر فاستوطنها . وهو فى كل ذلك على حال عدالة وفى منصب جلالة . وقد كان سفر ابن الحاجب إلى دمشق سنة ٦١٧ فدرس بزاوية المالكية وذاع صيته بها حتى قال شيخ الشام شهاب الدين الدمشقى المعروف بابن أبى شامة فى كتاب الذيل على الروضتين : كان ابن الحاجب

ركنا من أركان الدين فى العلم والعمل بارعا فى العلوم الأصولية وتحقيق علم العربيـة . متقنا لمذهب مالك بن أنس ، ثقة حجة متواضعا عفيفا مصنفا محبا للعلم وأهله ناشراً له صبوراً على البلوى محتملا للأذى ، ثم عاد إلى مصر وعكف على الدرس والتأليف ثم انتقل إلى الاسكندرية لمواصلة جهوده الدينية والعلمية .

تلامذته . مؤلفاته :

أخذ عنه كثير من العلماء : منهم شهاب الدين القرافى والقاضى ناصر الدين بن المنـير ، وأخوه زين الدين والقاضى ناصر الدين الابيارى وناصر الدين الزواوى وحدث عنه الشرف الدمياطى وقد صنف تصانيف بالغة غاية فى التحقيق والإجادة منها الكافية فى النحو « ط » والمقصـد الجليل فى العروض « خ » والامالى فى النحو « خ » ومنتهى السول والأمل فى علمى الأصول والجدل « خ » ومختصر منتهى السول والأمل « ط » وهو مختصر غريب فى صنعه ، بديع فى فنه غاية فى الإيجاز يحكى بحسن إيراده الاعجاز اعتنى بشأنه العلماء الأعلام فى سائر الأقطار . وهو كتاب الناس شرقا وغربا . وكان الشيخ كمال الدين ابن الزملكانى يقول : ليس للشافعية مختصر مثل مختصر ابن الحاجب للمالكية . ومنها شرح المفصل للزمخشرى وله عقيدة صنفها وله سفر فى فى القراءات .

وفاته :

وتوفى رحمه الله سنة ٦٤٦ بالاسكندرية فى يوم الخميس السادس والعشرين من شوال ودفن خارج باب البحر بتربة ابن أبى شامة ، وموضع ضريحه الآن فى الطابق السفلى من مسجد أبى العباس المرسى .

---

١٦٧ الشجرة الزكية ٣٩٥ ج ١ ابن خلكان ١٨٩ الديباج ١٧٦ ج ١٣ ابن كثير ٦/٩ ج ٢ اعلام

أبو العباس بن الحاج

غير معروف / ٦٤٧ هـ — غير معروف / ١٢٤٩ م

نبذة عن حياته :

أحمد بن محمد الأزدى الاشبيلي . وكنيته أبو العباس . ويعرف بابن الحاج كان إماما من أئمة المالكية . فقيها أصوليا أديبا متفننا متحققا بالعربية . أخذ عن كبار علماء المغرب وتلقى عليه كثير من الفحول .

مؤلفاته :

له مصنفات . منها إملاء فى كتاب سيبويه ومصنف فى الامالة، ومصنف فى علوم القرافى ، ومختصر خصائص ابن جنى ، ومصنف فى حكم السماع ، ومختصر المستصفى وحواشى على مشكلاته فى الأصول ونقود على الصحاح .

وفاته:

توفى سنة ٦٤٧ ولم نقف على تاريخ مولده

مجد الدين بن تيمية

٥٩٠ هـ / ٦٥٢ — ١٠٩٣ / ١٢٥٤ م

نسبه . نشأته . شيوخه :

عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم الخضر بن محمد بن على بن تيمية ويلقب بشيخ الإسلام مجد الدين ، وكنيته أبو البركات الحرانى الفقيه الحنبلى الإمام المقرىء المحدث المفسر الأصولى النحوى . ولد بحران سنة ٥٩٠ هـ وحفظ بها القرآن وسمع من عمه الخطيب فخر الدين والحافظ عبد القادر الرهاوى ثم رحل إلى بغداد مع ابن عمه عبد الغنى . فسمع بها من ابن سكينة وابن الأخضر وابن طبرزد وغيرهم وأقام بها ست سنين يشتغل بمختلف العلوم ، ثم رجع إلى حران فتلقى العلم على عمه فخر الدين ثم عاد إلى بغداد فازداد علما . وتفقه على أبى بكر بن غنيمة والفخر إسماعيل وأتقن العربية والحساب والجبر والفرائض وقرأ القراءات وبرع فيها .

مكانته العلمية . تلاميذه :

صنف كتابه جنة الناظر وهو ابن ستة عشر عاما وعرضه على شيخه الفخر إسماعيل فكتب له عليه عبارة قرظه بها وامتدحه فيها . وكان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول : ألين الفقه للشيخ مجد الدين بن تيمية كما ألين الحديد لداود . وقد حدث بالحجاز والعراق والشام وصنف ودرس . وكان من أعيان العلماء وأكابر الفضلاء . بيته بيت العلم والدين والحديث . وكان نادرة زمانه فى حفظ الأحاديث وسردها ، فذا فى علم

الخلاف وحفظ مذاهب الناس من غير مشقة ولا كلفة . حكى البرهان المراغى أنه أورد على مجد الدين بن تيمية مسألة فقال مجد الدين : الجواب عنها من ستين وجها وسردها كاملة . فقال البرهان قد رضينا منك بإعادة الأجوبة فأعادها فابتهر البرهان . كان مجد الدين بن تيمية رحمه الله معدوم النظير فى زمانه رأسا فى الفقه والأصول بارعا فى الحديث له اليد الطولى فى معرفة القراءات والتفسير . قرأ عليه القراءات جماعة . وأخذ عنه الفقه ولده عبدالحليم وابن تميم وغيرهما وسمع منه الحديث خلق كثير ورواه عنه جماعة من أكابر العلماء .

مؤلفاته :

من مصنفاته مسودة فى أصول الفقه زاد فيها ولده عبد الحليم ثم حفيده أبو العباس تقى الدين ومن تصانيفه أرجوزة فى علم القراءات ، وكتاب الأحكام الكبرى فى الفقه فى عدة مجلدات ، وكتاب أطراف أحاديث التفسير رتبها على السور ، وكتاب المنتقى من أحاديث الأحكام وهو الكتاب المشهور المحرر فى الفقه انتقاه من الأحكام الكبرى ، ومنتهى الغاية فى شرح الهداية وغير ذلك .

وفاته :

توفى رحمه الله بعد عصر يوم الجمعة يوم عيد الفطر ودفن صبيحة يوم السبت سنة ٦٥٢ هـ بمقبرة الحنابلة بحران

---

٥٢١ جزء ٢ اعلام ٩ ، ٤ ط حنابلة ٢٥٧ جزء ٢ شذرات ٢٧٤ جزء ١ فوات الوفيات ١٦٥ جزء ١٣ ابن كثير

شهاب الدين الزنجانى

غير معروف ﻫ / ٦٥٦ — غير معروف م / ١٢٥٨

نسبه ونشأته :

محمود بن أحمد بن محمود الزنجانى الملقب بشهاب الدين ، المكنى بأبى المناقب أصله من زَنجان ، وهى بلدة كبيرة مشهورة بالقرب من أبهر وقزوين ، خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والحديث ، ومنهم صاحب الترجمة الذى استوطن بعد بغداد فذاع صيته بين أهلها وعرف بالبراعة والتفوق فى الفقه والخلاف والأصول . وكان علما من أعلام الشافعية وكوكبا من كواكب المفسرين وحافظا من الحفاظ المحدثين درس بالنظامية وبالمستنصرية .

مصنفاته :

صنف فى تفسير القرآن كما صنف فى الأصول كتاب تخريج الفروع على الأصول وقد سلك فيه الطريقة المثلى الحديثة فى التطبيق .

وفاته :

كان رحمه الله ورعا دينا شجاعا فى الحق مدافعا عن الإسلام . فقد تصدى لحث الناس على الجهاد فى سبيل الله والدفاع عن كرامتهم ووطنهم حين داهم التتار بغداد . وقد استشهد فى هذه الواقعة سنة ٦٥٦

---

٢٠٠ جزء ١٣ ابن كثير ١٥٤ جـ ٥ طبقات السبكى فهرس دار الكتب الجديد فى الاصول ٤٠٧ جزء ٤ معجم البلدان لياقوت

مختار الغزميني

غير معروف هـ ٦٥٨ — غير معروف م ١٢٦٠

نسبه . شيوخه :

مختار بن محمود بن محمد أبو الرجاء نجم الدين الزاهدى الغزمينى الفقيه الحنفى الأصولى من أهل غزمين ـ قصبه بخوارزم ـ نشأ بها وأخذ العلم عن الأكابر والفحول من العلماء . منهم محمد بن عبد الكريم التركستانى وناصر الدين المطرزى وصدر القراء سند الأئمة يوسف الخوارزمى وسراج الدين السكاكى وفخر الدين بديع القاضى

رحلاته . مكانته :

جد واجتهد حتى صار من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء . رحل إلى بغداد وناظر الأئمة والعلماء . ثم بلغ بلاد الروم وتوطن بها مدة ودارس الفقهاء . وله اليد الطولى فى الخلاف والفقه والكلام والجدل والمناظرة والتصانيف النفيسة النافعة .

مؤلفاته :

له الحاوى فى الفتاوى (خ) والمجتبى فى أصول الفقه (خ) وزاد الأئمة وقنية المنية لتتميم الغنية ، استصفاها من البحر المحيط للبديع القزوينى . والرسالة الناصرية والجامع فى الحيض

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٥٨هـ

---

٢١٢ الفوائد البهية ، ١٦٦ جـ ٢ الجواهر المضيئة ١٠٢١ جـ ٣ اعلام ٢٢٥ جـ ٢ كشف الظنون ، ١٤١ جـ ٢ مفتاح السعادة

ابن عميرة

غير معروف هـ / ٦٥٨ — غير معروف م / ١٢٦٠

نسبه . شيوخه . كرم أخلاقه :

أحمد بن عبد الله بن عميرة المغربى التونسى . روى عن أبى الخطاب أحمد بن واجب وأبى على الشلوبين وأبى محمد بن سليمان بن حوط الله وغيرهم . كان شديد العناية بالحديث متفننا فى العلوم . نظاراً فى المعقولات وأصول الفقه ، ميالا إلى الأدب نثرا ونظما . بارعا فى الخطابة والكتابة ولما قدم تونس صحب الأخيار والصالحين ، وكاتب الأمراء والملوك بعبارات رقيقة الديباجة مشرقة المعانى فحببته إلى القلوب وأنزلته المنزلة العالية بين الأتراب والأصحاب ، وأقبل عليه الناس يأخذون عنه العلم .

مؤلفاته :

له من المصنفات : رد على كتاب المعالم فى أصول الفقه للامام فخر الدين الرازى وله رد على كتاب التبيان فى علم البيان ، لمؤلفه كمال الدين السماكى سماه (التنبيهات على مافى التبيان من التمويهات) .

وفاته :

توفى سنة ٦٥٨ هـ

سلطان العلماء ابن عبد السلام

٥٧٧ هـ / ٦٦٠ — ١١٨١ م / ١٢٦١

نسبه . شيوخه . مكانته :

عبد العزيز بن عبدالسلام بن أبى القاسم بن حسن بن محمد بن مهذب السلمى الدمشقى الشافعى ، الملقب بعز الدين المعروف بسلطان العلماء شيخ الإسلام والمسلمين ، إمام عصره بلا مدافع وفريد زمانه بلا منازع ولد سنة ٥٧٧ بدمشق ونشأ بها وتفقه على الشيخ فخر الدين بن عساكر وقرأ الأصول على الشيخ سيف الدين الآمدى وغيره . وسمع الحديث من الحافظ أبى محمد القاسم بن الحافظ الكبير أبى القاسم بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد اللطيف بن إسماعيل البغدادى وعمر بن محمد طبرزد وحنبل الرصافى والقاضى عبد الصمد الحرستانى وغيرهم كما تلقى على أبى البركات بن إبراهيم الخشوعى . كان ابن عبد السلام علما من الأعلام شجاعا فى الحق آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر فقيها أصوليا محدثا خطيبا واعظا أديبا شاعرا رقيق الحاشية حاضر النادرة مهيبا محترما وقورا تخشى السلاطين والأمراء صولته وسلطانه . كان خطيب الجامع الأموى وحدث أن السلطان الصالح إسماعيل أعطى الفرنج مدينة صيدا ، فغضب ابن عبد السلام وأنكر عليه ذلك فوق المنبر ، وترك الدعاء له فى الخطبة وخشى السلطان العاقبة فاعتقله ثم طلب منه مغادرة الشام ، فذهب إلى مصر فتلقاه الملك الصالح أيوب بالترحيب والإجلال ، وأكرمه وولاه الخطبة فى الجامع العتيق (جامع عمرو بن العاص) وولاه رياسة القضاء

فى القطر المصرى ما عدا القاهرة ، فسار بما عرف عنه من نزاهة وعدالة وجرأة فى الحق لا يخشى فيه لومة لائم . فقد حدث أن فخر الدين عنان أستاذ دار السلطان ابتنى داراً فوق مسجد واتخذها طبلخانه فلما علم ابن عبد السلام بذلك حكم بهدمها ونفذ الهدم وأسقط البانى من وظيفته وعزل نفسه عن القضاء ، ولم يستطع السلطان إلا أن ينزل عند رأيه ولم يضعف هذا العمل من منزلته ، ولكنه لم يعده إلى القضاء بل بنى له مدرسة الصالحية بشارع بين القصرين ليدرس فيها فعكف على التدريس فيها للشافعية وقصده الطلبة من كل البلاد وتخرج به الأئمة .

تلامذته :

روى عنه شيخ الإسلام ابن دقيق العيد ، وهو الذى لقب ابن عبد السلام بسلطان العلماء ، كما روى عنه الإمام علاء الدين أبو الحسن الباجى والشيخ تاج الدين بن الفركاح والحافظ أبو محمد الدمياطى والعلامة أحمد أبو العباس الدشناوى والعلامة أبو محمد هبة الله القفطى وغيرهم ، ومما يدل على علو مقام ابن عبد السلام أن الحافظ عبد العظيم المنذرى امتنع عن الفتيا لما استقر المقام لابن عبد السلام فى مصر وقال : كنا نفتى قبل حضور الشيخ عز الدين وأما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين فيه .

مصنفاته وفاته :

أما مصنفاته فكثيرة نفيسة مفيدة منها الفوائد (خ) والغاية فى اختصار النهاية (خ) فقه والقواعد الكبرى والقواعد الصغرى والفرق بين الايمان والإسلام (خ) ومقاصد الرعاية ومختصر صحيح مسلم .

والامام فى أدلة الأحكام فى أصول الفقه . وبيان أحوال النـاس يوم القيامة وبداية السول فى تفضيل الرسول ، والفتاوى المصرية .

توفى رحمه الله فى العاشر من جمادى الأولى سنة ٦٦٠ بالقاهرة ودفن بالقرافة الـكبرى فى سفح جبل المقطم ، وقد شهد السلطان الظاهر جنازته .

---

٨٠ ، ١٠٣ ط السبكى ٣٠١ جزء ٥ شذرات ٢٣٥ جزء ١٣ — ابن كثير ٢٨٧ جزء ١٠ فوات الوفيات ٥٢٥ ج٢ اعلام

شهاب الدين أبو شامة

٥٩٦ هـ / ٦٦٥ — ١١٩٩ م / ١٢٦٦

نسبه، شيوخه :

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المكنى بأبى القاسم وأبى شامة الملقب بشهاب الدين المقدسى الدمشقى الشافعى المقرىء النحوى الأصولى المؤرخ ولد سنة ٥٩٦ بدمشق وقرأ القرآن وهو دون العشر سنين وجمع القراءات كلها وهو ابن ست عشرة سنة تلقاها عن الشيخ علم الدين السخاوى . ورحل إلى الاسكندرية فسمع من الشيخ أبى القاسم عيسى بن عبد العزيز وغيره ، عنى بالفقه والحديث والأصول واللغة فقد أخذ الفقه عن شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام والفخر ابن عساكر والآمدى ، والشيخ موفق الدين بن قدامة .

منزلته وتلاميذه :

قال الحافظ علم الدين البرزالى كان تاج الدين الفزارى يقول : بلغ شهاب الدين أبو شامة درجة الاجتهاد . وفى الحق أنه لم يكن فى وقته مثله مكانة وديانة وعفة وأمانة ، تولى مشيخة القراء بتربة الأشرفية ومشيخة دار الحديث بها أيضا وكان متواضعا بعيداً عن التكلف أخذ عنه القراءات شهاب الدين الكفوى والشهاب أحمد اللبان وزين الدين أبو بكر المزى وقرأ عليه شرح الشاطبية الشيخ شرف الدين الفزارى

مؤلفاته :

له مصنفات تدل على علو كعبه فى العلوم المختلفة منها شرح الشاطبية

فى القراءات واختصار تاريخ دمشق الصغير والكبير ، وكتاب الروضتين فى أخبار الدولتين النورية والصلاحية فى التاريخ (ط) وكتاب شرح الحديث المقتفى فى مبحث مبعث المصطفى وكتاب ضوء القمر السارى إلى معرفة البارى فى الكلام وكتاب البسملة الأكبر ، وكتاب البسملة الأصغر ، وكتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث (ط) وكتاب السواك ومفردات القراء ومقدمة فى النحو ونظم مفصل الزمخشرى فى النحو أيضا وشرح البيهقى والمحقق فى علم الأصول . والفصول فى الأصول ومختصر كتاب المؤمل للرد إلى الأمر الأول (ط) تضمن رد أحكام الدين إلى الكتاب والسنة .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٦٥ متأثراً من حادث اعتداء عليه داخل منزله لاتهامه برأى هو منه براء ، ودفن بمقبرة باب الفراديس أو باب كيسان بدمشق .

وإنما كنى بأبى شامة لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر .



---

٢٥٢ ج ١ فوات الوفيات ، ٣١٨ جزء ٥ شذرات ، ٢٥٠ جزء ١٣ ابن كثير ٦١ جزء ٥ ط السبكى ٣١٧ معجم سركيس

على الرامشى

غير معروف		غير معروف	
٦٦٧	ﻫ	١٢٦٨	م

نسبه وشيوخه :

على بن محمد بن على نجم العلماء حميد الدين الضرير الرامشى - بضم الميم - البخارى الفقيه الحنفى تفقه على شمس الدين محمد بن عبد الستار الكردرى وسمع من جمال الدين عبد الله المحبوبى .

مكانته وتلاميذه :

كان الرامشى إماما كبيراً فقيها أصوليا محدثا مفسراً جدليا كلاميا حافظا متقنا انتهت إليه رياسة العلم بين علماء الحنفية فيما وراء النهر وطبق صيته الآفاق تفقه عليه حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفى صاحب الكنز وأبو المحامد محمود بن أحمد البخارى صاحب الحقائق، وجلال الدين محمد بن أحمد الصاعدي وغيرهم .

مؤلفاته :

له مصنفات نفيسة منها شرح على أصول فخر الإسلام البزدوى فى أصول الفقه، ومنها حاشية الهداية المسماة بالفوائد وشرح المنظومة النسفية وشرح النافع وشرح الجامع الكبير وغيرها

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٦٧ ﻫ ودفن بتل أبى حفص الكبير ولم نقف على تاريخ مولده . والرامشى نسبة إلى رامش قرية من أعمال بخارى

١٢٥ الفوائد البهية ٣٧٣ ج ١ الجواهر المضيئة ٦٩٤ ج ٢ اعلام معجم البلدان لياقوت فهرست دار الكتب

عبد الرحيم الموصلى

٥٩٨ / ٦٧١ هـ — ١٢٠١ / ١٢٧٢ م

نسبه . نشأته . مكانته :

عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن يونس بن ربيعة الموصلى تاج الدين ابن رضى الدين بن عماد الدين الإمام الفقيه الشافعى الأصولى النظار صاحب التصانيف العذبة .

ولد بالموصل سنة ٥٩٨ وظل بها حتى استولت عليها التتار فهاجر إلى بغداد .

نشأ الموصلى فى بيت علم ومجد ورياسة وتدريس . فقد كان شيخ المذهب فى وقته . وكذلك كان صاحب الترجمة ذا شهرة فائقة فى الفقه حتى لقد سأله الحنفية أن يختصر لهم القدورى . فاختصره اختصاراً حسنا (قاله السبكى فى الطبقات الكبرى)

مصنفاته ووفاته :

من مصنفاته كتاب سماه نهاية النفاسة فى الفقه ومختصر الوجيز والتنبيه فى اختصار التنبيه وشرح الوجيز ولم يكمل ومختصر المحصول فى أصول الفقه . وقد تولى القضاء بالجانب الغربى ببغداد وظل بها حتى مات سنة ٦٧١ ودفن بها .

---

٧٢ ج ٥ ط السبكى ٢٦٥ جـ ١٣ ابن كثير

عمر الخبازى

٦١٠م ١٢١٢م
٦٧١هـ ١٢٧٢م

نسبه . مكانته :

عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى الحنفى الأصولى ويلقب بجلال الدين ويكنى بأبى محمد ولد بخجنده (بضم الخاء وفتح الجيم وسكون النون) بلدة من بلاد ما وراء نهر سيحون على شاطئه بينها وبين سمرقند عشرة أيام وتعلم بها ثم انتقل إلى خوارزم واشتغل بالعلم ثم إلى بغداد فذاع صيته ثم قدم إلى دمشق وتولى التدريس بالعزية والخاتونية البرانية وأفتى وصنف . كان رحمه الله فقيها بارعا زاهدا ناسكا عارفا بالمذهب .

شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

أخذ عن علاء الدين بن عبد العزيز البخارى وغيره وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوى والبدر الطويل وداود الرومى المنطق وهبة الله بن أحمد التركستانى . وله مصنفات فى الفقه والأصلين أصول الدين وأصول الفقه منها شرح الهداية فى الفقه وكتاب المغنى فى الأصول . توفى رحمه الله فى آخر ذى الحجة عن اثنين وستين سنة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية . واختلف فى سنة وفاته فذكر صاحب الشذرات أنها سنة ٦٩١ وذكر صاحب كشف الظنون وابن كثير والأعلام انها ٦٧١ وعليه نعول .

---

١٥١ الفوائد البهية ٤١٩ جزء ٥ شذرات ٧٢٢ جزء ٢ اعلام ٣٣١ جزء ١٣ – ابن كثير ٢٩٥٦ جزء ٢ كشف الظنون

أبو الفضل الخلاطى

غير معروف م	غير معروف هـ
١٢٧٦	٦٧٥

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن على بن الحسن الخلاطى المكنى بأبى الفضل الفقيه الشافعى القاضى الأصولى . أصله من خلاط . سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى وبدمشق من أبى النجا عبد الله بن عمر بن اللتى وقد اشتهر أمره وبرع فى الفقه والأصول والحديث . وانتقل إلى القاهرة فتولى القضاء بها

مؤلفاته :

صنف عدة تصانيف منها كتاب قواعد الشرع وضوابط الأصل والفرع على الوجيز ويلوح على اسم هذا الكتاب أنه شرح على وجيز ابن برهان فى الأصول وأنه سلك فيه طريقة المتأخرين فى استخراج الفروع من الأصول .

وفاته :

توفى رحمه الله فى شهر رمضان سنة ٦٧٥ بالقاهرة ودفن بها - وخلاط - بكسر الخاء عاصمة أرمينية الوسطى

---

٣٢ ط السبكى جـ ٥ ٤٥٢ جـ ٣ معجم البلدان لياقوت

محيي الدين النووى

٦٣١ هـ / ٦٧٦ — ١٢٣٣ م / ١٢٧٧

نسبه . شيوخه :

يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الفقيه الشافعى ، الحافظ الزاهد ، المكنى بأبى زكريا ، الملقب بمحيي الدين النووى ، المعروف بشيخ الإسلام ولد سنة ٦٣١ هـ بنوى وهى قرية من قرى حوران من بلاد سوريا تعلم القرآن ببلده ثم قدم دمشق مع والده ، فسكن بالمدرسة الرواحية ، وسنه يومئذ تسع عشرة سنة . فاشتغل بالعلم وجد واجتهد ، ولازم الشيخ كمال الدين إسحق المغربى فأعجب به وأحبه لذكائه وفطنته وحفظه وجعله معيدا لأكثر تلامذته وفى سنة ٦٥١ حج مع والده ثم عاد من الحج فتابع الاشتغال بالعلم . وسمع من الرضى بن البرهان والزين خالد وعبد العزيز الحموى .

عنايته بالعلم وورعه :

رزقه الله من القوة على الدرس والمذاكرة الشىء الكثير ، حتى إنه كان يقرأ فى كل يوم اثنى عشر درسا من حديث وأصول ولغة وتصريف وكلام ومنطق، وأراد الاشتغال بالطب ولكن الله صرفه عنه إلى الاشتغال بالعلوم الدينية . نقل الذهبى أنه مكث عشرين سنة يشتغل بالعلم ليلا ونهاراً مع الزهد والورع والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقناعة باليسير ، وقد ولى مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب الدين أبى شامة وكان لا يأخذ من مرتبها شيئا ، بل كان يقنع بالقليل مما يبعثه إليه والده وكان فقيها حصوراً لم يتزوج .

مصنفاته :

له مصنفات عديدة منها رياض الصالحين (فى الحديث) والمنهاج فى شرح مسلم ، وكتاب الأذكار ، وشرح المهذب ، وكتاب الإيضاح فى المناسك ، وكتاب الايجاز كذلك ، وكتاب التبيان فى بيان آداب حملة القرآن ، والخلاصة فى الحديث لخص فيه الأحاديث المذكورة فى شرح المهذب ، وكتاب الأربعين النووية . قال فى كشف الظنون : وله كتاب الاصول والضوابط ويلوح على اسمه أنه فى أصول الفقه . ويرجح هذا أنه أكثر الاشتغال بهذا العلم وكان يدرسه ، والناظر فى شرح المهذب الذى سماه المجموع يرى أنه عنى بربط الفروع الفقهية بأصولها

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٧٦ هـ فى رجب ودفن ببلده .

---

٣٥٤ ج ٥ شذرات الذهب ١١٤٩ ج ٣ اعلام ، ١٦٥ ج ٥ ط السبكى ، ٩١ ج ١ كشف الظنون

شهاب الدين بن تيمية

٦٢٧ هـ / ٦٨٢ — ١٢٢٩ م / ١٢٨٣

نسبه . شيوخه . مكانته :

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرانى الدمشقى الحنبلى ويلقب بشهاب الدين ، ويكنى بأبى المحاسن وأبى أحمد ، وهو ابن مجد الدين بن تيمية وأبو تقى الدين أحمد بن تيمية . ولد بحران سنة ٦٢٧ وسمع من والده وغيره ، ورحل إلى حلب لتلقى العلم . فسمع من ابن رواحة ويوسف بن خليل ويعيش النحوى وغيرهم . كان رحمه الله متقنا للفقه ، عالما بالأصول والفرائض والهيئة ، دينا متواضعا حسن الأخلاق جوادا درس وأفتى وصنف وملأ دمشق علما كما ملأها والده . وكان قدومه إليها مهاجرا سنة ٦٦٧ . فعكف على العلم والتعليم حتى صار شيخ البلد بعد أبيه وخطب أكبر منبر فيه وحاكمه ومفتيه ، لما امتاز به من التحقيق فى العلوم والتبحر فى الفنون . وكان نجما من نجوم الهدى سطع فى أفق الفضائل والعلم بين نور القمر (أبيه) وضوء الشمس (ابنه)

تلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

كان ممن أخذ عنه ولداه أبو العباس وأبو محمد . وممن حدث عنه على المنير : وقد باشر شهاب الدين بدمشق مشيخة دار الحديث السكرية بالقصاعين . وبها كان يسكن وكان له بالمسجد الجامع كرسى يتكلم عليه أيام الجمع من حفظه ، وله تعاليق فى الأصول تضمنت فوائد جليلة تدل على نباهة شانه وعلو قدره . وله مصنف جمع ضروبا من العلوم . توفى رحمه الله ليلة الأحد سلخ ذى الحجة ودفن صبيحتها بسفح قاسيون سنة ٦٨٢ بمقابر الصوفية

٣٧٦ جـ ٥ شذرات ٣٠٣ جـ ١٣ ابن كثير ، ٥١ ط الحنابلة

ابن المنير

٦٢٠ / ٦٨٣ هـ   ١٢٢٣ / ١٢٨٤ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

أحمد بن محمد بن منصور بن أبى القاسم بن مختار بن أبى بكر بن على المكنى بأبى العباس الملقب بناصر الدين المعروف بابن المنير الجروى الجزامى الاسكندرى الفقيه المالكى الأصولى المتكلم النظار المفسر الأديب الشاعر الخطيب الكاتب القارىء المقرىء المحدث الراوية . ولد سنة ٦٢٠ هـ وسمع من أبيه ومن أبى بكر عبد الوهاب بن رواح بن أسلم الطوسى . وقرأ الفقه والأصول على الإمام ابن الحاجب . وقد حفظ ابن المنير مختصر ابن الحاجب فى الفقه ومختصره فى الأصول قبل أن يلتقى به ويأخذ عنه ، وما التقى به حتى لمح عليه ابن الحاجب مخايل النجابة والذكاء . فما لبث حتى أجازه بالفتيا واشتهر أمره فقصده الناس يطلبون العلم من معينه العذب ، وقد تخرج به جماعة كثيرة منهم ابن راشد القفصى

مكانته :

كان العز بن عبد السلام يقول : إن مصر تفتخر برجلين فى طرفيها : ابن المنير بالاسكندرية ، وابن دقيق العيد بقوص .

وحقا كان ابن المنير فخر مصر عامة والاسكندرية خاصة . فقد كان عالم الثغر وإمامه وقاضيه ومفتيه ومدرسه وخطيبه المصقع وناظر أوقافه ومساجده .

مؤلفاته :

وله مؤلفات كثيرة قيمة منها تفسير القرآن سماه (البحر الكبير فى نخب التفسير) ومنها كتاب الانتصاف من الكشاف ألفه فى شبابه وقرظه له الشيخ عز الدين بن عبد السلام والشيخ شمس الدين الخسرو شيخ القرافى وغيرهما ، ومنها كتاب المقتفى فى آيات الإسراء، وهو كتاب نفيس تضمن استنباطات جميلة ، ومنها مختصر التهذيب وهو من أحسن مختصراته ، ومنها كتاباته على تراجم البخارى وله ديوان خطب وشعر لطيف . والناظر فى كتبه يلمح فيها الروح الأصولى البارع والاتجاه الكلامى القارع والأسلوب الجدلى البديع وكل ذلك يدل على أنه كان متمكنا من علم الأصول . ومن آرائه فى الأصول قوله : إذا ظهر للتخصيص فائدة جلية سوى مفهوم المخالفة وجب المصير إلى هذه الفائدة وسقط التعلق بالمفهوم وضرب لذلك مثلا قول الله تعالى « فَإِنْ كُنَّ نِساءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَكَ . وإِنْ كانَتْ واحِدَةً فلها النصف » فلو ذكر القرآن أن الاثنتين لهما الثلثان وأن الواحدة لها النصف لتوهم أن الأكثر من الاثنتين لهما أكثر من الثلثين . فالنص على أن ما فوق الاثنتين لهما الثلثان لرفع هذا الوهم ولا مفهوم لكلمة « فوق »

وفاته .

توفى رحمه الله بالاسكندرية سنة ٦٨٣ هـ ودفن بتربة والده .

المنير : بضم الميم وفتح النون وتشديد الياء المكسورة

---

٧١ ديباج ١٨٨ الشجرة الزكية ٧٢ جزء اول فوات الوفيات ٦٣ جزء اول أعلام ٣٨١ جـ ٥ شذرات ١٩٢ جـ ١ الانتصاف على الكشاف

القرافى

غير معروف هـ — غير معروف م
٦٨٤ — ١٢٨٥

نسبه . شيوخه :

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يالين (بياء مفتوحة ولام مشددة مكسور) الصنهاجى البفشيمى (بالفاء) البهنسى المصرى المالكى ، ويلقب بشهاب الدين ، وكنيته أبو العباس . ولد بالبهنسا وأخذ كثيرا من علومه عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعى وعن جمال الدين بن الحاجب وشرف الدين الفاكهانى وأبى عبد الله البقورى وعن شرف الدين الكركى وعن قاضى القضاة شمس الدين أبى بكر الإدريسى .

مكانته :

كان القرافى رحمه الله إماما عالما ، انتهت إليه فى عهده رياسة المالكية فكان وحيد دهره وفريد عصره حافظا مفوها منطقيا بارعا فى الفقه والأصول والتفسير والحديث والعلوم العقلية وعلم الكلام والنحو . وتخرج عليه جمع من الفضلاء لا يحصون كثرة . وتدل مصنفاته على رسوخ فى العلم والتحقيق . قال قاضى القضاة تقى الدين بن شكر : أجمع الشافعية والمالكية على أن أفضل أهل القرن السابع بالديار المصرية ثلاثة : القرافى بمصر القديمة ، وابن المنير باسكندرية ، وابن دقيق العيد بالقاهرة وكلهم مالكية إلا ابن دقيق العيد فإنه جمع بين المذهبين .

مؤلفاته :

له مؤلفات عديدة منها كتاب التنقيح فى أصول الفقه ، وله عليه شرح مفيد وشرح محصول الإمام فخر الدين الرازى فى الأصول أيضا . وكتاب أنوار البروق فى أنواء الفروق أربعة أجزاء فى الأصول كذلك وكتاب الذخيرة فى الفقه وكتاب شرح التهذيب ، والأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة فى الرد على أهل الكتاب وكتاب الأمنية فى إدراك النية والاستغناء فى أحكام الاستثناء وكتاب الأحكام فى الفرق بين الفتاوى والأحكام وشرح الأربعين لفخر الدين الرازى فى أصول الدين وكتاب الانتقاد فى الاعتقاد وكتاب اليواقيت فى أحكام المواقيت وكتاب المنجيات والموبقات فى الأدعية ، وكتاب الإبصار فى مدركات الأبصار وكتاب البيان فى تعليق الايمان وكتاب الخصائص فى قواعد اللغة العربية والعقد المنظوم فى الخصوص والعموم .

سبب شهرته بالقرافى :

وسبب تسميته بالقرافى : أنه كان وهو تلميذ يأتى إلى الدرس من جهة القرافة فأراد كاتب الدرس يوما أن يحصى الطلبة ولم يكن شهاب الدين موجوداً فكتبه فى قائمة الطلبة . القرافى ، فاشتهر بهذه النسبة منذ عهد التلمذة

والصنهاجى . بكسر الصاد نسبة إلى صنهاجة : قوم بالمغرب من ولد صنهاجة الحميرى . والبفشيمى : نسبة إلى بفشيم - بفتح فسكون قبيلة من قبائل هؤلاء القوم

وفاته :

توفى رحمه الله بدير الطين بمصر القديمة ودفن بالقرافة الكبرى بمصر سنة ٦٨٤ ولم نقف على تاريخ ميلاده .

٦٢ الديباج ١٨٨ الشجرة الزكية ٣١ جـ ١ اعلام ١٩٧ جـ ١ القاموس المحيط

القاضي البيضاوي

غير معروف — ٦٨٥ هـ

غير معروف — ١٢٨٦ م

نسبه . ولادته . شدته في الحق :

عبدالله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشافعي ، ويلقب بناصر الدين ويكنى بأبي الخير ، ويعرف بالقاضي . ولد بالمدينة البيضاء بفارس قرب شيراز وإليها نسب . كان رحمه الله إماما مبرزا نظارا خيرا صالحا متعبدا فقيها أصوليا متكلما مفسرا محدثا أديبا نحويا مفتيا قاضيا عادلا ، رحل إلى شيراز وتولى قضاءها مدة ثم صرف عن القضاء لشدته في الحق ، فرحل إلى تبريز وأقام بها مدة نشر خلالها العلوم والمعارف وتتلمذ له الكثيرون .

مؤلفاته . وفاته :

ألف مصنفات عدة تدل على قدم راسخة في التأليف وبراعة فائقة في التصنيف منها : منهاج الوصول إلى علم الأصول (ط) وقد شرحه أيضا وهو كتاب تناوله العلماء بالشرح والتعليق وانتفع به الطلاب والعلماء . ومنها كتاب في شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول أيضا وكتاب شرح المطالع في المنطق والإيضاح في أصول الدين ، وطوالع الأنوار في أصول الدين أيضا (ط) والغاية القصوى في دراية الفتوى وشرح الكافية لابن الحاجب في النحو ومختصر الكشاف في التفسير وشرح المصابيح في الحديث وأنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي (ط) ولب الألباب في علم الإعراب (ط) ونظام التواريخ ورسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها وشرح التنبيه في الفقه في أربعة مجلدات وشرح المنتخب في الأصول توفي رحمه الله بتبريز سنة ٦٨٥ على الأرجح .

---

٣٩٢ ج ٥ شذرات ٣٠٩ ج ١٣ — ابن كثير ٥٩ ج ٥ ط السبكي ٢٨٦٠ بغية الوعاه ٥٧١ ج ٢ اعلام ٦١٦ معجم سركيس

ابن نفيس

غير معروف ٦٨٧ هـ — غير معروف ١٢٨٨ م

نسبه . نشأته :

على بن أبى الحزم القرشى ، المعروف بعلاء الدين الملقب بابن النفيس ، أصله من بلدة قرش فيما وراء النهر . ولد فى دمشق وتفقه على مذهب الشافعى وتعلم الطب وبرع فيه حتى كان أعلم أهل عصره به كما برع فى الحديث والأصول والعربية والمنطق وقد سكن مصر فكان يشار إليه بالبنان ، وخاصة لتجاربه الطبية وذكائه المفرط وذهنه النافذ إلى الحقائق والدقائق وقد كان يملى تصانيفه من حفظه ولا يحتاج إلى مراجعة أصولها .

مؤلفاته :

صنف فى أصول الفقه وفى المنطق وله شرح على التنبيه . أما فى الطب فله كتاب الشامل وهو كتاب عظيم منقطع النظير تدل فهرسته على أنه وضعه على أساس أن يكون ثلاثمائة مجلد ، ولكنه لم يبيض منه سوى ثمانين ، وله الموجز فى الطب (ط) اختصر فيه قانون ابن سينا . وقد برهن فى هذا المؤلف على أنه لم يكن على وجه الأرض يومئذ فى الطب مثله ولا جاء بعد ابن سينا نظيره بل كان فى العلاج أعظم من ابن سينا التجاربه ومشاهداتها واستنباطاته العظيمة الكثيرة وقد تتلمذ له الكثيرون فى فنه شرقا وغربا. وانتشر تلاميذه فى البلاد ينقلون علمه وفنه . وقد عمر حتى قارب الثمانين وفى آخر حياته وقف أملاكه وكتبه على المارستان المنصورى .

وفاته :

توفى رحمه الله بمصر سنة ٦٨٧ هـ على الأرجح .

---

٤٠١ ج ٥ شذرات ١٢٩ ج ٥ ط السبكى ٦٦٣ ج ٢ - اعلام

شمس الدين الاصفهاني

٦١٦ هـ / ٦٨٨ — ١٢١٩ م / ١٢٨٩

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن محمود بن محمد بن عياد العجلي ، الملقب بشمس الدين الاصفهاني ، المكنى بأبي عبد الله . ينتهي نسبه إلى أبي دلف الشافعي . ولد رحمه الله بأصفهان سنة ٦١٦ وكان والده نائب السلطنة بأصفهان ، فاشتغل بجملة من العلوم في حياة أبيه وجد واجتهد حتى بز أقرانه ، ولما استولى الأعداء على أصفهان رحل إلى بغداد وأخذ الفقه عن الشيخ سراج الدين الهرقلي ، وكثيرا من العلوم عن الشيخ تاج الدين الارموي ، ثم ذهب إلى بلاد الروم وأخذ عن الشيخ أثير الدين الأبهري حيث تلقى عليه أصول الجدل والحكمة ، ثم دخل القاهرة وقد اكتمل له من العلوم والفنون ما جعله موضع التقدير والإجلال من الأمراء والحكام فوق ماله من كرامة المحتد ونبالة الأرومة فقد انحدر من بيت الحكم في أصفهان وغدا في العلم إماما نظارا متكلما فقيها أصوليا أديبا شاعرا منطقيا ورعا متدينا نزيها كثير العبادة والمراقبة حسن العقيدة . كل هذه الصفات جعلت ولاة الأمور في مصر يعهدون إليه بقضاء قوص ثم بقضاء الكرنك . فكان مهيبا قائما بالحق لا يخشى فيه لومة لائم ثم رحل إلى القاهرة فدرس بالمشهد الحسيني وبالمشهد الشافعي وغيرهما .

تلاميذه . مؤلفاته :

أخذ عنه جماعة من العلماء وتخرج به كثير من المصريين وصنف في

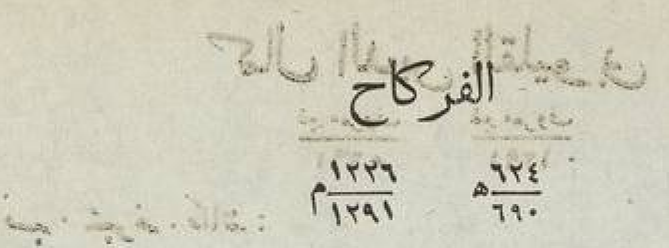
المنطق والخلاف وأصول الدين وأصول الفقه فله شرح المحصول للامام فخر الدين الرازى وهو شرح كبير حافل وكتاب غاية المطلب فى المنطق وكتاب القواعد فى العلوم الأربعة علم أصول الفقه وعلم أصول الدين والخلاف والمنطق .

وفاته :

توفى رحمه الله فى العشرين من رجب سنة ٨٨٦ ﻫ بالقاهرة ودفن بها وأصفهان بفتح الهمزة والفاء بلدة كبيرة من بلاد فارس بينها وبين طهران ٣٣٥ كيلو مترا . وكانت قديما عاصمة البلاد الفارسية .

---

٤١ جـ ٥ ط السبكى ٤٠٦ جـ ٥ شذرات الذهب ٢٦٥ جـ ٢ فوات الوفيات ٣١٩ جـ ١٣ ابن كثير ٣٨٤ جـ ١ معارف وجدى



الفركاح

٦٢٤ هـ / ٦٩٠ — ١٢٢٦ م / ١٢٩١

نسبه . شيوخه . مكانته :

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى البدرى المصرى الأصل الدمشقى الشافعى الملقب بتاج الدين المعروف بالفركاح . ولد فى شهر ربيع الأول سنة ٦٢٤ هـ سمع من ابن الزبيدى وابن النجار ومكرم ابن أبى الصقر وابن الصلاح ومن السخاوى وتاج الدين بن حمويه . كان رحمه الله إماما فقيها أصوليا أديبا شاعراً صالحا تقيا بلغ رتبة الاجتهاد، حتى كان يلقب بفقيه الشام وكان جميل الصورة مفركح الساقين كريم اليدين

تلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

تخرج عليه جماعة من القضاة والمدرسين والمفتين ودرس وناظر وصنف وتدل مصنفاته على مكانته من العلم وتبحره فيه .

وممن أخذ عنه ابنه الشيخ برهان الدين وأبو العباس بن تيمية والمزى وكمال الدين بن الزملكانى ، وابن العطار وكمال الدين بن قاضى شهبة وعلاء الدين المقدسى وزكى الدين بن زكرى .

ومن مصنفاته كتاب الاقليد لذوى التقليد وشرح التنبيه وشرح ورقات إمام الحرمين فى أصول الفقه وله على الوجيز شرح فى مجلدات وله اختصار الموضوعات لابن الجوزى .

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٦٩٠ ودفن بمقابر باب الصغير .

---

٢٥٠ ج ١ فوات الوفيات ٦٠ ج ٥ ط السبكى ٣٢٥ ج ١٣ — ابن كثير

كمال الدين القليوبى

غير معروف	غير معروف
٦٩١ هـ	١٢٩١ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

أحمد بن عيسى بن رضوان القليوبى ، ويلقب بكمال الدين ، ويكنى بأبى العباس . كان رحمه الله فقيها شافعيا أصوليا أديبا متصوفا عرف بالصلاح وسلامة الباطن وحسن الاعتقاد . أخذ عن والده عيسى بن رضوان . وروى عن ابن الجميزى ولى قضاء المحلة مدة من الزمن كان فيها مثال الاحترام والعدالة ونفوذ الرأى .

مصنفاته :

كان يكتب مصنفاته بخطه . قال السبكى فى الطبقات الكبرى : وعندى بخطه من مصنفاته نهج الوصول فى علم الأصول ومختصر صنفه فى أصول الفقه ، والمقدمة الأحمدية فى أصول العربية وكتاب طب القلب ووصل الصب فى التصوف وكتاب الجواهر السحابية فى النكت المرجانية : ضمنه كلمات سمعها من أخ له فى الله وكتاب العلم والظاهر فى مناقب الفقيه أبى الطاهر خطيب مصر وشيخ والده ، وكتاب الحجة الرابضة لفرق الرافضة ، وله شرح التنبيه مبسوط ، وفيه يقول : إنه استنبط من قوله تعالى (ياأيها النبى قل لأزواجك وبناتك و نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) أن ما يفعله العلماء المتأخرون فى ملابسهم من سعة الأكمام وكبر العمامة جائز وإن لم يفعله السلف لأن فيه تمييزا لهم عن غيرهم ليعرفوا ويلتفت إلى فتاويهم وأقوالهم .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٩١ على الأرجح . والقليوبى نسبة إلى قليوب بلدة فى ضواحى القاهرة ولم نقف على تاريخ مولده .

---

١ جـ ٥ ط السبكى

ابن الساعاتى

غير معروف هـ ٦٩٤ — غير معروف م ١٢٩٤

نسبه . شيوخه :

أحمد بن على بن ثعلب مظفر الدين ، المعروف بابن الساعاتى الحنفى مذهبا البعلبكى أصلا البغدادى منشأ . ولد ببغداد واشتغل بالعلم مجداً مجتهدا حتى بلغ رتبة الكمال . أخذ عن تاج الدين على بن سنجر وعن ظهير الدين محمد البخارى صاحب الفتاوى الظهيرية وغيره .

مكانته العلمية :

كان رحمه الله إمام عصره فى العلوم الشرعية ثقة حافظا متقنا فى الأصول والفروع ، حتى أقر له شيوخ زمانه بأنه الفارس الوحيد فى ميدانه . وقد كان شمس الدين الأصفهانى الشافعى يفضله على ابن الحاجب وحسبك بهذه الشهادة الصادرة من شارح المحصول .

تلاميذه :

أخذ العلم عن ابن الساعاتى جماعة من جلة العلماء . فقد قرأ عليه ركن الدين السمرقندى وناصر الدين محمد كتاب مجمع البحرين كما تفقهت عليه بنته فاطمة وأخذت عنه هذا الكتاب وكتبت عليه تعليقا حسنا . وكان له فى الأدب قدم ثابتة ودرس لطائفة الحنفية بالمدرسة المستنصرية فى بغداد وكان حسن الخط حتى نسب إليه نوع منه .

مؤلفاته :

له مصنفات فى الفقه والأصول تشهد له بطول الباع وسعة الاطلاع

واستنارة أفقه العلمى وإحاطته بأصول الشافعية والحنفية. ومن هذه المؤلفات كتاب مجمع البحرين في الفقه. فقد جمع فيه بين مختصر القدورى ومنظومة النسفى مع زوائد لطيفة وقد أحسن وأبدع فى ترتيبه واختصاره، ثم شرحه فى مجلدين. ومنها كتاب البديع فى أصول الفقه جمع فيه بين طريقتى الآمدى فى كتابه الأحكام الذى عنى فيه بالقواعد الكلية وطريقة فخر الإسلام البزدوى فى كتابه الذى عنى فيه بالشواهد الجزئية الفرعية. ومما يدل على هذا الاتجاه الرشيد قول ابن الساعاتى فى خطبة هذا الكتاب: قد منحتك أيها الطالب لنهاية الوصول إلى علم الأصول هذا الكتاب البديع فى معناه المطابق اسمه لمسماه. لخصته لك من كتاب الأحكام ورصعته بالجواهر النقية من أصول فخر الإسلام. فإنهما البحران المحيطان بجوامع الأصول الجامعان لقواعد المعقول والمنقول. هذا حاو للقواعد الكلية الأصولية وذاك مشمول بالشواهد الجزئية الفرعية.

وفاته:

توفى ابن الساعاتى رحمه الله سنة ٦٩٤ ولم نقف على تاريخ مولده.

والبعلبكى نسبة إلى بعلبك - بفتح الباءين الموحدتين بعد الأولى عين ساكنة بعدها لام مفتوحة مدينة من مدن الشام على اثنى عشر فرسخا من دمشق. وإنما سمى والده بالساعاتى لأنه أول من عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد، وكان مشتهرا بعلم الهيئة والنجوم وعمل الساعات.

---

٢٦ ط الحنفية ٨٠ ج ١ الجواهر المضيئة ٥٧ ج ٢ مفتاح السعادة

أحمد بن نعمة

٦٢٢هـ / ٦٩٤ — ١٢٢٥م / ١٢٩٤

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

أحمد بن كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد القدسى النابلسى الشافعى ، يلقب بشرف الدين ، ويكنى بأبى العباس ولد سنة ٦٢٢ سمع من ابن الصلاح والسخاوى وغيرهما وتفقه على عز الدين بن عبد السلام وتخرج عليه جماعة من الأئمة الأعلام وأذن بالإفتاء لجماعة من الفضلاء منهم شيخ الإسلام ابن تيمية وكان ابن نعمة يفتخر بذلك ، ويقول أنا أذنت لابن تيمية بالافتاء

مكانته العلمية :

كان رحمه الله إماما فقيها محققا متقنا فى الفقه والأصول والعربية حاد الذهن سريع الفهم جيد النظر يحسن الخط ويقرض الشعر . انتهت إليه رياسة مذهب الشافعية بالشام . وتولى التدريس بالمدرسة الغزالية ودار الحديث النورية والمدرسة الشامية البرانية وتولى القضاء نيابة عن الخونى والخطابة بالجامع الاموى .

مصنفاته ووفاته

جمع فى الأصول بين طريقتى الآمدى والرازى ، وصنف فى ذلك كتابا جمع فيه الكثير قال ابن كثير (هو عندى بخط مؤلفه الحسن)

توفى فى رمضان سنة ٦٩٤ ودفن بمقابر باب كيسان عند والده رحمه الله

---

٧ جـ ٥ ط السبكى ١٢٧ بغية الوعاة ٤٢٤ جـ ٥ شذرات ٣٤١ جـ ١٣ ابن كثير

زين الدين بن المنجي

٦٣١هـ/٦٩٥ — ١٢٣٣م/١٢٩٥

نسبه وشيوخه :

زين الدين بن المنجى بن الصدر عز الدين أبى عمرو عثمان بن أسعد ابن المنجى بن بركات بن المتوكل ، التنوخى الفقيه الحنبلى . وكنيته أبو البركات . ولد سنة ٦٣١ وتفقه على أصحاب جده وأصحاب الشيخ موفق الدين وسمع من السخاوى وابن مسلمة والقرطبي وغيرهم . وقرأ الأصول على التفليسى والنحو على ابن مالك

مكانته وصلاحه :

كان فقيها أصوليا نحويا متبحراً فى ذلك كله مع دقة النظر وحسن البحث وكثرة الصيام والصلاة والوقار والجلالة . وكان يجمع بين حسن السمت والديانة والعلم والوجاهة وصحة الذهن والعقيدة وكثرة الصدقة واشتغل بالتدريس فى الجامع الدمشقى متبرعا مدة طويلة .

تلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

وتتلمذ له ابن العطار والمزى والبرزالى . وقد وصل إلى مركز ممتاز بين علماء الحنابلة ، وانتهت إليه رياسة المذهب أصولا وفروعا .

صنف فى الأصول والتفسير وغيرهما . ومن تصانيفه : شرح المقنع فى أربع مجلدات ، وتفسير كبير للقرآن العظيم

توفى رحمه الله يوم الخميس رابع شعبان سنة ٦٩٥ وصلى عليه بعد الجمعة بجامع دمشق ، ودفن بتربة بيت المنجى فى سفح جبل قاسيون . وهو جبل مشرف على دمشق .

---

٣٤٥ جـ ١٣ ـ ابن كثير ٤٣٣ جـ ٥ شذرات الذهب ومعجم البلدان لياقوت

أبو جعفر الغرناطي

غير معروف م   غير معروف هـ
١٢٩٩   ٦٩٩

نسبه . شيوخه . مكانته :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسعدة العامرى الغرناطى ويكنى بأبى جعفر قرأ على قاضى الجماعة أبى الحسن بن أبى عامر بن ربيع وعلى القاضى أبى عامر يحيى بن عبد المنعم الخزرجى ، وعلى الراوية أبى الوليد العطار وعلى أبى إسحاق إبراهيم بن الحسن وعلى أبى على بن أبى الأحوص وغيرهم من علماء الأندلس والمغرب . نشأ معنيا بعلوم الفقه والنظر والنحو والفرائض والحساب والتاريخ والأصول فكان صدراً جليلا متضلعا فيها ولى القضاء فكان مهيبا جليلا جاريا على سنن السلف الصالح وصنف فكان لتصانيفه المقام الممتاز بين كتب علماء المغرب ودرس فانتفع به الكثيرون من أهل العلم وحفظ من الأحاديث ماجعله فى درجة الحفاظ .

مؤلفاته :

من مصنفاته شرح كتاب المستصفى فى الأصول للغزالى شرحه شرحا حسنا .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٦٩٩ هـ والغرناطى نسبة إلى غرناطة ـ بفتح الغين وسكون الراء وفتح النون والطاء بينهما ألف ـ من بلاد الأندلس

٤٠ الديباج ٢٧٩ جـ٦ معجم البلدان لياقوت

الحالة العلميـــة الدينية

فى القرن الثامن الهجرى

جاء هذا القرن ودولة المماليك البحرية تتولى شؤون الديار المصرية ثم زالت هذه الدولة سنة ٧٨٤ هـ . وقامت على أنقاضها دولة المماليك البرجية أو الشراكسة ، وقد فوجئت مصر والشام فى أثناء ذلك القرن باضطرابات وحروب ذهب ضحيتها دماء عزيزة ولم تكن الحالة فى الشرق وبلاد المغرب والأندلس بأحسن منها فى مصر . فقد كان التتار يطمعون فى امتلاك مصر والشرق ويتطلعون إلى ذلك ، ويبذلون كل مافى وسعهم من جهد لتحقيق آمالهم . وكانت الحرب سجالا بينهم وبين المسلمين ، كما أن المسلمين فقدوا الفردوس الإسلامى وهو الأندلس : وكان مسلموها يستغيثون بملوك المغرب فكانوا يغيثونهم من حين لحين وكان آخر هذه الإغاثات سنة ٧٤٠ هـ حيث أرسل أبو الحسن المرينى فى تلك السنة جيشا كبيراً إلى طريف فتجمعت عليه جيوش ملك قشتالة البرية وملك البرتغال البحرية وحاصروا جيوش المسلمين . وكانت موقعة هزم فيها المسلمون وتلا ذلك شقاق بين ملوك المغرب الأقصى وثورات داخلية ؛ وحصلت فتن بينهم وبين بنى حفص ملوك تونس وأصيب كثير من العلماء أثناء هـذه الفتن شرقا وغربا باضطهادات حملتهم على الرحيل من مكان إلى مكان . وكانت التهم توجه إلى العلماء والاحرار الذين لا يصانعون ولا يداورون

وإذا كانت حركة التأليف والتدريس وبناء المدارس العلمية قد نشطت فى هذا القرن نشاطا ملحوظا بحكم المنافسة بين الأمراء والحكام . فإن

شمس الاجتهاد قد احتجبت . نعم قد ظهر بعض المجتهدين من العلماء كابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ . وغيره ممن أطلقوا لعقولهم حرية التفكير والقول بما يؤدى إليه اجتهادهم فى النصوص ، غير أن هؤلاء تعرضوا لمحن شديدة .

وبين أيدينا من المصنفات الأصولية المطبوعة والمخطوطة المؤلفة فى هذا القرن عدد كبير . ولكننا إذا استثنينا تأليف ابن تيمية فى القياس وجدنا هذه التآليف تحمل طابع مثيلاتها فى القرن السابع . فهذا كتاب كشف الأسرار لعلاء الدين السنجارى الفقيه الحنفى المتوفى سنة ٧٣٠ هـ الذى شرح به كتاب فخر الإسلام البزدوى ، تكلم فيه على أحكام الخصوص والأمر والعموم والعام إذا لحقه الخصوص . وعلى الخبر والنسخ . وعلى الكتاب والسنة والاجماع والقياس وشروطه . ثم على الاستحسان وأحوال المجتهدين . ثم قسم العلة . وهو فى كل هذا يتبع طريقة المتأخرين فى البحث ، وإن كان هذا الشرح من أعظم الشروح وأكثرها فائدة أبان فيه دقائق أصول البزدوى .

وبين أيدينا أيضا شرح التوضيح على التنقيح لصدر الشريعة عبيد الله ابن مسعود الفقيه الحنفى المتوفى سنة ٧٤٧ هـ وعليه التلويح للامام سعد الدين التفتازانى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٧٩١ هـ . وقد اشتمل هذا الكتاب على أبحاث فى اللغة العربية والمعانى والبيان والمنطق ، جعلت مقدمة للكلام على القواعد الأصولية . فقد تكلم على الخاص والعام والمطلق والمقيد والحقيقة والمجاز ، وعلى معانى الحروف ، وعلى المشكل والمجمل والمتشابه ، وعلى دلالة اللفظ وعلى الصريح والكناية ، وعلى الحسن والقبيح عند المعتزلة وغيرهم ، وعلى الكتاب والسنة

والاجماع والقياس وما يتصل بذلك من أبحاث ، وعلى غير ذلك مما يتصل بالأدلة الأصولية .

وبين أيدينا كذلك كتاب جمع الجوامع لتاج الدين السبكى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٧٧١ هـ وهو كتاب مشهور بين العلماء شرحه وعلق عليه كثير من المؤلفين لحل غوامضه وكشف دقائقه . فقد نحا مؤلفه فى تأليفه طريقة الإلغاز والاختصار الشديد . الأمر الذى دفع العلماء إلى العناية بشرحه والتعليق عليه بالكثير من الحواشى والتقريرات .

وبين أيدينا أيضا شرح جمال الدين الإسنوى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٧٧٢ هـ المسمى : نهاية السول فى شرح منهاج الفصول إلى علم الاصول للقاضى البيضاوى . وهو لا يخرج فى نهج تأليفه عن الكتب السابقة من حيث الأبحاث والطريقة .

وبين أيدينا كذلك كتاب الموافقات لأبى إسحق الشاطبى الفقيه المالكى المتوفى سنة ٧٩٠ هـ تكلم فيه على مقدمات أصولية ثم على الأحكام التكليفية الوضعية ، وعلى مقاصد الشارع ومقاصد المكلف ، وأحكام الأدلة وعوارضها ثم بسط الأدلة تفصيلا . ثم تكلم على الاجتهاد والفتوى ولواحق الاجتهاد بطريقة بسط فيها الكلام بسطا واضحا . وسهل مآخذ الأصول على طالبيه . وقد اطلعنا على كتابه الاعتصام فوجدناه قد تكلم فيه على البدعة وأنواعها وعلى الأدلة الشرعية وما كساها به المبتدعون من تحريف . وأوضح الكلام فى البدع الحقيقية والإضافية وأنواعها وضرب أمثلة لها . وشرح المصالح المرسلة

والاستحسان كل ذلك فى أسلوب أصولى يدل على تضلع وإحاطة فى عبارة سهلة الأسلوب . واضحة البيان .

أما كتاب ابن تيمية فهو كتاب قصره على بيان القياس فى الشرع الإسلامى وحكمة التشريع وهو سهل المأخذ . واضح العبارة صريح فى الاتجاه الحر الذى عرف عن هذا المؤلف . وحسبنا ماذكرنا من مؤلفات تبين اللون الشائع فى هذا العصر للتأليف والتفكير .

وإليك أهم تراجم الأصوليين فى هذا القرن :



ابن دقيق العيد

٦٢٥ هـ / ٧٠٢ — ١٢٢٨ م / ١٣٠٢

نسبه . نشأته . شيوخه :

محمد بن على بن وهب بن مطيع بن أبى الطاعة القشيرى المنفلوطى المصرى القوصى المنشأ ، المالكى ثم الشافعى ، المعروف بابن دقيق العيد . ولد فى شعبان سنة ٦٢٥ بينبع . وكان والده قد قصد الأقطار الحجازية للحج . وقد طاف به حول الكعبة داعيا له . وكان والده عالما فاضلا تقيا شيخا للسادة المالكية فى وقته . فاستجاب الله دعاءه . وقد نشأ ابن دقيق العيد نشأة صالحة مباركة . فما كاد يبلغ الحلم حتى تفقه على والده ثم سمع كثيراً من شيوخ الحجاز ودمشق والشام ومصر وغيرها . وأحاط بمذهب المالكية . ثم انتقل إلى مذهب الشافعية فأحاط به كذلك .

ومن شيوخه : أحمد بن عبد الدايم ، والزين خالد ، وأبى الحسن بن المعير (بالياء) وابن رواج الرشيد العطار والزكى المنذرى وابن عبد السلام

فضائله وتقواه ونبوغه :

اشتهر اسمه فى حياة مشايخه . وشاع ذكره ، واشتهر بالتقوى ، حتى لقب بتقى الدين .

قال قطب الدين الحلى : كان ابن دقيق العيد ممن عرف بالعلم والزهد عارفا بالمذهبين ، إماما فى الأصلين ، حافظا فى الحديث وعلومه ، يضرب به المثل فى ذلك . وكان آية فى الإتقان والتحرى . شديد الخوف ، دائم الذكر . لاينام من الليل إلا قليلا يقطعه مطالعة وذكرا وتهجدا . وكانت

أوقاته كلها معمورة. وكان شفوقا على المشتغلين بالعلم، كثير البر بهم.

وقال البرزالى: إنه مجمع على غزارة علمه، وجودة ذهنه، وتفننه فى العلوم واشتغاله بنفسه، وقلة مخالطته مع الدين المتين، والعقل الرصين

وقال ابن الزملكانى: إنه إمام الأئمة فى وقته، وعلامة العلماء فى عصره بل ولم يكن من قبله منذ سنين مثله علما ودينا وزهدا وورعا، وكان متبحرا فى التفسير والحديث محققا فى المذهبين متقنا للأصلين والنحو واللغة. وإليه النهاية فى التحقيق والتدقيق والغوص على المعانى. أقر له الموافق والمخالف. وعظمه الملوك. وكان السلطان لاجين ينزل له عن سريره ويقبل يده.

وقد تخرج عليه كثير من العلماء والأئمة. فقد تولى التدريس بمصر والشام: وكان درسه حافلا بالأكابر. درس بالمسجد الشافعى وبالكاملية والفاضلية. وكان الطلبة يرحلون إليه، تولى القضاء بالديار المصرية.

مصنفاته:

صنف تصانيف كثيرة. منها: الإمام والإلمام فى أحاديث الأحكام. وشرع فى شرحه ولم يكمله. أتى فيهما بالعجائب الدالة على سعة اطلاعه فى العلوم خصوصا علوم الاستنباط. وله مقدمة المطرزى فى أصول الفقه. وشرح بعض مختصر ابن الحاجب فى الفقه المالكى. وشرح كتاب العمدة فى الأحكام. وله ديوان خطب. وله أربعون حديثا.

وفاته.

توفى رحمه الله فى صفر سنة ٧٠٢ هـ بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى

---

٩١ جـ ٤ درر كامنة ٥، جـ ٦ شذرات الذهب ٢٧، جـ ١٤ ابن كثير ٢٤٤ جزء ٢ فوات الوفيات ١٨٩ الشجرة الزكية ٢، جـ ٦ ط السبكى

عبد العزيز الطوسى

غير معروف هـ ٧٠٦ — غير معروف م ١٣٠٦

نسبه :

عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى . الملقب بضياء الدين ، المكنى بأبى محمد الفقيه الشافعى الأصولى . كان إماما بارعا فى العلوم الدينية والنظرية . تولى بدمشق التدريس بالنجيبية . وكان معيدا بالناصرية وبرع عليه كثير من الطلاب الممتازين ، وقد كان مهيبا من الحكام والأمراء والأعيان

مؤلفاته :

ومن مصنفاته : مصباح الحاوى ، ومفتاح الفتاوى شرح به الحاوى الصغير القزوينى (خ) وله شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول .

وفاته :

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٧٠٦ هـ ودفن بمقابر الصوفية .

---

٤٣ جـ ١٤ — ابن كثير ١٢٥ جـ ٦ السبكى ٥٢٨ جـ ٢ اعلام

أبو عبد الله البقورى

غير معروف م / ١٣٠٧ — غير معروف هـ / ٦٥٧

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن إبراهيم بن محمد المكنى بأبى عبد الله البقورى (بتشديد القاف) الفقيه المالكى الأصولى المحدث . ولد ببقور ونشأ بها . وتلقى العلم من فقهائها . ورحل فى سبيل العلم إلى مصر ولقى علماءها

ومن شيوخه : القاضى الشريف أبو عبدالله محمد الأندلسى والإمام القرافى وغيرهما . وقد كان البقورى إماما هماما علامة قدوة عمدة مهيبا جليلا محترما من العامة والخاصة . ذا دين وعفة . يعهد إليه الأمراء والسلاطين بشئونهم الدينية لعظيم ثقتهم به . حج بيت الله الحرام وزار مسجد الرسول ، فرأى بعض سلاطين المغرب أن يحمله أمانة يؤديها عنه وهى توصيل ختمة كبيرة كتبت بخط مغربى منسوب لأقدم الخطاطين بالمغرب موقوفة على الحرمين الشريفين ففعل ، وهو دليل على عظيم الثقة وحسن الاعتقاد ، واشتهاره بالأمانة والنزاهة

مصنفاته :

له من التصانيف : إكمال الاكمال للقاضى عياض على صحيح مسلم ، ومختصر فروق القرافى فى الأصول .

وفاته :

توفى رحمه الله بعد عودته من الحج إلى مراكش سنة ٧٠٧ ودفن بها وبقّور بتشديد القاف بلدة من بلاد الأندلس

---

٣٢٢ الديباج ٢١١ الشجرة الزكية

أبو جعفر الغرناطي

٦٢٧هـ — ٧٠٨   ١٢٣٧م — ١٣٠٨

نسبه :

أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الجياني الغرناطي ، الفقيه المالكي الأصولي المفسر المحدث الأديب النحوي المتكلم المؤرخ ، صدر صدور العلماء وقدوة المحققين ، وخاتمة المحدثين . فريد عصره

ولد سنة ٦٢٧ بجيان ونشأ بها . ثم انتقل إلى غرناطة ، واشتغل بالعلم حتى بز أقرانه ، وفاق أترابه

شيوخه :

أخذ عن أبي الحسن الحفار وأبي المجد أحمد الحضرمي ، والقاضي أبي الخطاب بن خليل ، وأبي الحسن بن سراج ، وأبي عمر بن حوط الله وأبي بكر بن سيد الناس ، وأبي عبدالله بن عطية ، وأجاز له من المشرق أبو اليمن بن عساكر وغيره . ويبلغ شيوخه نحو الأربعمائة .

تلاميذه :

وأخذ عنه جلة من العلماء منهم القاضي محمد بن الأشعري ، وأبو حفص الزيات ، وابن عبد المهيمن ، وابن سلمون ، ومحمد بن أحمد بن جزي ، وابن الشراط ، وابن الحباب ، وأبو البركات بن الحاج وأبو حيان الغرناطي إمام النحاة .

مكانته وأخلاقه :

حدث أبو حيان عن شيخه قال : كان محدثا جليلا ، ناقدا نحويا أصوليا أديبا فصيحا مفوها ، حسن الخط مقرئا مفسرا مؤرخا . أقرأ القرآن والنحو

والحديث بمالقة وغرناطة وغيرهما ، وكان كثير الإنصاف ناصحا فى الإقراء خرج من مالقة ومن طلبته أربعة يدرسون كتاب سيبويه ، وكان محدث الأندلس بل المغرب كله فى زمانه ، خيراً صالحا كثير الصدقة ، معظما عند الخاصة والعامة ، متحريا فى دينه جريئاً فى الحق ، آمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر ، لايتزلف إلى الامراء والعظماء يزورونه ولايزورهم وقد اختبر فى أمور مع الملوك والأمراء فنطق بالحق ، وصبر على الإيذاء وقد أدى موقفه إلى التضييق عليه وحبسه فى داره لايخرج منها إلا للجمعة وظل سجين داره حتى مات شيوخ غرناطة وشغرت من العلماء . فاضطر السلطان أن يأذن له فى الاجتماع بالناس لإفادتهم . فقعد بالجامع الكبير يدرس ، وولى الخطابة والامامة وقضاء الأحوال الشخصية ، واشتغل بالتأليف والتصنيف

مصنفاته :

من مؤلفاته : ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل فى الرد على بعض الطوائف الزائغة والبرهان فى تناسب سور القرآن . ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها . وملاك التأويل فى متشابه اللفظ من التنزيل ، وصلة الصلة لابن بشكوال ، وسبيل الرشاد فى فضل الجهاد ، وشرح الإشارة للباجى فى أصول الفقه

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٠٨ هـ بغرناطة ودفن بها .

وجيان — بفتح الجيم وتشديد الياء — مدينة بالاندلس . ومالقة — بفتح الجيم واللام والقاف — من مدن الأندلس أيضا

---

٨٤ جـ ١ — درر كامنة ٢١٢ الشجرة الزكية ١٢٦ بغية الوعاة ٢ : ٤ الديباج معجم البلدان لياقوت

أبو بركات حافظ الدين النسفى

غير معروف	غير معروف
٧١٠ هـ	١٣١٠ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، الملقب بحافظ الدين ، المكنى بأبى البركات الفقيه الحنفى الأصولى المفسر المحدث المتكلم . أصله من بلدة (ايذج) تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردرى ، وحميد الدين الضرير ، وبدر الدين خواهر زاده . كان رحمه الله زاهداً إماما كاملا عديم النظير فى زمانه . سمع منه السغناقى وغيره .

مصنفاته :

له مصنفات جليلة . منها مدارك التنزيل ، وحقائق التأويل المعروف بتفسير النسفى (ط) وكنز الدقائق فى فروع الحنفية (ط) وعمدة عقيدة أهل السنة والجماعة (ط) ومنار الأنوار فى أصول الفقه وشرحه (ط) والمصفى شرح المنظومة النسفية والمستصفى ، شرح الفقه النافع ، والوافى وشرحه الكافى فى الفروع والاعتماد شرح العمدة .

وفاته :

توفى سنة ٧١٠ هـ . ببلدته ايذج ودفن بها .

والنسفى نسبة إلى نسف بلدة واقعة بين جيحون وسمرقند . وإيذج بكسر الهمزة وسكون الياء وفتح الذال من قرى سمرقند . وهى التى ولد بها صاحب الترجمة . وتوجد إيذج أخرى من أعمال أصبهان .

---

٢٤٧ ج ٢ درر كامنة ، ١٠١ الفوائد البهية ٥٤٦ جـ ٢ أعلام ، ٢٧٠ جـ ١ الجواهر المضيئة ٥٧ جـ ٢ مفتاح السعادة معجم البلدان لياقوت ، معجم سركيس

القطب الشيرازي

٦٣٤ هـ / ٧١٠ — ١٢٣٦ م / ١٣١٠

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسى الشيرازى ، الملقب بقطب الدين الفقيه الشافعى ، العلامة الأصولى النحوى البلاغى ، المحدث الفيلسوف الحكيم المفسر المنطقى الصوفى . ولد بشيراز سنة ٦٣٤ هـ وكان أبوه طبيباً فأخذ عنه الطب ، كما قرأ على عمه وعلى الزكى . الركشاوى ، والشمس الكتبي ، ثم سافر إلى النصير الطوسى وأخذ عنه . وبرع فى العلوم والفنون . وكان كلما دخل بلداً أو قطراً أكرمه أهله ووضعوه فى المكان اللائق به ، دخل بلاد الروم فأكرمه أميرها وولاه قضاء سيواس وملطية ودخل الشام فأكرمه إليها وولاه التدريس ودخل دمشق فدرس فيها الكشاف والقانون لابن سينا . ودخل مصر فأجله أهلها . ثم سكن تبريز وقرأ بها العلوم العقلية .

غناه وكرمه وفضائله وأخلاقه :

تتلمذ له الكثيرون . فكان يصلهم برفده . ويغدق عليهم من تراثه . إذ كان دخله فى العام ثلاثين ألف درهم . وكان لا يدخر منها شيئا . وقد قصده مرة صفى الدين المطرب فوصله بألفى درهم ، وكان كثير المخالطة للملوك متحرزاً من الدنايا ، ظريفا مزاحا فى غير إسفاف ولا مجون ، لا يحمل هماً ولا ير متبرما من الحادثات . لم يغير زى الصوفية فى عصره وكان يجيد لعب الشطرنج ويديمه . حتى فى أوقات اعتكافه ، وكان

يضرب بالرباب . متواضعا للفقراء . وكان ظريفا فى تدريسه . يقبل عليه التلاميذ بشغف لأنه كان يرفه عنهم ببعض نكاته الأدبية . وكان كثير الشفاعات للناس حسن الاعتقاد ، غير متشكك ولا مجادل . لا يحب الإطراء . وكان يقول : أتمنى أن لو كنت فى زمن النبي ﷺ ولم يكن لى سمع ولا بصر رجاء أن يلحظنى بنظره . وكان يلقب عند الفضلاء بالشارح العلامة ، وكان من أذكياء العالم فى عصره ، إذا صنف كانت مسودته مبيضة . وكان يصوم عند التصنيف رياضة للنفس وصفاء لها . وكان شديد الحرص على الصلاة فى الجماعة .

مؤلفاته :

ومن مصنفاته : شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول ، وشرح مفتاح السكاكى فى البلاغة ، وشرح الكليات لابن سينا فى الحكمة وشرح الإشراق للسهروردى . وصنف كتابا فى الحكمة سماه غرة التاج . وله نهاية الإدراك وفتح المنان فى تفسير القرآن أربعون مجلدا

وفاته:

توفى رحمه الله سنة ٧١٠ هـ فى تبريز ودفن بها .

---

٤ أبوالفداء ج ٤ طبقات الشافعية ٦٣ ج ٦ بغية الوعاة ٢٤٨ درر كامنة ٣٨٩ ج ٤ ٢٣٩
١٠١٩ ج ٣ اعلام

عز الدين البغدادى النبلي

غير معروف هـ — غير معروف م
٧٢١ — ١٣١٢

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

الحسين ابن أبى القاسم البغدادى النبلى ، الملقب بعز الدين ، المعروف بقاضى قضاة الممالك - الإمام المالكى الفقيه القدوة الأصولى النحوى الطبيب . نشأ بالعراق وأخذ عن الأئمة الأعلام ، واشتهر أمره . فقد كان عمدة فى العلم والفتيا والقضاء ، وقدوة فى العمل والعدل والسخاء .
أخذ عنه العلم شهاب الدين بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادى الإمام العلامة صاحب التصانيف المفيدة ، كما أخذ عنه قوام الدين أبو حنيفة أمير كاتب أبى محمد بن غازى الاتقانى التركستانى العالم الحنفى الشهير .

مؤلفاته . مكانته :

كان عز الدين شجاعا فى الحق صارما مهيبا شهما . له المؤلفات الحسنة والتصانيف البديعة . منها : كتاب الهداية فى الفقه ، ومختصر كتاب ابن الجلاب وبه اشتغل الناس زمنا لحسن اختصاره . ومنها كتاب مسائل الخلاف . ومنها كتاب الامهاد فى أصول الفقه ، وتأليف فى الطب .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧١٢ هـ
والنبلى نسبة إلى النبل بكسر النون المشددة وإسكان الباء الموحدة من تحت قرية من أعمال العراق .

---

٢٠٣ الشجرة الزكية ، ١٠٦ الديباج

حسام الدين السغناقي

غير معروف	غير معروف
٧١٤ هـ	١٣١٤ م

نسبه . شيوخه :

الحسين بن على بن الحجاج بن على السغناقى . الملقب بحسام الدين الفقيه الحنفى الأصولى النحوى .

ووهم من قال : إنه الحسن ، كما وهم من قال : إنه الصنعانى ، بل هو السغناقى - نسبة إلى سغناق - بكسر السين المهملة وسكون الغين المعجمة، ثم نون بعدها ألف ثم قاف بلدة فى تركستان .

نشأ نجيبا ، وتفقه على حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخارى وقد لمح فيه شيخه هذا حسن النجابة والفطانة . فعهد إليه بالفتوى وهو شاب . كما تفقه على فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغى ، وقد ذاع أمر السغناقى فى عواصم الشرق ، فأخذ الناس يتطلعون إلى لقائه ويكتبون إليه فتوجه إلى دمشق ودخل بغداد . واجتمع بعلمائها وانتفع بعلمه طلابها

تلاميذه . مصنفاته . وفاته :

ممن تفقه عليه قوام الدين محمد بن محمد بن أحمد السكاكى ، والسيد جلال الدين الكرلانى . كما أجاز قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم فى مروياته ومسموعاته .

وقد صنف حسام الدين فى العلوم المختلفة التصانيف المفيدة . منها : شرح الهداية فى الفقه وشرح التمهيد فى أصول الدين ، والكافى فى شرح أصول البزدوى وشرح منتخب الاخسيكثى فى أصول الفقه . وكتاب النجاح فى الصرف

توفى رحمه الله سنة ٧١٤ هـ بحلب

٦٢ الفوائد البهية ٢١٢ جـ ١ الجواهر المضيئة ٢٥٦ جـ ١ اعلام ٢٣٥ بغية الوعاة ٩٠ جـ ١ كشف الظنون

علاء الدين الباجى

٦٣١ / ٧١٤ هـ — ١٢٣٣ / ١٣١٤ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

على بن محمد بن خطاب الباجى ، الملقب بعلاء الدين المكنى بأبى الحسن الفقيه الشافعى الأصولى النظار . ولد سنة ٦٣١ هـ وتفقه بالشام على ابن عبد السلام . كما سمع من أبى العباس التلمسانى ، ومهر فى الفنون وتفوق فى الأصول ، وأفتى ودرس ، ورحل إلى مصر ، وتولى قضاء الكرنك ، ثم دخل القاهرة واستقر بها ، وذاعت شهرته ، وكان فى جميع رحلاته يلقى العلماء ، ويجالس الفقهاء . وهو فى الذروة من الاحترام والإجلال ، أثنى عليه ابن دقيق العيد ثناء يدل على عظيم مكانته . فقد كان لا يخاطب أحدا إلا بقوله : يا إنسان ، حتى السلطان غير اثنين : الباجى وابن الرفعة . فكان يقول للباجى : ياإمام . ولابن الرفعة : يافقيه . وكذلك كان ابن تيمية يثنى عليه

تلاميذه . مؤلفاته . وفاته :

وممن أخذ عن الباجى تقى الدين السبكى فقد تلقى عليه الأصلين

ومن مصنفاته : اختصار المحرر فى الفقه . وكشف الحقائق فى المنطق والرد على اليهودية ، وله مصنف فى الفرائض وآخر فى الحساب . وله مختصر فى الأصول ، يعرف بغاية السول اختصره من محصول الرازى

توفى رحمه الله بالقاهرة سنة ٧١٤ هـ ودفن بالقرافة الكبرى

---

١٠١ ج ٣ در كامنة ٢٤ جـ ٦ شذرات الذهب ٢٢٧ ط السبكى ج ٦ ، ٦٩٥ ج ٢ اعلام
فهرست دار الكتب

ركن الدين الاستراباذى

غير معروف هـ / ٧١٥ — غير معروف م / ١٣١٥

نسبه . شيوخه . كرمه :

الحسن بن شرف شاه العلوى الحسينى الأستراباذى ، الملقب بركن الدين ، المكنى بأبى محمد الفقيه الشافعى الأصولى النحوى المنطقى المتكلم . نشأ بالموصل . وتلقى عن كبار العلماء . ومنهم النصير الطوسى . وقد بلغت شهرته الآفاق . وكان مبجلا عند ولاة الأمور ، خصوصا التتار وكان وجيها مهيبا فى تواضع وحلم . تخرج به جماعة من الفضلاء . وكان كريم اليد ينفق مرتبه فى وجوه الخير وكان مرتبه كبيرا يبلغ نحو المائة جنيه

مؤلفاته :

أما مؤلفاته فعظيمة النفع ، منها : شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول . وله على مقدمة ابن الحاجب فى النحو ثلاثة شروح : مطول ومختصر ومتوسط ، والأخير هو الذى انتفع به الناس كثيرا . ومن مؤلفاته . شرحه على الحاوى ، وشرحه على المطالع وشرحه على شمسية المنطق وشرحه على شمسية أصول الدين .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧١٥ هـ بالموصل ودفن بها

والأستراباذى : نسبة إلى استراباذ ـ بفتح الهمزو سكون السين وفتح التاء المثناة من فوق والراء ثم ألف وباء موحدة بعدها ألف ثم ذال معجمة ـ بلدة كبيرة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان .

---

١٦ ج ٢ درر كامنة ٢٥ ج ٦ شذرات الذهب ٨٦ ج ٦ ط السبكى ٢٢٤ جـ ١ معجم البلدان لياقوت

صفى الدين الهندي

٦٤٤ هـ / ٧١٥ — ١٢٤٦ / ١٣١٥ م

نسبه . رحلاته . شيوخه :

محمد بن عبدالرحيم بن محمد الملقب بصفى الدين الهندى الفقيه الشافعى الأصولى . ولد بالهند سنة ٦٤٤ هـ بدهلى أخذ عن جده لأمه ، ثم رحل فى سبيل العلم . فقدم اليمن سنة ٦٦٧ هـ فأكرمه المظفر . ثم رحل إلى الحجاز وأقام بمكة ثلاثة أشهر ، وأخذ عن ابن سبعين ، ثم رحل إلى القاهرة سنة ٦٧١ هـ ولقى علماءها . ثم دخل بلاد الروم ، وأقام بقونية وسيواس وقيصرية ولقى السراج الأرموى وتتلمذ له ، وخدمه تواضعا وحبا فى العلم . ثم رحل إلى دمشق سنة ٦٨٥ هـ واستوطنها وسمع من الفخر ابن البخارى ، ودرس بالجامع الأموى كما درس بالرواحية والأتابكية .

منزلته وفضائله :

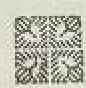
وقد اشتهر أمره وعلا صيته ، وصار يستفتى فيكتب الفتاوى وأقبلت عليه الدنيا . فكان براً بالفقراء والمساكين ، وخاصة تلاميذه مع الخير والتقوى والصلاح وحسن العقيدة . وقد كان رجلا ظريفا طيب القلب سليم النية

عقيدته وقوة حجته . ومصنفاته ووفاته

كان يعتقد مذهب الأشعرى ويدافع عنه ويقيم الحجة على مناصرته وكان قوى الحجة إذا تصدى لشرح مسألة أو نصر قضية أفحم خصمه

وأوضح برهانه . ولم يترك شبهة إلا أزالها ولا اعتراضا إلا دفعه . ناظر ابن تيمية بين يدى الأمير تنكز فى حضرة العلماء فأخذ يقرر المسائل فى أناة وبيان رغم عجمته الهندية وابن تيمية يقاطعه متعجلا . فقال له صفى الدين : ما أراك يابن تيمية إلا كالعصفور حيث أردت أن أقبضه من مكان إلى فر آخر . فانتصر الأمير والحاضرون لصفى الدين . وأمر الأمير بحبس ابن تيمية بسبب ذلك . ومن مصنفاته : الزبدة فى علم الكلام والفائق فى التوحيد ونهاية الوصول إلى علم الأصول.

توفى رحمه الله سنة ٧١٥ ﻫ بدمشق ودفن بها



---

٢٤٠ ج طبقات الشافعية ، ١٤ ج ٤ درر كامنة ، ٩١٧ ج ٣ أعلام فهرست دار الكتب فى علم الاصول

شمس الدين الخطيب الجزرى

٦٣٧ هـ / ٧١٦ هـ — ١٢٣٩ م / ١٣١٦ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

محمد بن يوسف بن عبدالله الجزرى ، الملقب بشمس الدين الخطيب الشافعى المكنى بأبى عبدالله ولد سنة ٦٣٧ هـ وكان أبوه صيرفيا . وقدم الديار المصرية فسكن قوص وقرأ على الشيخ شمس الدين الأصبهانى . وسمع من أبى المعالى أحمد بن إسحاق الابرقوهى . ثم قدم القاهرة فأعاد بمدرسة الصاحبية واشتهر أمره . حتى تولى التدريس بالمدرسة .

وتولى الخطابة بجامع القلعة وجامع ابن طولون وتولى التدريس أيضا بالمعزية ومن تلاميذه : تقى الدين بن السبكى إذ أخذ عنه علم الكلام

فضائله . مصنفاته . وفاته :

كان رحمه الله عاكفا على الدرس والتحصيل والتصنيف وقضاء حوائج الناس أحاط بكثير من الفنون . وخاصة الفقه والأصول والنحو والمنطق والأدب والرياضيات . وكان لا يبخل بعلمه على من أراد الانتفاع به من أى قبيل أو دين فكان يحضر دروسه المسلمون واليهود والنصارى وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة ، كريم الأخلاق ، يبذل جاهه لمن يقصده .

ومن مصنفاته : شرحه على التحصيل فى ثلاثة مجلدات وأجوبة على مسائل من المحصول وشرح منهاج البيضاوى ، وكلها فى الأصول وله ديوان خطب وشرح على ألفية بن مالك

توفى رحمه الله فى ذى القعدة سنة ٧١٦ هـ بمصر

---

٢٩٩ ج ٤ درر كامنة ٢٤ ، جـ ٦ شذرات الذهب ٦ ، ٣١ جـ ٦ ط السبكى

صدر الدين بن الوكيل

٦٦٥ هـ / ٧١٦ — ١٢٦٦ م / ١٣١٦

نسبه . شيوخه . نبوغه :

محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطيه ، الملقب بصدر الدين المعروف بابن الوكيل وابن المرحل ، الفقيه الشافعى الأصولى المتكلم ، النظار الأديب الشاعر

ولد بدمياط فى شوال سنة ٦٦٥ هـ وتفقه على أبيه ، وأخذ عن المسلم بن علان والقاسم الأربلى ، وشرف الدين المقدسى ، وتاج الدين بن الفركاح وبدر الدين بن مالك ، والصفى الهندى ، وتقدم فى الفنون والعلوم ، وقال الشعر ، وكان أعجوبة فى الذكاء ، حفظ المفصل فى مائة يوم وحفظ ديوان المتنبى فى جمعة ومقامات الحريرى فى خمسين يوما . وكان لا يمر بشاهد للعرب إلا حفظ القصيدة كلها أفتى وهو ابن عشرين . وتنقل بين مصر ودمشق وحلب ، ودرس بمدارس كثيرة . منها : دار الحديث الأشرفية والشامية البرانية والجوانيـة والعذراوية وبالمشهد الحسينى وزاوية الشافعى والناصرية ، فتخرج عليه الكثيرون ، وكان هو الشافعى الوحيد الذى يقوم بمناظرة ابن تيمية ، وكان ابن تيمية يثنى عليه ، ويشهد له بالعلم ، ويدفع عنه ما يثار حوله من شبه وتهم

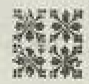
صفاته . مصنفاته . وفاته :

كان صدر الدين ذا وجاهة ، حسن البزة حلو المجالسة ، طيب المفاكهة ذا كرم مفرط لا يدخر شيئا ، إذا سئل أعطى ، ولو لم يبق له شيء ، وكان

متواضعا يحب الصالحين ويتردد عليهم ويلتمس دعاءهم ، ولى الخطابة حينا ثم صرف عنها ووشى به عند الحكام بتهم ثم نجا منها

وله من المؤلفات : كتاب الأشباه والنظائر ، وشرح الأحكام لعبد الحق كتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره فى الحديث والفقه والأصول .

توفى رحمه الله بمصر سنة ٧١٦ هـ



---

١١٥ جـ ٤ درر كامنه ٢٥٣ جـ ٢ فوات الوفيات ٤٠ جـ ٦ شذرات ٨٠ جـ ١٤ ابن كثير ٢٣ جـ ٦ ط السبكى

نجم الدين الطوفى الصرصرى

٦٧٣ / ٧١٦ هـ — ١٢٧٤ / ١٣١٦ م

نسبه . نشأته . شيوخه :

سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم بن سعيد الطوفى الصرصرى البغدادى الحنبلى الأصولى النحوى ، الملقب بنجم الدين ، المكنى بأبى الربيع المعروف بابن أبى عباس . ولد سنة ٦٧٣ هـ بقرية طوفى من أعمال صرصر بالعراق نشأ بطوفى وحفظ بها مختصر الخرقى فى الفقه ، واللمع فى النحو لابن جنى . ثم تردد على صرصر فتفقه فيها على الشيخ شرف الدين على بن محمد الصرصرى ، ثم رحل إلى بغداد فحفظ المحرر فى الفقه . وبحثه على الشيخ تقى الدين الزريرانى . وقرأ العربية والتصريف على العلامة محمد بن الحسين الموصلى والأصول على النصير الفارقى ، وسمع الحديث من ابن الطبال ، وجالس فضلاء بغداد فى عدة فنون ، وحفظ عنهم كما قرأ الفرائض والمنطق وتبحر فيهما . ثم سافر إلى دمشق لسماع الحديث من ابن حمزة ، واجتمع فيها بتقى الدين بن تيمية والمزى والبرزالى ، وبدا له أن يسافر إلى مصر للقاء علمائها والأخذ عنهم . فذهب وسمع من الحافظ عبد المؤمن بن خلف والقاضى سعد الدين الحارثى وقرأ على أبى حيان النحوى مختصره لكتاب سيبويه ، وعرف عنه أنه يميل إلى الشيعة فى نقد بعض كبار الصحابة ، وقد ابتلى فى هذا ورفع أمره إلى قاضى الحنابلة بمصر سعد الدين الحارثى ، وقامت عليه البينة فضرب وعذر وشهر به ، وصرف عن جميع ما كان بيده من المدارس . وحبس أياما . ثم أطلق سراحه فسافر إلى قوص وأقام بها مدة ، وقيل : إنه قرأ

جميع مافى خزائنها من كتب ، ثم حج وجاور واستقام امره ،وأقبل على قراءة الحديث والتصنيف ، وقد كان قوى الحافظة شديدالذكاء، مقتصداً فى لباسه متقللا من الدنيا مجيداً لكثير من العلوم ،

مؤلفاته :

من مصنفاته : شرح الأربعين للنووى ، ومختصر روضة الموفق فى الأصول على طريقة ابن الحاجب ، وبغية السائل فى أمهات المسائل ، والاكسير فى قواعد التفسير والرياض النواضر فى الأشباه والنظائر ، والذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة ، وتعاليق على الأناجيل ، وشرح المقامات الحريرية ، ومختصر صحيح الترمذى

وفاته:

وتوفى رحمه الله ببلدة الخليل سنة ٧١٦ هـ ودفن بها



١٥٤ ج ٢ درر كامنة ٥٢ ط الحنابلة ٣٩ ج ٦ شذرات الذهب ٣٨٧ ج ١ اعلام ٢٦٢ بغية الوعاة

ابراهيم بن هبة الله

غير معروف / ٧٢١ هـ — غير معروف / ١٣٢١ م

نسبه . شيوخه :

إبراهيم بن هبة الله بن على ، الملقب بنور الدين بن الاسنوى الفقيه الشافعى الأصولى النحوى . نشأ بإسنا ورحل إلى القاهرة فى سبيل العلم ، تفقه على بهاء الدين القفطى . وقرأ الأصول على الأصبهانى والنحو على الشيخ بهاء الدين بن النحاس ، واشتهر أمره وذاع صيته لنبوغه فى علوم كثيرة . فقد كان إماما قاضيا عالما ماهراً دينا خيراً . ولى القضاء بأخميم وأسيوط وقوص . فكان قاضيا عادلا .

صلابته فى الحق :

كانت له فى الحق صولة وجولة . لايخشى غير الله ، ولا يحيد عن العدالة ولما صرف عن القضاء هاجر إلى القاهرة واستوطنها وشرع فى الاشتغال بالتصنيف كعادته قبل أن يلى القضاء ، واجتمع الفضلاء عليه للاستفادة منه

مصنفاته ووفاته :

من تصانيفه : مختصر الوسيط . ومختصر الوجيز فى الفقه ، وشرح المنتخب فى الأصول وشرح ألفية ابن مالك ، نثرية الألفية

توفى رحمه الله سنة ٧٢١ هـ بالقاهرة ودفن بها

---

٨٣ جـ ٦ ط السبكى ١٨٩ بغية الوعاة ٥٤ جـ ٦ شذرات الذهب

ابن الشاط الانصارى السبتى

٦٤٣ / ٧٢٣ هـ ١٢٤٥ / ١٣٢٣ م

نسبه . شيوخه . فضائله :

قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط ، الأنصارى السبتى ، المكنى بأبى القاسم الفقيه المالكى النظار الأصولى ، الحافظ النحوى . ولد سنة ٦٤٣ بمدينة سبتة ونشأ بها ، أخذ عن الحافظ المحاسبى ، وأجاز له أبو القاسم بن البراء وابن أبى الدنيا . وابن الغماز ، وأبو جعفر الطباع وأبو الحسن بن أبى الربيع وغيرهم ، وجد واجتهد حتى صار فريد عصره ووحيد دهره ، وكان معروفا بجودة الفكر ، موفور الحظ من الفقه والأصول والعربية والفرائض والعلوم العقلية

تلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

أخذ عنه الجلة من أهل الاندلس ، كأبى زكريا بن هذيل وأبى الحسن ابن الحباب ، والقاضى أبى بكر بن سيرين وغيرهم

وله تآليف : منها أنوار البروق فى تعقب مسائل القواعد والفروق فى الأصول وغنية الرائض فى علم الفرائض

توفى رحمه الله بسبتة سنة ٧٢٣ هـ ودفن بها

---

٢١٧ الشجرة الزكية ٢٣٥ الديباج

ابو العباس بن البناء

٦٥٤ هـ / ٧٢٤ — ١٢٥٦ م / ١٣٢٤

نسبه . شيوخه . نبوغه :

احمد بن محمد بن عثمان الازدى المراكشى ، المعروف بابن البناء ، ويكنى بأبى العباس الفقيه المالكى الأصولى ، المتكلم النظار الرياضى ، الفلكى العروضى الأديب . كان ابوه بناء فعرف بذلك . أما أبو العباس فقد نبغ فى العلوم والمعارف . قرأ على محمد بن عبدالملك . وتفقه على أبى عمرو الزناتى وعلى القاضى أبى الحسن المقيلى . وعلى أبى الوليد بن الحجاج كما قرأ فرائض الحوفى عليه . وأخذ علم الحديث عن أبى الحجاج يوسف التجيبى المكناسى ، وأبى يوسف يعقوب الجزولى وأبى محمد القشتالى وقد نبغ فى علوم كثيرة . حتى قال الحافظ بن رشيد ، لم أر عالما بالغرب غير رجلين ، ابن البناء بمراكش ، وابن الشاط بسبتة

صفاته وأخلاقه :

كان ابن البناء معروفا بالصلاح والتقوى ، وقورا حسن السيرة قوى العقل مهذبا فاضلا ، حسن الهيئة ، معتدل القد يلبس رفيع الثياب . ويأكل طيب المآكل ، يقرأ السلام على كل من قابله وعرفه أو لم يعرفه . ما تحدث معه أحد إلا انصرف عنه راضيا . وكان محبوبا عند العلماء والصلحاء فقد صار على الطريقتين : طريقة أهل الحقيقة ، وطريقة أهل الشريعة يجمع بين تعاليمهما ، وينفق من خزائنهما . لذلك أقبل الناس عليه يتعلمون منه ويقتدون به

تلاميذه ومؤلفاته ووفاته :

أخذ عنه محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحاج ، وأبو زيد عبد الرحمن البجائى ، وأبو جعفر بن صفوان .

أما تآليفه فلا تكاد تحصى كثرة . أشهرها . حاشيته على الكشاف ، والاقتضاب والتقريب للطالب اللبيب فى أصول الدين ، ومنتهى السول فى علم الأصول ، وتنبيه الفهوم على إدراك العلوم ، وشرح على تنقيح القرافى ، ومراسم الطريقة فى علم الحقيقة ، وكتاب فى الفرائض ، وتلخيص فى الحساب . وقد شرحه فى سفر سماه رفع الحجاب ، والكليات فى علم المنطق . ثم شرحها ، ومؤلف فى الجدل . وكليات فى العربية ، والروض المريع فى صناعة البديع ، ومقالة فى المكاييل الشرعية . ومؤلف فى المساحات . ومنهاج الطالب فى تعديل الكواكب ورسالة فى ذكر الجهات الأصلية والفرعية .

توفى رحمه الله سنة ٧٢٤ هـ على الأرجح .

٢١٦ الشجرة الزكية ٦٥ نيل الابتهاج على الديباج ، ٧٥ جـ١ اعلام

سراج الدين الارمنتي

٦٤٤ / ٧٢٥ هـ — ١٢٤٦ / ١٣٢٥ م

نسبه وشيوخه وتوليه القضاء :

يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهزلى القاضى الفقيه الشافعى الملقب بسراج الدين . ولد بأرمنت سنة ٦٤٤ بصعيد مصر . وسمع من الرشيد العطار . وعمر بن يونس العامرى والمجد بن دقيق العيد وغيرهم . تفقه على الظهير الترمنتى وأخذ عن مجد الدين القشيرى بقوص . ثم قدم مصر فأخذ عن علمائها ونبغ فى علوم كثيرة . وأجاز القشيرى بالافتاء كما أجازه المجد بن دقيق العيد ، ورافق الشيخ نجم الدين بن الرفعة فى الإعادة بمدرسة زين التجار . وولاه قاضى القضاة تقى الدين بن بنت الأعز قضاء أخميم . ثم تولى قضاء البهنسا ثم قضاء بلبيس والشرقية ثم قضاء قوص .

فضائله ومصنفاته وأخلاقه ووفاته :

كان مشكور السيرة محمود الخصال . قال الإسنوى : كان فى الفقه إماما مع فضيلة تامة فى الأصول والنحو . وكان حسن المحاضرة يحسن الأدب ونظم الشعر . وعمر حتى لم يبق فى الفتوى بمصر أقدم منه .

وله من المؤلفات : كتاب المسائل المهمة فى اختلاف الأئمة ، أصول وكتاب الجمع والفرق .

توفى رحمه الله بقوص سنة ٧٢٥ هـ

---

٧٠ جـ ٦ شذرات ٨٤٦ جـ ٤ درر كامنة ٣٦٧ ج ٦ ط السبكى

أبو عبد الله التونسى

غير معروف هـ ٧٢٦ — غير معروف م ١٣٢٦

نسبه . شيوخه :

محمد بن محمد بن عبد النور التونسى المكنى بأبى عبد الله ، الإمام المالكى الفقيه الأصولى المبرز المتفنن فى العلوم المختلفة . أخذ عن القاضى ابن زيتون . والقاضى أبى محمد بن برطلة ، واشتغل بالفتوى والتدريس واستفاد الناس من علومه ، واهتم بالتأليف ، وكان له فى هذا الميدان اليد الطولى والقدم الثابتة

مصنفاته :

من تآليفه : اختصار تفسير الإمام فخر الدين الرازى ، وله تقييدات على الحاصل فى الأصول فى سفرين ، وله كتاب الحاوى فى الفتاوى جمع فيه فتاواه على طريقة ابن سهل .

وفاته :

توفى رحمه الله بعد سنة ٧٢٦ هـ

ابن المطهر الشيعى

٦٤٨ هـ / ٧٢٦ — ١٣٩٦ م / ١٧٥٠

نسبه ومؤلفاته ووفاته

حسن بن يوسف بن مطهر الحلى العراقى الشيعى ، المكنى بأبى منصور الملقب بجمال الدين . وكان شيخ الروافض فى تلك النواحى . نسب إلى الحلة بضم الحا. وهى بلدة بالعراق .

وكانت له مصنفات كثيرة تقرب من التسعين . منها نظم البراهين فى أصول الدين (خ) وإرشاد الاذهان إلى أحكام الإمام (خ) ومنتهى المطلب فى تحقيق المذهب . وتلخيص المرام فى معرفة الاحكام ، وتحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ، واستقصاء الاعتبار فى الحديث ومصباح الأنوار حديث ، ونهج الإيمان فى تفسير القرآن ، ومبادى الوصول إلى علم الأصول ، ونهاية المرام فى علم الكلام ، وتذكرة الفقهاء والقواعد والمقاصد فى المنطق والطبيعيات والالهيات ، والمقامات فى الحكمة ناقش فيه من سبقه من الحكماء وإيضاح التلبيس من كلام الرئيس ابن سينا ، والمطالب العلية فى علم العربية ، ومنهاج الهداية فى علم الكلام ، وكشف المقال فى أحوال الرجال ، وإيضاح الاشتباه فى أسامى الرجال ونسبهم ، وغاية الوصول وإيضاح السبل فى شرح مختصر منتهى السول والأمل ، وهو شرح على مختصر ابن الحاجب ، ومنهاج الاستقامة فى إثبات الإمامة . وقد رد على هذا الكتاب الشيخ الامام العلامة شيخ الإسلام تقى الدين أبو العباس ابن تيمية

وتوفى ابن المطهر سنة ٧٢٦ هـ

---

١٢٥ ج ١٤ ابن كثير ٢٤٤ ج ١ أعلام فهرست دار الكتب ج اول

ابن الزيات الكلاعى

٦٤٩/٧٢٨ هـ ‏ ١٢٥١/١٣٢٨ م

نسبه . شيوخه . نبوغه . مؤلفاته :

أحمد بن الحسين بن على الكلاعى المكنى بأبى جعفر المعروف بابن الزيات الخطيب الفقيه المالكى الأصولى النحوى الأديب المتكلم المقرىء، ولد سنة ٦٤٩ وأخذ عن الأئمة من العلماء، منهم : خاله أبو جعفر أحمد بن على بن الحاج المذحجى وأبو الحسين بن الأحوص الفهرى ، والخطيب العارف الربانى أبو الحسن فضل بن فضيلة المعافرى (بالميم)، وأبو الفضل عياض بن موسى ، وأبو جعفر بن الزبير ، وأبو جعفر بن الطباع ، والحسن بن الصائغ النحوى ، وأبو الحسين ابن أبى الربيع . وكان معروفا بالدأب على العلم والصبر على الافادة مع فصاحة العبارة والتفوق فى الخطابة وكثرة العبادة وحسن الخلق والخلق ووفرة الاحترام والوقار ، وقد كثرت تصانيفه فى الفنون المختلفة والعلوم الكثيرة مما دل على رسوخ قدمه وعلو كعبه

مؤلفاته . وفاته :

من هذه التصانيف المصحفة الوسيمة والمنحة الجسيمة وهى رسالة تشتمل على أربع قواعد اعتقادية وأصولية وفرعية وتحقيقية ومنها قصيدته المسماة بالمقام المخزون فى الكلام الموزون والعقيدة المسماة بالمشرب الأصفى فى الأرب الأوفى وكلتاهما تنيف على ألف بيت وتخليص الدلالة فى تلخيص الرسالة وجوامع الآثار والغايات فى صوادع العبر والآيات وشذور الذهب فى صدور الخطب

توفى رحمه الله سنة ٧٢٨

الكلاعى نسبة الى كلاع بفتح اوله وثانيه اقليم بالاندلس من نواحى بطليوس ٤٣ الديباج ٢١٢ الشجرة الزكية ٥ ١٣١ جـ ١ درر كامنة ٥ جـ ٧ معجم البلدان

تقي الدين بن تيمية

٦٦١ / ٧٢٨ هـ — ١٢٦٢ / ١٣٢٧ م

نسبه . شيوخه . نبوغه :

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن الخضر بن على بن عبد الله بن تيمية الحرانى الدمشقى الملقب بتقى الدين المكنى بأبى العباس الإمام المحقق الحافظ المجتهد المحدث المفسر الأصولى النحوى الواعظ الخطيب الكاتب الأديب القدوة الزاهد نادرة عصره شيخ الإسلام وقدوة الأنام ولد بحران فى شهر ربيع الأول سنة ٦٦١ هـ ثم قدم والده به وبأخويه إلى دمشق سنة ٦٦٧ هـ مهاجرين بسبب غزو التتار فبدت عليه مخايل النجابة والذكاء وهو ابن سبع سنين فقد حفظ القرآن وحذقه فى هذه السن المبكرة حذق الحافظ الفهم ثم تفقه على والده وأخذ عنه علم الأصول كما سمع من الشيخ شمس الدين أبى قدامة والشيخ زين الدين بن النجا والمجد بن عساكر وأخذ العربية عن ابن عبد القوى وحفظ كتاب سيبويه وتأمله واستدرك عليه وعنى بالحديث فسمع الكتب الستة والمسانيد وأقبل على تفسير القرآن الكريم فبرز فيه وأحكم أصول الفقه والفرائض وأتقن فنون الحساب والجبر والمقابلة ونظر فى علم الكلام والفلسفة وضرب بسهم صائب فى جميع ذلك حتى فاق أهل هذه العلوم ورد على مؤلفيها وأكابر مؤسسيها وتأهل للتدريس والفتوى وهو دون العشرين وشرع فى الجمع والتأليف والتحرير والتصنيف من ذلك الوقت ومات والده فى ذلك الحين ،

مكانته . فضائله . تلاميذه :

كان المترجم له من كبار الحنابلة فتولى وظائف والده من تدريس وفتيا ولما بلغت سنه إحدى وعشرين سنة اشتهر أمره وبعد صيته فى العالم فكانت الاستفتاءات تأتيه من كل مكان وقد انتهت إليه الإمامة والرياسة فى العلم والعمل والزهد والورع والشجاعة والكرم والتواضع والحلم والأناة والجلالة والمهابة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مع صدق العزيمة والصمود للأذى والإمامة فى العلم والعفة عن الزلفى والصيانة عن التبذل وحسن القصد والإخلاص والتمسك بالأثر كان رحمه الله سيفا مسلولا على المخالفين للدين وشجى فى حلوق أهل الاهواء المبتدعين بلغ رتبة الاجتهاد وأخذ عنه من لا يحصى كثرة من العلماء والفقهاء والمحدثين والمفسرين وحسبه أن من تلاميذه : شمس الدين الذهبى وأبا حيان النحوى المفسر والشمس بن عبد الهادى المقدسى . قال العلامة كمال الدين ابن الزملكانى يصف ابن تيمية (كان إذا سئل عن فن من الفنون ظن الرائى والسامع أنه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم أن أحداً لا يعرف مثله وكان الفقهاء من سائر الطوائف إذا جلسوا معه استفادوا فى سائر مذاهبهم منه مالم يكونوا عرفوه قبل ذلك ولا يعرف أنه ناظر أحدا فانقطع معه ولا تكلم فى علم من العلوم سواء كان من علوم الشرع أو غيرها إلا فاق فيه أهله) وكان يستوعب السنن والآثار حفظا إن تكلم فى التفسير فهو حامل رايته . وإن أفتى فى الفقه فهو مدرك غايته ، وأدان بالحديث فهو صاحب علمه وذو روايته أو حاضر بالنحل والملل لم ير أوسع من درايته ولقد ذكر الذهبي فى تاريخه الكبير (كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث) وقال الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد وقد سئل عن ابن تيمية

بعد اجتماعه به : كيف رأيته ؟ فقال (رأيت رجلا سائر العلوم بين عينيه يأخذ ما شاء منها ويترك ما شاء)

رحلته إلى مصر ومحنته فيها

لقد استقدم إلى مصر فقدم واستفتى فيها فأفتى فغضب عليه جماعة من أهلها فحبس بقلعة مصر بأمر قاضيها مع أخيه شرف الدين ثم أطلق سراحه فأقام يقرأ العلم ويفتى ما تغيرت له عقيدة ولا تبدل له مبدأ يجتمع عليه الخلق ويسعى إليه الناس وقامت بينه وبين جماعة من الصوفية منازعة فخشى أولو الأمر عاقبة ذلك فحبسوه ثم أبعدوه إلى الاسكندرية معتقلا ولما تولى الملك الناصر بن قلاوون سنة ٧٠٩ استحضره من الإسكندرية مكرما وتلقاه بالاجلال فى مجلس حافل من القضاة والفقهاء وأعيان الدولة ومكث ابن تيمية بالقاهرة مدة يتردد عليه الناس .

عودته إلى دمشق واضطهاده بها

سافر إلى دمشق هو وأخواه شرف الدين وزين الدين مجاهدين ضد التتار سنة ٧١٢ هـ فسر أهل دمشق بمقدمه وكانت له فتوى فى مسألة الطلاق اعترض عليها علماء دمشق وكتبوا إلى السلطان بشأنها فصدر الأمر بمنعه من الفتوى وحبس غير مرة وكان كلما أطلق سراحه عاد يفتى بما يمليه عليه ضميره وعلمه وكان يقول : (لايسعنى كتم العلم) وشاع عنه أنه تكلم فى منع السفر إلى قبور الأنبياء والصالحين وأفتى قضاة مصر الأربعة بحبسه فحبس بقلعة دمشق سنتين وأشهراً حتى مات وكان فى حبسه يكتب العلم ويصنفه ويرسل إلى أصحابه الرسائل حتى قال : (قد فتح الله على بهذا السجن من معانى القرآن ومن أصول العلم بأشياء كثيرة) ثم منع من الكتابة ولم يترك عنده دواة ولا قلم ولا ورق فأقبل على التلاوة والتهجد

والذكر . وكان يقول (ما يصنع أعدائى بى أنا بستانى فى صدرى أين رحت فهو معى . أنا حبسى خلوة وقتلى شهادة وإخراجى من بلدى سياحة)

مؤلفاته :

أما تصانيفه فقد قال صاحب فوات الوفيات : إنها تبلغ ثلاثمائة مجلد منها : اقتفاء الصراط المستقيم ومخالفة أصحاب الجحيم (ط) فتاوى ابن تيمية (ط) الصارم المسلول على شاتم الرسول (ط) الصارم المسلول فى بيان واجبات الأمة نحو الرسول (ط) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (ط) الجوامع فى السياسة الإلهية والآيات النبوية (ط) السياسة الشرعية فى إصلاح الراعى والرعية (ط) رسائل شيخ الاسلام تقى الدين بن تيمية (ط) منهاج السنة النبوية فى نقد كلام الشيعة والقدرية (ط) فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال (ط) الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان (ط) ومما كتبه فى أصول الفقه قاعدة غالبها فى نقد أقوال الفقهاء فى مجلدين ، وقاعدة أخرى كل حمد وذم من الأقوال والأفعال لا يكون إلا بالكتاب والسنة ، وشمول النصوص للأحكام فى مجلد لطيف ، وقاعدة فى الاجماع ، وأنه ثلاثة أقسام ، وجواب فى الاجماع والخبر المتواتر وقاعدة فى كيفية الاستدلال على الأحكام بالنص والاجماع فى الرد على من قال : إن الدلالة اللفظية لا تفيد اليقين ، وغير ذلك مما يدل على تبحره فى علم الأصول وغيره من العلوم النقلية والعقلية

وفاته :

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٧٢٨ هـ ودفن بمقابر الصوفية

---

٣٥ جـ ١ فوات الوفيات ، ٥٤ ط مختصر الحنابلة ، ١٣٥ جـ ١٤ ابن كثير ٨٠ جـ ٦ شذرات الذهب ، ٤٣ جـ ١ اعلام ٥٥ جـ ١ معجم سركيس

علاء الدين القونوى

٦٦٨ هـ / ٧٢٩ — ١٢٦٩ م / ١٣٢٨

نسبه . شيوخه . مدائنه :

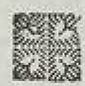
على بن إسماعيل بن يوسف القونوى الملقب بعلاء الدين الفقيه الشافعي الأصولى المفسر الأديب المتصوف ولد سنة ٨٦٨ بقونية من بلاد الروم نشأ وتعلم بها ثم قدم دمشق فتزود من العلم وسمع الحديث بها ، ومن شيوخه إبراهيم بن عمر وأبو الفضل بن عساكر والأبرقوهي والدمياطى والزملكانى وعمر بن القواس وابن القيم وابن الصواف وابن دقيق العيد ولازم شمس الدين الابكى وقرأ الأصول على تاج الدين الحصلانى وتولى التدريس فى دمشق بالمدرسة الاقبالية وتولى مشيخة سعيد السعدا (الخانقاه) بالقاهرة وتولى التدريس بالشريفية وسكن بها زمنا طويلا وكان الناصر يعظمه ويثنى عليه وكذلك أرغون شاه النائب فقد كان يقول : مأملا عينى غيره .

علمه وتقواه ومؤلفاته ووفاته :

كان علاء الدين ملما بالتفسير والفقه والأصول . والتصوف . ظل ثلاثين سنة يصلى الصبح جماعة ثم يشتغل بالعلم إلى الظهر ثم يصليه ويأكل فى بيته شيئا ثم يتوجه إلى زيارة صاحب أو عيادة مريض أو شفاعة أو تهنئة أو تعزية ثم يشتغل بقية اليوم بالذكر ، وقد تولى للقضاء بدمشق سنة ٧٢٧ فكان فيه مثال الصلابة فى الحق والعفة والنزاهة وكان مع ذلك مقبلا على

الاشتغال بالعلم والذكر لم يغير عمامته الصوفية ، روى الفخر المصرى : أن علاء الدين حين قدم دمشق لتولى القضاء أخرج من وسطه كيسا فيه ألف دينار وقال : هذه حضرت معى من القاهرة ، وقد كان محكما للعربية قوى الكتابة له اليد الطولى فى الأدب ومن مصنفاته شرح الحاوى ومختصر المنهاج للحليمى والتصرف فى شرح التعرف فى التصوف وله اختصار المعالم فى الأصول .

توفى رحمه الله سنة ٧٢٩ هـ بدمشق ودفن بسفح قاسيون



١٤٧ ج ١٤ ابن كثير، ٢٢٩ بغية الوعاة ١٤٤ ج ٦ ط السبكى ٢٤ ج ٣ درر كامنة ٦٦٠ ج ١ اعلام

برهان الدين الفزارى

٦٦٠ / ٧٢٩ هـ — ١٢٦١ / ١٣٢٨ م

نسبه . شيوخه . مناصبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى المصرى الشافعى الأصولى النحوى الخطيب الملقب ببرهان الدين الفزارى المكنى بأبى إسحق ولد فى ربيع الاول سنة ٦٦٠ هـ وسمع الحديث من ابن عبد الدايم وابن أبى اليسر كما أخذ عن والده عبد الرحمن ثم برع وساد أقرانه وفاق أهل زمانه من الشافعية فى معرفة المذهب وتحريره ولما توفى والده خلفه بالتدريس بالمدرسة البادرائية ثم اشتغل بالتدريس فى الجامع الأموى فانتفع به الناس ثم باشر الخطابة بعد عمه شرف الدين فكان خطيبا مبرزاً واعظا نافعا وقد عرضت عليه المناصب الكبار فرفضها ومنها رياسة قضاء الشام فلم يقبل وقد كان يستغرق أوقاته فى الاشتغال بالعلم والعبادة ليلا ونهارا وخاصة الحديث

صفاته . فضائله . تلاميذه :

كان حسن الشكل مجملا بالبهاء والجلالة والوقار حسن الاخلاق سريع الغضب والرضا شديد الكرم والاحسان إلى الطلبة لا يدخر شيئا بل كان يصرف كل مرتبه فى مصالحه ومصالح الناس وعنه أخذ من لا يحصى من الطلبة والعلماء ومنهم الامام الحافظ ابن كثير صاحب البداية والنهاية فقد سمع عليه صحيح مسلم

مصنفاته . وفاته :

لبرهان الدين مصنفات بديعة منها : تعليقه على التنبيه وتعليقه على مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقه .

توفى رحمه الله سنة ٧٢٩ هـ بالمدرسة البادرائية وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بدمشق بمدافن الباب الصغير

---

١٤٦ ج ١٤ ابن كثير ٨٨ ج ٦ شذرات الذهب

علاء الدين البخاري

غير معروف	غير معروف
٧٣٠ هـ	١٣٢٩ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

عبدالعزيز بن أحمد بن محمد ويلقب بعلاء الدين البخارى الفقيه الحنفى الأصولى تفقه على عمه محمد المايمرغى وأخذ أيضا عن حافظ الدين الكبير محمد البخارى وتبحر فى الفقه والأصول وعرف بالتفوق فيهما حتى انه لما اجتمع فى برمك بقوام الدين الكاكى سأله قوام الدين أن يضع له شرحا على الهداية فكتب حتى وصل إلى باب النكاح وقد تتلمذ له قوام الدين كما تتلمذ له جلال الدين عمر بن محمد الخبازى

مصنفاته ووفاته :

له من التصانيف غير ما تقدم شرحه على أصول البزدوى سماه كشف الأسرار وهو شرح من أعظم الشروح وأكثرها فائدة وبيانا كشف به عن دقائق هذا الكتاب وأبان عن أسراره وتضمن تحقيقات وتفريعات لاتوجد فى سواه فكان جديراً أن يسميه كشف الأسرار وله أيضا شرح على أصول الأخسيكثى سماه غاية التحقيق صنفه بعد الفراغ من كشف الأسرار وهما كتابان معتبران عند الأصوليين وعليهما اعتماد أكثر المتأخرين .

توفى رحمه الله سنة ٧٣٠ هـ

---

٩٤ الفوائد البهية ، ٣١٧ جـ ١ الجواهر المضيئة ٥٢٤ جـ ٢ اعلام

بدر الدين التسترى

غير معروف هـ — ٧٣٢   غير معروف — ١٣٣١ م

نسبه ومنزلته العلمية :

محمد بن أسعد التسترى الملقب ببدر الدين الفقيه الشافعى الأصولى المنطق أصله من تستر مدينة بقرب شيراز ، وإليها نسب ، رحل فى سبيل العلم والتعليم من بلده إلى قزوين وإلى الديار المصرية وإلى العراق وعنه أخذ الإسنوى وقد كان إماما مطلعا على دقائق العلوم وأسرارها وضع تعاليق تتضمن نكتا غريبا وقد كان مترما بصيف بهمزان للطافة جوها ويشتى ببغداد لحرارتها وكان يطلق لرأيه الحرية فنسب إليه الخروج عن رأى الجماعة .

مصنفاته :

له تصانيف منها حل عقد التحصيل فى الأصول وشرح على ابن الحاجب وشرح على منهاج البيضاوى فى الأصول أيضا وشرح على المطالع والطوالع فى المنطق وشرح على كتاب ابن سينا

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٣٢ هـ بهمزان

ابراهيم الجعبري

٦٤٠ هـ / ٧٣٢ — ١٢٤٢ م / ١٣٣١

نسبه وشيوخه :

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبرى الخليلى المكنى بأبى العباس الملقب فى بغداد بتقى الدين وفى غيرها ببرهان الدين المعروف بابن السراج السلفى نسبة إلى طريقة السلف ولد بقلعة جعبر على نهر الفرات سنة ٦٤٠هـ وتلقى العلم ببغداد ورحل إلى دمشق وأقام ببلد الخليل وتولى مشيخة العلماء فيها ، سمع من الفخر ابن البخارى وأجاز له الحافظ يوسف بن خليل وتلقى محمد بن سالم التيجى وإبراهيم بن خليل وتلا بالسبع على أبى الحسن الوجوهى وبالعشر على المنتخب النكريثى وتبحر فى علوم كثيرة فكان إماما فقيها شافعيا أصوليا محدثا نحويا مؤرخا قارئا مقرئا .

تلاميذه . مصنفاته :

أخذ عنه كثير من العلماء ورحل إلى الناس روى عنه السبكى والذهبى وجماعة كثيرة من الأفاضل . وصنف التصانيف الكثيرة المفيده . منها : شرح الشاطبية وشرح الرائية . وشرح التعجيز فى الفروع ، وشرح مقدمة ابن الحاجب فى النحو واختصر مختصره فى الأصول ، وتبلغ تصانيفه نحو المائة . وله مؤلف فى الحديث .

وفاته

توفى رحمه ببلد الخليل بفلسطين فى شهر رمضان سنة ٧٣٢ هـ

---

١٨٤ بغية الوعاة ٩٨ جـ ٦ شذرات الذهب ١٦٠ جـ ٤ ابن كثير ٨٢ جـ ٦ ط السبكى

أبو عبد الله القفصي

غير معروف هـ ٧٣٦ — غير معروف م ١٣٣٥

نسبه . رحلاته . شيوخه :

محمد بن عبدالله بن راشد البكرى القفصى المكنى بأبى عبدالله الأديب العلامة العمدة المحقق الفقيه المالكى الأصولى المتفنن المتقن نشأ بقفصة بالمغرب وتعلم بها واشتغل بالعلوم وحصل منها الكثير ثم رحل إلى تونس فى سبيل العلم، أقام بها زمنا طويلا ثم رحل إلى المشرق ونزل بالاسكندرية وتفقه على علمائها ومن شيوخه ابن الغماز والكمال بن التنسى وضياء الدين بن العلاف والشمس الأصفهانى وناصر الدين الابيارى المعروف بابن المنير والشهاب العراقى وابن دقيق العيد وقد حج سنة ٦٨٠ ولقى علماء الحرمين وأخذ عنهم ثم رجع بعلم جم وخير كثير وذاع صيته وأسند إليه قضاء قفصه ثم صرف عنه فاشتغل بالتدريس

تلاميذه . مصنفاته . وفاته :

أخذ عنه جماعة منهم ابن مرزوق الكبير والشيخ عفيف الدين المصرى ثم اشتغل بالتأليف وله فى ذلك من الآثار ما يشهد بفضله ونبله من تآليفه الشهاب الثاقب فى شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى فى الفقه والمذهب فى ضبط قواعد المذهب فى ستة أسفار وهو كتاب ليس للمالكية نظيره والفائق فى الأحكام والدقائق فقه فى ثمانية أسفار والنظم البديع فى اختصار التفريع وتحفة اللبيب فى اختصار كتاب ابن الخطيب تفسير وتحفة الواهل فى شرح الحاصل فى أصول الفقه والمرتبة السنية فى علم العربية والمرتبة العليا فى تفسير الرؤيا وشرح جامع الأمهات لابن الحاجب

توفى رحمه الله بتونس سنة ٧٣٦ هـ ودفن بها .

---

٢٣٥ الديباج ٢٠٧ الشجرة الزكية

مصلح الدين التبريزى

٦٦٩ هـ — ٧٣٦   ١٢٧٠ م — ١٣٣٥ م

نسبه . رحلاته . مصنفاته . وفاته :

موسى بن محمد المكنى بأبى الفتح الملقب بمصلح الدين التبريزى الفقيه الحنفى الأصولى ولد سنة ٦٦٩ وأصله من تبريز قدم دمشق سنة ٧١٦ فى سبيل العلم وأخذ منه بحظ وافر ثم رجع إلى بلاده ينشر العلم ثم قدم ثانيا إلى دمشق للاستزادة والإفادة . ثم نزح إلى القاهرة لهذا الغرض أيضا فبرع فى العلوم حتى صار علما يشار إليه بالبنان وأقبل عليه الطلبة يستفيدون من فيض علمه الذى لاينضب وفى أثناء إقامته بالقاهرة وضع شرحا على بديع النظام لابن الساعاتى فى الأصول سماه . الرفيع فى شرح البديع . ثم شد رحاله إلى الحجاز فحج البيت الحرام ثم قصد إلى المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول فتوفى فى الطريق بواد فى بنى سالم سنة ٧٣٦ هـ ودفن هناك

---

٢١٦ الفوائد البهية ١٨٥ جـ ٢ الجواهر المضيئة ٢٧٤ جـ ٤ درر كامنة

زين الدين بن المرحل

بعد ٦٩٠ هـ / ٧٣٨ — ١٢٩١ / ١٣٣٨ م

نسبه . شيوخه . رحلاته :

محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد العثمانى الدمشقى المعروف فى الشام بابن الوكيل المصرى والمشهور بابن المرحل الملقب بزين الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد وبدمشق من شرف الدين الفزارى وإسحاق النحاس وابن مشرف وأخذ عن عمه صدر الدين ومهر وبرع فى علوم كثيرة حتى ذاعت شهرته فعاد إلى مصر وعهد إليه بالتدريس فى المشهد الحسينى ثم قايضه شهاب الدين ابن الأنصارى على التدريس بالمدرسة الشامية الجوانية والعذراوية فرحل إلى دمشق سنة ٧٢٥ ودرس بهما

سيرته فى الحكم ومصنفاته ووفاته :

ناب فى الحكم عن العلم الإخنائى وكان فى قضائه عدلا محمود السيرة مشكور الطريقة مع عفة ونزاهة وفضل وتواضع واشتغل بالفتوى قال الذهبى : كان زين الدين ابن المرحل مليح الشكل متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن ، وذكر ابن رافع أنه صنف كتابا فى أصول الفقه وقال صاحب الشذرات إنه ألف كتابين وقد توفى رحمه الله فى رجب سنة ٧٣٨ هـ كما فى الشذرات وأيده ابن رافع ودفن بتربة أسرته بالشام .

---

١١٨ جـ ٦ شذرات ٤٧٩ جـ ٣ درر كامنة

اسماعيل بن خليل

غير معروف هـ / ٧٣٩ — غير معروف م / ١٣٣٨

نسبه . شيوخه :

اسماعيل بن خليل الحنفى المعروف بالإمام تاج الدين كان فقيها أصوليا نحويا فرضيا تفقه على القاضى فخر الدين عثمان بن مصطفى الماردينى والملطى نجم الدين وشمس الدين محمود بن أحمد وأخذ الفرائض عن اللارندى وكان يسكن الحسينية بالقاهرة وقد اشتهر أمره فكان يتردد عليه طلبة العلم وقد تخرج عليه جماعة من العلماء

مكانته ومصنفاته :

قال صاحب الجواهر المضيئة صحبته كثيرا وبينى وبينه مودة وأخبرنى بأشياء غريبة من مرائيه المنامية وكان صدوقا ثقة وكان صالحا عفيفا دينا زاهدا إذا رأى رؤيا جاءت كفلق الصبح وكان يخبر فى كل سنة بحالة النيل فلا تنخرم رؤياه .

ومن مصنفاته مقدمة فى أصول الفقه وأخرى فى الفرائض .

وفاته :

توفى رحمه الله بالقاهرة فى الثامن من جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ هـ

الجواهر المضيئة ١ جـ ١٤٩ كامنة درر ١ جـ ٣٦٦

صفى الدين البغدادى

٦٥٨ هـ / ٧٣٩ — ١٢٦٠ م / ١٣٣٨

نسبه . شيوخه . فضائله :

عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن على بن مسعود بن شمائل البغدادى الحنبلى الملقب بصفى الدين المكنى بأبى الفضائل الفقيه الأصولى الفرضى الرياضى ولد سنة ٦٥٨ هـ ببغداد وتفقه على النور عبد الرحمن ابن عمر البصرى وسمع الحديث من عبد الصمد بن أبى الحسن وابن الكسار وسمع بدمشق من الشرف بن عساكر وبمكة من الفخر التوزرى (بالتاء) وأجاز له ابن البخارى وأحمد بن شيبان وغيرهما من أهل الشام ومصر والعراق وجد واجتهد حتى برع فى علم الفقه والأصول والفرائض والحساب والجبر والهندسة وكان حسن الخط يكتب تآليفه بنفسه ودرس بالمدرسة البشيرية للحنابلة ، وكان ذا أخلاق حسنة مهيبا محترما شريف النفس لا يتزلف إلى الأكابر ولا يتطلع إلى المناصب . ذا ذهن حاد وذكاء وفطنة حصوراً صالحا لم يتزوج ذا عفة ونزاهة ومروءة

تلاميذه . مصنفاته . وفاته :

من تلاميذه فخر الدين بن الفصيح وعمر بن على ومن مصنفاته مراصد الاطلاع فى أسماء الأمكنة والبقاع (ط) وهو مختصر معجم البلدان لياقوت الحموى ومعجم فى رجال الحديث وتسهيل الوصول فى علم

الأصول وتحقيق الأمل فى علمى الأصول والجدل ومختصره قواعد الاصول وشرح المحرر فى الفقه ستة مجلدات ، وشرح العمدة مجلدان . وإدراك الغاية فى اختصار الهداية وشرحه فى أربعة مجلدات . واللامع المغيث فى علم المواريث ومختصر تاريخ الطبرى فى أربعة مجلدات

توفى رحمه الله ببغداد سنة ٧٣٩ هـ ودفن بمقبرة الإمام أحمد .

---

١٢١ جزء ٦ شذرات الذهب ٤١٨ جزء ٢ درر كامنة ٦٠٦ ط الحنابلة ، ٦٠٤ ج٢ أعلام ١٦٠ جزء ١ معجم سركيس

فخر الدين الطائي الحلبي

٦٦٢ / ٧٣٩ هـ — ١٢٦٣ / ١٣٣٨ م

نسبه . شيوخه . تبحره في العلوم :

عثمان بن على بن إسماعيل المصرى الطائى الحلبي الملقب بفخر الدين المكنى بأبى عمرو الفقيه الشافعى الأصولى النحوى المقرىء ولد سنة ٦٦٢ بالقاهرة وتفقه على ابن بهرام وقرأ على القاضى شرف الدين البازرى ورحل إلى حلب فى سبيل العلم ومهر فى جميع العلوم والفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى أى كتاب أراد وفى أى علم شاء ولم ير الناس له فى ذلك نظيراً إلا ما حكى عن ابن يونس ، كان فخر الدين يدرس الحاوى وغيره فى الفروع والمحصول فى الاصول والشاطبية فى القراءات ويجيد الفرائض والحساب والعربية والتصريف والحكمة والطب .

مكانته ومؤلفاته ووفاته :

قال ابن حبيب (كان فخر الدين حاكما له قدره الكبير وعالما ليس له نظير قدوة فى معرفة الأصول والفروع مشارا إليه بالتقدم فى المحافل والجموع) وقد ناب فى الحكم وتولى نظارة الأوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء فى حلب مدة ومن مصنفاته شرح التعجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول وشرح البديع لابن الساعاتى فى الأصول وشرح على الحاوى ونظم فى الفرائض وتصنيف فى المناسك وفى اللغة وشرح مختصر مسلم للمنذرى وغير ذلك توفى رحمه الله بالقاهرة سنة ٧٣٩ هـ ودفن بمقبرة الصوفية .

---

٩٣ جـ ٦ شذرات الذهب ١٨٤ جـ ١٤ ابن كثير ٤٤٣ جـ ٢ درر كامنة ١٤٢ جـ ٦ ط السبكى

جلال الدين القزويني

٦٦٦ هـ / ٧٣٩   ١٢٦٦ م / ١٣٣٨

نسبه. شيوخه :

محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن ابن على بن إبراهيم بن على بن أحمد بن دلف بن أبي دلف العجلى القزوينى ثم الدمشقى الشافعى ولد سنة ٦٦٦ هـ بالموصل واشتغل بالعلم وجد واجتهد فيه وسمع من أبى العباس القاروني وأخذ عن الإربلى وتخصص فى العلوم العربية وعنى بالأصول حتى نبغ وبرع .

صفاته وتلاميذه :

كان رحمه الله مليح الشكل فصيحا حسن الأخلاق غزير العلم حسن المحاضرة كريم النفس مقداما تتلمذ له ابن رافع فى الحديث وسمع منه البرزالى وخرج له جزءا من حديثه عن جماعة من شيوخه ولى القضاء وهو دون العشرين فى بلاد الروم ثم قدم دمشق فاشتغل بالعلوم تدريسا وإفتاء وتولى القضاء والخطابة بها ثم انتقل إلى قضاء الديار المصرية إحدى عشرة سنة ثم انتقل إلى قضاء الشام وقد اشتغل بالتصنيف والتدريس والإفتاء وتخرج عليه كثير من العلماء

مؤلفاته ووفاته :

من مصنفاته كتاب التلخيص لعلوم البلاغة من مفتاح السكاكى وشرحه بشرح سماه الإيضاح وله مختصر ديوان الأرجانى سماه الشذر المرجانى وقد صنف فى الاصول كتابا حسنا كما ذكره ابن العماد الحنبلى وقد توفى رحمه الله بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ هـ ودفن بمقبرة الصوفية

---

١٢٣ جـ ٦ شذرات ٣ ج ٤ درر كامنة ١٨٥ ج ١٤ ابن كثير ٢٣٨ جـ ٥ ط السبكى

التادلي الفاسي

غير معروف م ١٣٤٠ — غير معروف هـ ٧٤١

نسبه، سيرته في الحكم :

أحمد بن عبد الرحمن التادلى الفاسى الفقيه المالكى الأصولى الأديب النحوى المحدث نشأ بالمغرب وأخذ عن كبار علمائها وتفوق فى كثير من العلوم حتى أخذ مكان الصدارة فيها بين العلماء وكان ذا عفة ودين وصيانة وزهد وحلم وعبادة رحل إلى المدينة المنورة واستوطنها وتولى نيابة القضاء فيها فسار سيرة القضاة العادلين والحكام المنصفين فأحبه الناس وعظمت منزلته عندهم .

مؤلفاته ووفاته :

من مؤلفاته شرحه على رسالة ابن أبى زيد القيروانى فى الفقه وشرح عمدة الأحكام فى الحديث وله تقييدات مفيدة على تنقيح القرافى فى الأصول .

توفى رحمه الله بالمدينة المنورة سنة ٧٤١ هـ ودفن بها .

التادلى نسبة إلى تادلة بفتح الدال واللام موضع بالقرب من تلمسان وفاس بالمغرب .

---

٨١ الديباج ٣٥٢ جـ٢ معجم البلدان لياقوت

عبد الله بن علي الكتاني الغرناطي

٦٦٩ / ٧٤١ هـ — ١٢٧٥ / ١٣٤٠ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن سلمون الكتاني الغرناطي الفقيه المالكي ولد سنة ٦٦٩ وقرأ على أبي الحسن بن فضيلة وأبي الحسن البلوطي كما أخذ عن أبي الربيع بن سالم ، وأبي طالب المقيلي وابن المرحل وغيرهم . قال الحضرمي ، أخذت عنه كثيرا قراءة وسماعا وقد كان إماما فاضلا له إحاطة بكثير من العلوم والفنون .

مؤلفاته :

من مصنفاته الشافي فيما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي .

وفاته :

توفى رحمه الله شهيدا سنة ٧٤١ هـ

وأكبر الظن أن كتاب الشافي المذكور آنفا كتاب من كتب الاصول فقد وجدنا في كشف الظنون أن التبصرة اسم لكتاب في أصول الفقه للشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ وأن كتاب شرح لمختصر ابن الحاجب في الأصول .

---

٢١٤ الشجرة الزكية ١٤٢ نيل الابتهاج ١٨٨ ج ١ كشف الظنون ١٣٠ ج ١ كشف الظنون أيضا

ابن جزى الغرناطي

٦٩٣ هـ / ٧٤١ — ١٢٩٤ م / ١٣٤٠

نسبه . شيوخه . نبوغه :

محمد بن أحمد بن جزى الكلبى الغرناطى المكنى بأبى القاسم ولد سنة ٦٩٣ ونشأ بغرناطة وعكف على العلم والاشتغال بالنظر وأخذ عن كبار الشيوخ وفضلاء العلماء أخذ عن ابن الزبير ولازم ابن رشيد وأبا المجد ابن أبى الأحوط والقاضى بن برطال وأبا القاسم بن الشاط وابن الكماد والولى الطبخالى وقد نبغ فى علوم شتى فكان فقيها مالكيا محدثا أصوليا مقرئا متكلما أديبا نحويا لغويا خطيبا عهد إليه بالخطابة فى الجامع الكبير ببلده وهو حديث السن فملك الأفئدة بحسن أسلوبه وبراعة منطقه فقد كان ممتع المحاضرة مفوها صحيح الاعتقاد وسليم الطوية يصل وعظه إلى القلوب وتولى التدريس فأخذ عنه كثير من الناس .

تلاميذه . مصنفاته . وفاته :

منهم لسان الدين بن الخطيب وإبراهيم الخزرجى وغيرهما وكان بيته بيت علم وفضل فقد تخرج عليه من ذريته أبناؤه محمد وأحمد وعبد الله وقد ألف فى علوم شتى . ومن مؤلفاته وسيلة المسلم فى تهذيب صحيح مسلم والأقوال السنية فى الكلمات السنية ، والدعوات والأذكار المتخرجة من صحيح الأخبار والقوانين الفقهية فى تلخيص مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية والنور المبين فى قواعد عقائد الدين والمختصر البارع فى قراءة نافع وأصول القراء الستة غير نافع والفوائد العامة فى لحن العامة وله فهرست كبير اشتملت على كثير من رجال المشرق والمغرب وله تقريب الوصول إلى علم الأصول

توفى رحمه الله سنة ٧٤١ هـ شهيدا فى موقعة طريف

---

٢٩٥ الديباج ٢١٣ الشجرة الزكية

برهان الدين العبرى

غير معروف هـ ٧٤٣ — غير معروف م ١٣٤٢

نسبه . مكانته :

عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى الفرغانى الشريف المعروف بالعبرى (بكسر العين المهملة وسكون الباء الموحدة) الملقب ببرهان الدين قال السيوطى سمى العبرى نسبة إلى عبره بطن من الأزد سكن السلطانية مدة ثم انتقل إلى تبريز وقد كان حنفيا ثم شافعيا وألف فى المذهبين وقد كان إماما فاضلا مطاعا عند السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا إليه فى جميع الفنون ملاذاً للضعفاء كثير التواضع والانصاف

تولى قضاء تبريز ومال فى آخر عمره إلى الاشتغال بالعلوم الدينية وكانت عبارته عذبة فصيحة قريبة من الافهام

مصنفاته :

وله من المصنفات شرح المنهاج فى الاصول وشرح المطالع وشرح الغاية وشرح المصباح وكلها للبيضاوى .

وفاته:

توفى رحمه الله بتبريز سنة ٧٤٣ هـ

---

٤٣٣ جـ ٢ درر كامنة ١٣٩ ج ٦ شذرات

تاج الدين بن التركمانى

٦٨١ هـ / ٧٤٤ — ١٢٨٢ م / ١٣٤٣

نسبه . شيوخه :

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الأصل المعروف بابن التركمانى الملقب بالقاضى تاج الدين الفقيه الحنفى الأصولى النحوى الأديب المنطقى الفلكى المتكلم ولد بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٦٨١ هـ فاشتغل بالعلم وجد واجتهد وتفقه على والده وعلى أخيه وقد كانا إمامين جليلين فهو سليل بيت العلم والفضل ثم سمع من الدمياطى وابن الصواف وابن الحجار ثم برع فى كثير من الفنون والعلوم فقد كان مبرزاً فى الفقه والأصلين والحديث والعربية والعروض والمنطق والهيئة واشتغل بالتدريس والإفتاء وتولى النيابة فى القضاء فكان مثال النزاهة والإنصاف .

مؤلفاته . وفاته :

له مؤلفات فى العلوم التى اشتهر بها منها تعليقه على المحصل للامام فخر الدين الرازى وشرح على المنتخب للباجى وثلاثة تعاليق على الخلاصة فى الفقه وشرح الجامع الكبير فى الفقه أيضا وشرح الهداية فى الفقه كذلك ومصنفات فى الفرائض وتعليقه على مقدمة ابن الحاجب فى النحو وشرح المقرب لابن عصفور وشرح عروض ابن الحاجب وشرح الشمسية فى المنطق وشرح التبصرة فى الهيئة

توفى رحمه الله بالقاهرة سنة ٧٤٤هـ ودفن بتربة والده خارج باب النصر المارديني نسبة إلى ماردين بكسر الراء والدال قلعة مشهورة مشرفة على نصيبين

---

١٤٥ بغية الوعاة ٧٧ ج ١ الجواهر المضية ٢٥ الفوائد البهية ١٤٠ ج ٦ شذرات ٢٦١ ج ٧ معجم البلدان لياقوت

شمس الدين السفاقسى

٧٠٦/٧٤٤ هـ — ١٣١٠/١٣٤٣ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

محمد بن محمد بن ابراهيم السفاقسى الفقيه المالكى المفسر الأصولى النحوى الملقب بشمس الدين أخذ عن كثير من علماء المشرق والمغرب منهم الناصر المشذالى وابن برطلة وأبو حيان وقد برع فى فنون كثيرة وخاصة التفسير والنحو والأصول وعنه أخذ جماعة منهم ابن مرزوق

مصنفاته . وفاته :

صنف شمس الدين مصنفات قيمة منها إعراب القرآن العظيم المشهور اشترك فى وضعه مع أخيه برهان الدين السفاقسى وقد جرداه من البحر المحيط لأبى حيان ومن إعرابى أبى البقاء والسمين فجاء كتابا وافيا شافيا ولشمس الدين أيضاً شرح مختصر ابن الحاجب الأصلى فى الأصول وشرح المقصد الجليل فى علم الخليل نظمه لابن الحاجب فى العروض .

توفى رحمه الله فى رمضان سنة ٧٤٤ بمدينة حلب .

١٥٨ ج ٤ درر كامنه ٢٠٩ النجرة الزكيه

فخر الدين الجابردى

غير معروف / ٧٤٦ هـ — غير معروف / ١٣٤٥ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه

أحمد بن الحسن بن يوسف أبو المكارم الجابردي التبريزي الفقيه الشافعي الأصولي المفسر النحوي نشأ مواظبا على العلم متوافراً على الدرس ولوعا بالإفادة والاستفادة أخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي وعنه أخذ الشيخ نور الدين الارديلي وغيره وقد كان الجابردى إماما فاضلا دينا خيراً وقورا انحدر من بيت العلم فقد كان جده يوسف من شيوخ العلم المشهورين المبرزين فلا عجب أن يقتفى فخر الدين أثره وينسج على منواله فقد فاق الأقران والنظائر فى عهده بتصانيفه البديعة .

مصنفاته :

منها شرح منهاج أستاذه البيضاوى فى الأصول وشرح أصول البزدوى وشرح الحاوى الصغير فى الفقه وشرح شافية ابن الحاجب . وله حواش مفيدة على الكشاف

وفاته :

توفى رحمه الله فى رمضان بتبريز سنة ٧٤٦ هـ ودفن بها

---

١٣١ بغية الوعاة ٠ ١٤٨ ج ٦ شذرات الذهب ١٦٩ ج ٥ ط السبكى ٩٠ ج ١ كشف الظنون

علاء الدين القدسى

غير معروف ‏ ٧٤٦ هـ — غير معروف ‏ ١٣٤٥ م

نسبه . شيوخه :

على بن منصور بن ناصر الحنفى الملقب بعلاء الدين القدسى الفقيه الحنفى الأصولى نشأ ذكيا معنيا بالعلوم محبا للتبحر فيها وخاصة الفقه والأصول والحديث فتفقه على كبار العلماء فى عصره وأخذ الأصول عن كبار رجاله وسمع الحديث من الشرف بن عساكر وطبقته ثم صار علما من أعلام الحنفية يؤمه الناس للاستفادة منه وقد درس بالتنكزية بالقدس فتتلمذ له الكثيرون .

مصنفاته :

اشتغل بالتصنيف فأبدع ونفع . ومن مصنفاته : شرح المغنى فى أصول الفقه .

وفاته :

توفى رحمه الله فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ هـ على الصحيح

١٣٥ جـ ٣ درر كامنة ، ٢٩٥ جـ ٢ كشف الظنون

تاج الدين الاردبيلى

٦٦٧ هـ / ٧٤٦ — ٨٢٦ م / ١٣٤٥

نسبه . شيوخه . رحلاته :

على بن عبد الله بن أبى الحسن الأردبيلى التبريزى الملقب بتاج الدين الفقيه الشافعى الأصولى النحوى الرياضى ولد سنة ٦٦٧ هـ قرأ النحو على السيد ركن الدين الاستراباذى والركن الحديثى والأصول على القطب الشيرازى والبيان على النظام الطوسى والفقه على السراج حمزة الأردبيلى والخلاف على العلاء بن النعمان الخوارزمى وسمع الحديث من الرانى والختنى ودخل بغداد ثم حج ثم دخل مصر وهو فى كل هذه الرحلات يزداد دائما وينفق مما عنده .

تلاميذه . مكانته . مؤلفاته :

قال الذهبى كان عالما كبيراً شهيراً كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ الصوفية . وقال السبكى : كان ماهراً فى علوم شتى وقد تخرج به جماعة . منهم برهان الدين الرشيدى وناظر الجيش وابن النقيب . وقد صنف فى أنواع من العلوم كالتفسير والأصول والحساب وغيرها . ومن مؤلفاته المعروفة مختصر كتاب ابن الصلاح وحواش على الحاوى

وفاته :

توفى رحمه الله بالقاهرة سنة ٧٤٦ هـ ودفن بتربته قريبا من الخانقاه الداويداريه . الأردبيلى نسبة إلى اردبيل بفتح أوله وسكون الراء مدينة من أشهر مدن أذربيجان

---

٣٣٩ بغية الوعاة ١٤٨ جـ ٦ شذرات الذهب ٧٢ جـ ٣ درر كامنة ١٤٦ جـ ٦ ط السبكى ، ١٨٢ جـ ١ معجم البلدان لياقوت

صدر الشريعة الأصغر

غير معروف	غير معروف
٧٤٧ هـ	١٣٤٦ م

نسبه . شيوخه :

عبد الله الملقب بصدر الشريعة الأصغر بن مسعود بن تاج الشريعة الإمام الحنفى الفقيه الأصولى الجدلى المحدث المفسر النحوى اللغوى الأديب النظار المتكلم المنطقى سليل بيت العلم أخذ عن جده تاج الشريعة محمود وكان ذا عناية بتقييد نفائس جده وجمع فوائده وثمرات تفكيره وكان حافظا لقوانين الشريعة محيطا بمشكلات الفروع والأصول متبحراً فى المعقول والمنقول عرف بصدر الشريعة منذ نشأته فاشتهر بذلك بين أقرانه وشيوخه وتلاميذه فقد كان يعقد الدروس فيجتمع إليه الناس وصنف فانتفع الناس بتصانيفه .

مصنفاته . وفاته :

منها شرح كتاب الوقاية وهو أحسن شروح هذا الكتاب الذى ألفه جده تاج الشريعة ثم اختصر الوقاية وسماه النقاية وله فى الأصول متن التنقيح وشرح عليه يسمى التوضيح .

توفى رحمه الله سنة ٧٤٧ هـ فى (شرع أباد) ببخارى .

---

١٠٩ الفوائد البهية ، ٩٠ مفتاح السعادة ج ٢

قوام الدين الكرماني

٦٦٢ هـ / ٧٤٨ — ١٢٦٣ م / ١٣٤٧

نسبه . مصنفاته . وفاته :

مسعود بن إبراهيم الكرمانى الملقب بقوام الدين المكنى بأبى الفتوح الحنفى الأصولى ولد سنة ٦٦٢ وقدم مصر سنة ٧٢٠ فانقطع للدراسة وأقام بالجامع الأزهر وعكف على الدرس حتى نبغ وشهد له الشيوخ بالتفوق والبراعة . فعقد الدروس وأقبل عليه الطلاب وأسندت إليه الفتوى وكان فيها حسن الاستنباط قوى الحجة بعيداً عن التظاهر . ثم عنى بالتصنيف . ومن مصنفاته : حاشية على معنى الخبازى فى أصول الفقه وله شرح على الكنز فى فقه الحنفية . وهو شرح ظريف واضح المعانى جيد .

توفى رحمه الله فى شوال سنة ٧٤٨ هـ

---

٣٤٧ ج ٤ درر كامنة

قوام الدين الكاكي

غير معروف / ٧٤٩ هـ — غير معروف / ١٣٤٨ م

نسبه وشيوخه :

محمد بن محمد بن أحمد السنجارى الملقب بقوام الدين الكاكى الفقيه الحنفى الأصولى أخذ الفقه عن علاء الدين عبد العزيز البخارى كما أخذ عن حسام الدين السغناقى وقد قدم الكاكى إلى القاهرة فأقام بجامع الماردينى وصار يفتى ويدرس فينتفع به الناس وخاصة أهل العلم ثم اتجه إلى التأليف والتصنيف .

مصنفاته :

من تصانيفه معراج الدراية شرح الهداية فى الفقه وعيون المذهب جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة فى الفقه أيضا وجامع الأسرار شرح المنار فى الأصول .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٤٩ هـ بالقاهرة ودفن بها

---

١٨٦ الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ٩٧٦ جـ ٣ أعلام ٣٣١ جـ ٣ كشف الظنون فهرس دار الكتب

شمس الدين الاصفهانى

٦٧٤/٧٤٩ هـ — ١٢٧٥/١٣٤٨ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن على الاصفهانى الملقب بشمس الدين المكنى بأبى الثناء الفقيه الشافعى الأصولى النحوى الأديب المنطقى الكاتب البارع ولد بأصفهان سنة ٦٧٤ هـ ونشأ بها واشتغل فيها بالعلم ومهر وتقدم فى كثير من الفنون وقرأ على والده عبد الرحمن وعلى جمال الدين بن أبى الرجاء وغيرهما وحج فى سنة ٧٢٤ واستفاد من علماء الحرمين وزار بيت المقدس ثم توجه إلى دمشق وهناك ظهرت فضائله والتقى بتقى الدين بن تيمية . ولما سمعه ابن تيمية بالغ فى تعظيمه حتى قال مرة لتلاميذه اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذى ما دخل البلاد مثله وكان يلازم الجامع الأموى للتدريس والتلاوة ودرس بالمدرسة الرواحية وفى سنة ٧٣٢ أوفد إليه الأمير قوصون الشيخ مجد الدين الاقرائى ليستقدمه إلى مصر فقدم وبنى له قوصون خانقاه بالقرافة وعينه شيخا لها واشتهر أمره فى مصر ووصفه الإسنوى فقال كان الاصفهانى بارعا فى العقليات صحيح الاعتقاد محبا لأهل الصلاح تاركا التكلف والادعاء .

مؤلفاته . وفاته :

له مصنفات كثيرة منها تشييد القواعد فى شرح تجريد العقائد

ومطالع الأنظار شرح طوالع الأنوار توحيد (ط) وشرح كافية ابن الحاجب نحو وشرح قصيدة الساوى فى العروض وناظر العين فى المنطق وقد شرحه أيضا وشرح بديع النظام لابن الساعاتى فى الأصول وشرح منهاج البيضاوى فى الأصول أيضا وله كتاب فى التفسير كبير لم يتم

توفى رحمه الله بالقاهرة سنة ٧٤٩ ﻫ ودفن بها



شذرات ج ٦ ١٦٥ بغية الوعاة ٣٨٨ اعلام ج ٣ ١٠١٥ كامنه ٤ درر ج ٤ ٣٢٧ معجم سركيس ٤٥٤

نور الدين الاردبيلى

غير معروف هـ	غير معروف م
٧٤٩	١٣٤٨

نسبه . شيوخه . أخلاقه :

فرج بن محمد بن أحمد بن أبى الفرج الأردبيلى التبريزى الدمشقى الفقيه الشافعى الأصولى المفسر نشأ بأردبيل وتفقه بتبريز وأخذ عن الفخر الجاربردى ثم قدم دمشق واشتغل بها مجدا فى العلوم ولازم الشيخ شمس الدين الأصفهانى ودرس بالمدرسة الناصرية وغيرها وأفاد كثيرا من الناس بعلمه وخلفه فقد كان عالما فاضلا ذا همة عالية فى التحصيل والتدريس دينا خيراً متواضعا حسن الشمائل .

مصنفاته . وفاته :

من مصنفاته شرح منهاج الأصول للبيضاوى وشرح منهاج النووى وصل فيه إلى البيوع فى ستة مجلدات .

توفى رحمه الله فى جمادى الأولى سنة ٧٤٩ هـ بدمشق ودفن بمقابر الباب الصغير .

---

٢٤٦ ج ٦ ط السبكى ، ٢٣٠ ج ٣ درر كامنة

علاء الدين بن التركماني

٦٨٣ هـ / ٧٥٠ — ١٢٨٤ م / ١٣٤٩

نسبه . نشأته . تلاميذه :

علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني المشهور بابن التركماني الملقب بعلاء الدين الفقيه الحنفي الأصولي المحدث المفسر الفرضي الرياضي الشاعر المؤرخ . ولد بالقاهرة سنة ٦٠٣ هـ وأخذ عن علمائها ومنهم الدمياطي وابن الصواف والحجار . ومهر حتى ولي الإفتاء والتدريس والقضاء وأخذ عنه كثير من العلماء منهم صاحب الجواهر المضيئة عبد القادر بن أبي الوفاء وولداه عبد الله وعبد العزيز وقد كان حسن الخط يكتب لنفسه التصانيف .

مؤلفاته . وفاته :

من مصنفاته الجوهر النقي في الرد على البيهقي في الحديث (ط) وبهجة الأعاريب بما في القرآن من الغريب والمنتخب في الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين في الحديث أيضاً ومختصر المحصل في الكلام والمعدن في أصول الفقه ومختصر رسالة القشيري والكفاية مختصر الهداية وشرح للهداية لم يكمل وقد أكمله ولده قاضي القضاة كمال الدين عبد الله

توفي رحمه الله بالقاهرة سنة ٧٥٠ على الأرجح ودفن بها .

---

١٢٣ الفوائد البهية ٨٤ ج ٣ درر كامنه ٥٠ ج ١ معجم سركيس ٦٨١ ج ٢ اعلام

ابن قيم الجوزية

٦٩١ هـ / ٧٥١ — ١٢٩٢ م / ١٣٥٠

نسبه . شيوخه :

محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعى الدمشقى الملقب بشمس الدين المعروف بابن قيم الجوزية الفقيه الحنبلى الأصولى المحدث النحوى الأديب الواعظ الخطيب ولد سنة ٦٩١ بدمشق ونشأ بها وسمع من التقى سليمان وأبى بكر عبد الدايم والمطعم وابن الشيرازى وإسماعيل بن مكتوم وقرأ العربية على أبى الفتح والمجد التونسى وقرأ الفقه على المجد الحرانى وأخذ الفرائض عن أبيه أبى بكر وقرأ الاصول على الصفى الهندى وابن تيمية وكان أكثر ملازمة لابن تيمية من غيره فغلب عليه حبه وقلده فى كثير من أقواله وأحواله حتى كان لا يخرج عن شيء منها غالبا وكان ينتصر له وهو الذى هذب كتبه ونشر علمه

منزلته العلمية :

نشأ ابن القيم جرىء الجنان شجاعا فى الحق واسع المعرفة عالما بالخلاف ومذاهب السلف وكان يميل أول أمره إلى التصوف ثم اشتغل بالحديث والقرآن وعلومهما والتفقه فيهما ولازم الاشتغال بالعلم ليلا ونهارا وكان كثير الصلاة والتلاوة إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى الضحوة الكبرى وكان حسن الخلق كثير التودد للناس جم التواضع لا يحسد ولا يحقد . وكان يقول : بالصبر واليقين ينال المرء الإمامة فى الدين ، وكان أيضا يقول لابد للسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه بالمدرسة الصدرية وأم الناس بعد وفاة أبيه بالجوزية .

اضطهاده في سبيل رأيه :

وقد لقى فى سبيل حرية الرأى والجهر بالحق والإعلان عما يعتقد مالاقى شيخه ابن تيمية من اضطهاد وتعذيب وسجن فقد اعتقل مع شيخه ابن تيمية بالقلعة بعد أن أهين وطيف به محمولا على جمل ثم أفرج عنه بعد وفاة ابن تيمية وحبس مرة أخرى لانكاره شد الرحيل لزيارة قبر الخليل .

تلاميذه . مصنفاته :

أما تلاميذه فلا يحصون عدداً كمصنفاته وأشهرها إعلام الموقعين عن رب العالمين فى الأصول وحادى الأرواح إلى دار الأفراح وإغاثة اللهفان فى مصايد الشيطان : وزاد المعاد فى هدى خير العباد فى الحديث وشفاء الغليل فى القضاء والقدر والحكمة والتعليل فى التوحيد والطرق الحكمية فى السياسة الشرعية فى الفقه والتبيان فى أقسام القرآن ومفتاح دار السعادة ومنشور ألوية العلم والإرادة وهى من أنفع الكتب وكلها مطبوعة .

وفاته :

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٧٥١ هـ ودفن بمقبرة الباب الصغير

---

٦١ ط الحنابلة ٤٠٠ جـ ٣ درر كامنة ١٦٨ ج ٦ شذرات الذهب ، ٨٧١ جـ ٣ اعلام ٢٢٢ جـ ١ معجم مركيس ٢٣٤ جـ ١٤ ابن كثير

زين الدين العجمى

غير معروف / ٧٥٣ هـ — غير معروف / ١٣٥٢ م

نسبه . مؤلفاته . وفاته

زين الدين القاضى العجمى الحنفى كان من أئمة الحنفية المبرزين فى الفقه والأصول تولى القضاء فكان عادلا ناصرا للحق لذلك كان يجله أبو سعيد ملك التتار وقد اشتغل زين الدين بالفتيا والتدريس والتصنيف ومن مصنفاته شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول .

توفى رحمه الله سنة ٧٥٣ هـ

ابن الفصيح الهمداني

٦٨٠/٧٥٥ هـ — ١٢٨١/١٣٥٤ م

نسبه . شيوخه :

أحمد بن على بن أحمد الملقب بفخر الدين المكنى بأبي طالب المعروف بابن الفصيح الهمدانى الإمام الفقيه الحنفى الأصولى النحوى الكوفى البغدادى الجامع بين المعقول والمنقول ولد بالكوفة سنة ٦٨٠ وأخذ عن الحسن الغنامى صاحب النهاية وبرع فى الفقه وأفتى ودرس ببغداد ودمشق وتولى التدريس بمشهد أبي حنيفة زمنا طويلا وانتهت إليه رياسة المذهب وأقرأ العربية بالمستنصرية .

تلاميذه . مصنفاته :

تفقه عليه عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى وقد صنف ابن الفصيح عدة تصانيف منها نظم الكنز ونظم السراجية فى الفرائض ونظم المنار فى أصول الفقه .

وفاته :

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٧٥٥ هـ ودفن بها .

---

٢٦ الفوائد البهية ٧٩ جـ١ الجواهر المضيئة

زين الدين الموصلى

٦٨١ / ٧٥٥ هـ — ١٢٨٢ / ١٣٥٤ م

نسبه . شيوخه . رحلاته :

على بن الحسين بن القاسم بن منصور بن على الموصلى الملقب بزين الدين المكنى بأبى الحسن الفقيه الشافعى الأصولى النحوى المقرىء الأديب الشاعر ولد بالموصل سنة ٦٨١ وقرأ القراءات على الواسطى الضرير وأخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين بن الوراق والفقه والأصول عن السيد ركن الدين الاستراباذى والنحو عن الشمس المعيد والشمس بن فضل الله الحجرى (بسكون الجيم) التبريزى ومهذب الدين النحوى وسمع بعض جامع الأصول على التاج ابن بلدجى النحوى وأجاز له وحج بيت الله الحرام وانتفع من علماء الحجاز وقدم دمشق وأخذ عن فضلائها وسمع من المزى وزينب بنت الكمال والساوى ودخل بغداد وتلقى عن علمائها .

أخلاقه . مصنفاته . وفاته :

كان لطيف العبارة طلق اللسان سهل المأخذ يتلقى العامة كلامه بالقبول لما فيه من تواضع ومروءة ومساعدة للفقراء وقد عكف على التصنيف فشرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول والبديع لابن الساعاتى فى الأصول أيضا ونظم كتاب الحاوى الصغير وشرح التسهيل لابن مالك وشرح المفتاح للسكاكى .

توفى رحمه الله بالموصل سنة ٧٥٥ هـ

---

١٧٨ ج ٦ شذرات الذهب ٤٢ ج ٣ درر كامنة ٣٣٥ بغية الوعاة

عضد الدين الايجى

غير معروف ٧٥٦	هـ	غير معروف ١٣٥٥	م

نسبه . شيوخه :

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجى الملقب بعضد الدين العلامة الشافعى الأصولى المنطقى المتكلم الأديب . ولد بإيج بكسر الهمزة وسكون الياء ثم جيم . بلدة من أعمال شيراز بفارس . نشأ بها وتعلم على علمائها ثم رحل إلى المدينة السلطانية وأكثر الإقامة بها . أخذ عن الشيخ تاج الدين الهنكى وغيره ولما ذاعت شهرته أقبلت عليه الدنيا فكان كثير المال كبير النفوذ وكان كثير الإنعام على طلبته جريئا فى الحق قوى الحجة .

تلاميذه . مؤلفاته :

أخذ عنه جملة من الشيوخ منهم شمس الدين الكرمانى والتفتازانى والضياء القرمى . وقامت بينه وبين أمير كرمان مناقشة أدت إلى غضب الأمير عليه فأمر بحبسه فى قلعة دريميان بكسر ففتح فسكون ثم كسر . ومن أشهر تصانيفه رسالة فى علم لوضع والفوائد الغياثية فى المعانى والبيان ، وشرح مختصر ابن الحاجب فى الاصول والمواقف فى أصول الدين ومختصر المواقف وأشرف التاريخ .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٥٦ هـ وهو محبوس فى محنة كرمان .

---

١٠٨ جـ ٦ط السبكى ٣٢٢ جـ ٢درر كامنة ٢٩٦ بغية الوعاة ٤٨٤ جـ ٢ اعلام

مجد الدين بن تيكروز الشيرازي

٦٦٢ هـ / ٧٥٦ — ١٢٦٣ / ١٣٥٥ م

نسبه . شيوخه . نبوغه :

إسماعيل بن يحي بن إسماعيل بن تيكروز التميمي الشيرازى البالى الشافعى نسبة إلى بال بلدة من أعمال شيراز ويلقب بقاضى القضاة مجدالدين ويكنى بأبى إبراهيم تفقه على والده وقرأ التفسير على قطب الدين الشعار البالى ثم اشتغل بالعلم ومهر فيه حتى أسند إليه رياسة القضاء بفارس فى سن مبكرة وعزل عنه مدة ستة أشهر ثم أعيد إليه .

فضائله . مصنفاته . وفاته

كان مشهوراً بالتدين وحب الخير والمروءة والمكارم وكثرة تلاوة القرآن والغيرة على حرمات الله والدفاع عن الحق لا يخشى فيه لومة لائم ولقد ظهر فى عهده من يدعو إلى مذهب الرافضة فتصدى للرد عليهم ومحاربتهم وأوذى فى سبيل ذلك كثيرا . فصبر واحتمل وقد كان جميل الصبر كثير الاحتمال عند نزول الكوارث والمصائب ، كان له ثلاثة أولاد من أهل العلم قضى كل نحبه فى عنفوان شبابه . وقد تولى تلقينهم والصلاة عليهم واحدا بعد آخر ولم يظهر عليه جزع ولم تجر من عينيه دمعة حزن وكان عظيم المنزلة عند الملوك والأمراء محبا للوئام والوفاق . حصل بين أهل شيراز وملكهم خصومة وتهيأ كل لمحاربة الآخر فتدخل مجد الدين للصلح ومعه جماعة فثار المشاغبون عليهم ففر أصحابه وبقى ثابتا وحده لم يصبه أذى وأنجح الله مسعاه وقد عمر كثيراً وعاش طويلا وصرف هذه الحياة فى نفع الناس وإقامة العدل والتأليف والتصنيف

من مصنفاته : الفرائض الركنية فى الفقه وشرح مختصر ابن الحاجب فى الاصول وله مختصر فى الكلام ، توفى رحمه الله فى رجب سنة ٧٥٦ هـ

١٨٠ ج ٦ شذرات الذهب ٨٣ ج ٦ ط السبكى

تقى الدين السبكى

٦٨٣ هـ / ٧٥٦ — ١٢٨٤ م / ١٣٥٥

نسبه . شيوخه . رحلاته :

على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى السبكى المكنى بأبى الحسن الملقب بتقى الدين الفقيه الشافعى المفسر الحافظ الأصولى النحوى اللغوى المقرىء البيانى الجدلى ولد سنة ٦٨٣ بسبك وقرأ القراءات على التقى ابن الصائغ والتفسير على العلم الوافى والفقه على ابن الرفعة والاصول على العلاء الباجى والنحو على أبى حيان والحديث على الشرف الدمياطى ورحل فى سبيل العلم إلى الإسكندرية وأخذ التصوف عن تاج الدين بن عطاء الله السكندرى وسمع من أبى الحسن يحي ابن عبد العزيز الصواف وعبدالرحمن بن مخلوف بن جماعة ويحي بن محمد ابن عبد السلام وأجاز له من بغداد الرشيد بن أبى القاسم وإسماعيل بن الطبال ثم رحل إلى دمشق وسمع من ابن الموازينى ثم إلى الحرمين فسمع من ابن مشرف ، ثم عاد إلى القاهرة بعد أن ذاعت شهرته وعرف بالتبحر فى العلوم والفنون .

تلاميذه ومنزلته ومكانته العلمية :

أخذ عنه الفضلاء والعلماء وسمع منه الحافظ أبو الحجاج المزى وأبو عبد الله الذهبي وأبو محمد البرزالى وغيرهم ومن الوظائف التى تولاها قضاء الشام فقد كان قاضيا عادلا عفيفا نزيها لايخشى فى الله لومة لائم وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية والشامية والبرانية وغيرهما

كان رحمه الله محققا مدققا بارعا فى العلوم له فى الفقه الاستنباطات الجليلة والدقائق اللطيفة والقواعد المحررة التى لم يسبقه إليها أحد وكان منصفا فى البحث رجاعا إلى الحق وله من المصنفات نحو مائة وخمسين كتابا وألحقه الصلاح الصفدى بالغزالى قائلا ما جاء بعد الغزالى مثله وقال السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعسانى هو عندى مثل سفيان الثورى وعده السيوطى من المجتهدين وكان يلقب فى عهده بشيخ الإسلام

مصنفاته ووفاته:

من تصانيفه تفسير القرآن وشرح المنهاج فى الفقه ونيل العلاقى العطف بلا وشفاء السقام فى زيارة خير الأنام رد به على ابن تيمية (ط) والعلم المنشور فى إثبات الشهور (ط) وقد شرح منهاج البيضاوى فى الأصول من أوله إلى قول البيضاوى (الواجب إن تناول كل واحد فهو فرض عين) (ط) وله الاقتناص فى الفرق بين الحصر والاختصاص وله آراء فى الأصول فى جمع الجوامع الذى ألفه ابنه تاج الدين السبكى وتوفى رحمه الله بمصر سنة ٧٥٦ ﻫ على الأرجح



---

٣٤٢ بغية الوعاة ، ٤٤ التعليقات السنية على الفوائد البهية ، ١٨٠ ج ٦ شذرات الذهب ١٤٦ ج ٦ ط السبكى ١٠٠٤ معجم سركيس ، ٦٣٤ ج ٣ درر كامنة

شرف الدين الارموى

٦٩١ هـ / ٧٥٧ — ١٢٩٢ م / ١٣٥٦

نسبه . شيوخه . نبوغه :

على بن الحسين بن على بن الحسين بن خلف بن محمد الحسينى الأرموى الملقب بشرف الدين المكى بأبى الحسن نقيب الأشراف المعروف بابن قاضى العسكر ولد سنة ٦٩١ وسمع من جده فخر الدين الخليلى وابن الشحنة وغيرهم وتفقه على مذهب الشافعى وقرأ العربية والأصول وأجاد كل ذلك وبرع واشتهر أمره وفاق أقرانه حتى عهد إليه بالتدريس بالاقبغاوية والمشهد الحسينى .

مكانته . ومصنفاته . وفاته :

كان معروفا عند الأمراء بالأمانة والفطانة والأدب فعهد إليه بحسبة القاهرة روكالة بيت المال والتوقيعات وكان حسن الهيئة فصيح العبارة يجيد كثيراً من العلوم والفنون ويحسن الكتابة الأدبية وولى قضاء الشافعية وكان من أذكياء العالم أثنى عليه تاج الدين السبكى فى طبقاته وجعله قرين ابن نباتة وابن فضل الله فى الأدب النثرى ورفعه فوقهما فى العلوم وله من التصانيف شرح المعالم فى أصول الفقه .

توفى رحمه الله سنة ٧٥٧ هـ

---

٤١ جـ٣ درر كامنه ١٤٦ جـ٦ ط السبكى ١٨٣ جـ٦ شذرات

محب الدين القونوى

٧١٩ / ٧٥٨ هـ — ١٣١٩ / ١٣٥٧ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمود بن على بن إسماعيل بن يوسف التبريزى القونوى الملقب بمحب الدين المكنى بأبى الثناء الفقيه الشافعى الأصولى النحوى ولد بمصر سنة ٧١٩ وتوفى والده وهو صغير فاشتغل بالعلم وأخذ عن مشايخ عصره ومنهم الأصبهانى وأبو حيان والجلال القزوينى وجد واجتهد حتى صار إماما فاضلا وعالما بارعا اعترف له معاصروه بالتفوق والذكاء، قال الإسنوى : كان محب الدين عالما بالفقه وأصوله فاضلا فى العربية متعبداً صحيح الذهن قليل الاختلاط بالناس انتفع به كثيرون وقد أسندت إليه الفتيا والتدريس وكان يعقد درسه بالشريفية وغيرها وتولى مشيخة الخانقاه الدوادارية .

مصنفاته . وفاته :

شرع فى التصنيف ولكن منيته عاجلته واشتهر من مصنفاته شرحه على مختصر ابن الحاجب فى الأصول وتصحيحه للحاوى الصغير .

توفى رحمه الله سنة ٧٥٨ هـ فى ربيع الآخر .

---

٣٢٨ جـ ٤ درر كامنه ، ١٨٦ جـ ٦ شذرات الذهب و٢٤٧ جـ ٦ ط السبكى

أمير كاتب

٦٨٥ / ٧٥٨ هـ — ١٢٨٦ / ١٣٥٧ م

نسبه . نشأته . رحلاته :

قوام الدين أبو حنيفة أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الإتقانى الحنفى ولد بإتقان وهى بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة الفوقية وقاف مفتوحة بعدها ألف بعدها نون قصبة بفاراب وفاراب ناحية وراء نهر سيحون وكانت ولادته فى ليلة السبت تاسع عشر شوال سنة ٦٨٥هـ واشتغل ببلاده ومهر فى العلم . ثم قدم دمشق سنة ٧٢٠هـ ودرس وناظر وظهرت فضائله . ثم دخل مصر ودرس بالجامع الماردانى وبالصرغتمشية أول ما فتحت وأقبل عليه الأمير صرغتمش . وصارت له مكانة عظيمة عنده فجعله شيخ مدرسته وكان يحضر دروسه . ثم ذهب إلى بغداد وولى القضاء فيها . ثم قدم دمشق ثانيا وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتكلم فى رفع اليدين فى الصلاة وادعى بطلان الصلاة به فى غير تكبيرة الإحرام وصنف فيه مصنفا فرد عليه الشيخ تقى الدين السبكى وغيره

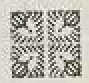
مصنفاته :

كان شديد التعصب لمذهبه وكان كثيراً ما يتحامل على الشافعية فيقابلون حملته بمثلها وكان متعاظما معتزا بنفسه وقد ظهر ذلك الاعتزاز فى مصنفاته حيث قال : فى بحث حروف المعانى فى كتابه التبيين (ثم الغزالى شنع فى

المنخول على أبي حنيفة في أشياء من غير حجة على دعواه ولا دليل على ماخيل فلولا إطالة الكتاب لأوردناه، ورددناه برد لا يرد على وجه تنوب روحه عما فعلت يده ولسانه والله إن كنا لنعتقده غاية الاعتقاد لأجل ما جمع في إحيائه من كلمات المشايخ بالنظر إلى الظاهر. ثم لما رأيناه من طعنه على الكبار بلا إقامة برهان حصل بنا ما حصل) وكان رأسا في الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية. ومن مصنفاته (غاية البيان) شرح به الهداية وهو ستة مجلدات وله (التبيين) شرح به المنتخب لحسام الدين الاخسيكثي في الأصول وله رسالة في عدم صحة الجمعة في موضعين من المصر.

وفاته :

وتوفي في حادي عشر شوال سنة ٧٥٨ هـ



١٨٥ ج ٦ شذرات الذهب ، ٥٠ الفوائد البهية ، ٢٠١ بغية الوعاة ٢٠٠ ج ١ حسن المحاضرة ١٢٨ ج ١ اعلام

أبو العباس البجائي

غير معروف	غير معروف
٧٦٠ هـ	١٣٥٩ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

أحمد بن إدريس البجائي المكنى بأبي العباس الإمام العلامة الفقيه المالكي الأصولي المفسر أخذ العلم من منبعه المعين على شيوخ المغرب وذاع أمره وعرف بالصلاح والتقوى وأقبل الناس عليه واشتغل بالتعليم والتصنيف وعنه أخذ أبو زيد بن عبد الرحمن الوغليسي ويحي الرهوني وابن خلدون كما نقل عنه ابن عرفة والقلشاني وابن زاغو وغيرهم

مصنفاته ووفاته :

من مؤلفاته شرحه على ابن الحاجب في الأصول
توفي رحمه الله سنة ٧٦٠ هـ
والبجائي نسبة إلى بجاية بكسر الباء الموحدة مدينة بالمغرب

٢٢٣ الشجرة الزكية ٦٢ جـ ٢ معجم البلدان لياقوت

صلاح الدين العلائى

٦٩٤ هـ / ٧٦١   ١٢٩٥ م / ١٣٥٩

نسبه . شيوخه . نبوغه :

خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى الدمشقى المكنى بأبى سعيد الملقب بصلاح الدين العلائى المحدث الفقيه الشافعى البحاث النظار الأصولى الأديب المتكلم ولد سنة ٦٩٤ هـ فى دمشق ونشأ بها وتعلم ورحل الرحلات الطويلة فى سبيل العلم . سمع الكثيرين حتى بلغ عدد شيوخه سبعمائة أخذ الحديث عن المزى وغيره والفقه عن البرهان الفزارى والزملكانى كما سمع صحيح البخارى على ابن مشرف وقرأ وسمع على التقى سليمان والدشتى وأبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم وعيسى المطعم وقد تفرد فى الحديث والأصول فكان حافظا ثبتا ثقة عارفا بأسماء الرجال والعلل والمتون فقيها لا يجادل إلا أفحم ولا يناظر إلا انتصر لم يخلف بعده فى الحديث مثله درس بدمشق فى حلقة صاحب حمص فى القدس بالمدرسة الصلاحية

مؤلفاته . وفاته

أما مؤلفاته ففريدة فى التنسيق وحسن العبارة منها القواعد فى أصول الدين وكتاب الأربعين فى أعمال المتقين والوشى المعلم فى الحديث ، والمجالس المبتكرة والمسلسلات والنفحات القدسية ومنحة الرائض فى الفرائض وكتاب المدلسين وكشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب وأحكام المراسيل ومقدمة نهاية الأحكام وتلقيح الفهوم فى صبغ العموم فى الأصول وتفصيل الاجمال فى تعارض الأقوال والأفعال :

توفى رحمه الله فى المحرم سنة ٧٦١ بالقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة

---

١٠٤ طـ ٦ السبكى ١٩٠ جـ ٦ شذرات الذهب ١٩٠ جـ ٢ درر كامنة ٢٩٩ إعلام فهرست دار الكتب

أبن مفلح

٧٠٨ / ٧٦٣ هـ — ١٣٠٨ / ١٣٦٢ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح المقدسى الصالحى الرامينى الملقب بشمس الدين المكنى بابى عبد الله الفقيه الحنبلي الأصولى النظار ولد سنة ٧٠٨ ببيت المقدس سمع من عيسى المطعم وأخذ عن كثير من أكابر العلماء منهم : ابن مسلم والبرهان الزرعى والحجار والفويرة (بالفاء) والبخارى والمزى والذهبى ، وقد برع حتى اشتهر أمره فدرس وأفتى وناظر وحدث وأفاد وناب فى الحكم عن قاضى القضاة جمال الدين المرداوى وصاهره ، وقد كان آية فى الذكاء وغاية فى نقل مذهب الإمام ابن حنبل عمدة فى قوله حجة فى فتياه وحيد دهره وفريد عصره حتى لقب بشيخ الإسلام وكان على جانب عظيم من الزهد والتعفف والقناعة والصيانة والورع مع دين متين وسيرة حسنة ، وكان أبو البقاء السبكى يقول عنه : ما رأت عيناى أحدا أفقه منه ، وقال ابن القيم : ما تحت قبة الفلك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح . وكان تقى الدين بن تيمية يقول له : ماأنت ابن مفلح بل أنت مفلح ، وكان تقى الدين السبكى يثنى عليه كثيراً وحسبك بشهادة هؤلاء دليلا على رفعة قدره ونباهة ذكره وعلو شأنه والاعتداد برأيه .

مصنفاته ووفاته :

له مصنفات منها شرح على المقنع فى نحو ثلاثين مجلدا وآخر على المنتقى فى مجلدين وله كتاب الفروع أربعة مجلدات اشتهر فى الآفاق وله كتاب جليل فى أصول الفقه على نمط مختصر ابن الحاجب وله الآداب الشرعية الكبرى مجلدان والوسطى مجلد والصغرى مجلد صغير .

توفى رحمه الله سنة ٧٦٣ فى رجب بالصالحية بدمشق ودفن بالروضة

٢٦١ جـ ٤ درر كامنة ١٩٩ جـ٦ شذرات الذهب ٦٢ ط الحنابلة ٩٩٠ جـ ٣ اعلام

عماد الدين الاسنائي

غير معروف ه	غير معروف م
٧٦٤	١٣٦٣

نسبه . شيوخه . رحلاته :

محمد بن الحسن بن على بن عمر القرشي الأموى الإسنائى المصرى الشافعى الملقب بعماد الدين . ولد بإسنا فى حدود سنة ٦٩٥ وتفقه على والده ، وتلقى عليه الفرائض والحساب حتى برع فى ذلك ، ثم ارتحل إلى القاهرة وأخذ عن شيوخها ، ثم نزح إلى حماه بالشام وتلقى على القاضى شرف الدين البارزى وسمع الحديث من جماعة المحدثين ونبغ واشتهر أمره فى الأصلين والخلاف والجدل والتصوف حتى صار فريد عصره لا يدانيه أحد .

صفاته . مؤلفاته . وفاته :

ذكره أخوه فى طبقاته فقال « كان فقيها إماما فى علم الأصلين والخلاف والجدل وعلم التصوف نظاراً بحاثاً فصيحا حسن التعبير عن الأشياء الدقيقة بالألفاظ الرشيقة دينا خيراً كثير البر والصدقة رقيق القلب طارحا للتكلف مؤثراً التقشف » وله مصنفات تدل على تبحره فيما كتب وتمكنه فيما صنف وألف منها مختصر فى علم الجدل سماه المعتبر فى علم النظر ثم وضع عليه شرحا جيدا كشف به عن دقائقه وأبان فيه عن حقائقه وصنف فى التصوف كتابا سماه حياة القلوب ، وله تصنيف فى الرد على النصارى ، وشرح على المنهاج للبيضاوى أكمله أخوه ولما عاد من الشام إلى الديار المصرية تولى النيابة فى القضاء بالقاهرة ثم منوف ولم يلبث إلا قليلا حتى توفى فى رجب سنة ٧٦٤ ه ودفن بتربة أخيه بمقبرة الصوفية

---

٢٠٢ ج ٦ شذرات ٤٢١ ج ٣ درر كامنة

ناصر الدين القونوى

٦٧٩/٧٦٤ هـ — ١٢٨٠/١٣٦٣ م

نسبه . رحلاته . شيوخه :

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقى القونوى الملقب بناصر الدين المعروف بابن الربوة الفقيه الحنفى الأصولى المفسر المحدث النظار النحوى اللغوى الدمشقى مولدا القونوى نشأة ولد سنة ٦٧٩ هـ قرأ الهداية على الشيخ رضى الدين إبراهيم بن سليمان المعروف بالنطيفى وأجازه بالإفتاء ، وقرأ الجامع الكبير على العلامة صدر الدين على الحنفى وقدم القاهرة سنة ٧٥٩ فأقام بها مدة تتلمذ له كثير من أهل العلم فيها ، ثم سافر إلى مكة وأقام بها حتى أتم الحج ثم عاد إلى الشام ، وكان فى هذه الرحلات يفتى ويدرس ويصنف وقد كان يدرس بالمدرسة المقدسية وخطيب الجامع اليابغاوى .

مصنفاته . وفاته :

من مصنفاته قدس الأسرار فى اختصار المنار فى الأصول ، وله شرح على المنار أيضا ، وله المواهب المكية فى شرح الفرائض السراجية توفى رحمه الله بالشام سنة ٧٦٤ هـ

١٥ ج ٢ الجواهر المضية ١٥٦ الفوائد البهية ٢٢٧ ج ٣ درر كامنة

عبد الوهاب المراغى الاخميمي

٧٠٠ هـ / ٧٦٤ — ١٣٠١ م / ١٣٦٣

نسبه . شيوخه :

عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام المراغى المصرى الاخميمى ثم الدمشقى الملقب بهاء الدين المعروف بهارون الفقيه الشافعى الأصولى ولد سنة ٧٠٠ وأخذ بالقاهرة عن الشيخ تقى الدين السبكى ولازم الشيخ علاء الدين القونوى ثم خرج إلى الشام واستوطنها .

صفاته ومصنفاته ووفاته :

كان إماما بارعا فى علم الكلام والأصول ذا قريحة متوقدة وذهن ثاقب وذكاء مفرط معروفا بالتدين والعبادة والمراقبة والصبر على خشونة العيش . أخذ عنه كثير من الناس . قال ابن رافع جمع كتابا فى أصول الفقه والدين ، وقال ابن كثير كان له يد فى أصول الدين والفقه وعرف من مصنفاته كتاب فى علم الكلام سماه المنقذ من الزلل فى العلم والعمل قال السبكى وفيه مآخذ .

توفى رحمه الله فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ هـ بدمشق

---

٤٢٥ ج ٢ درر كامنة ١٤١ ج ٦ ط السبكى ٢٠١ ج ٦ شذرات الذهب

ابن عسكر البغدادي

٧٠١ هـ — ١٣٠٢ م
٧٦٧ — ١٣٦٦ م

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن عبد الرحمن ابن عسكر البغدادى الملقب بشمس الدين المكنى بأبي عبد الله الفقيه المالكى الأصولى النظار المتكلم المنطق النحوى ولد سنة ٧٠١ وأخذ عن والده ونشأ مجداً مجتهدا زاهدا عابدا عالما فاضلا كاملا متفننا فى العلوم جامعا بين المعقول والمنقول حاملا لواء مذهب مالك فى المعسكر العراقى الحنفى مدافعا عن أصوله وفروعه ، ولى قضاء بغداد كما ولى الحسبة بها ، وكانت له هيبة عظيمة ، وهمة فائقة عرف بمكارم الأخلاق ومحاسن الشيم وحسن العبارة والإفادة فأكب الناس على درسه حينما ولى التدريس بالمدرسة المستنصرية .

مصنفاته ووفاته

له مصنفات مفيدة منها شرح الإرشاد لوالده فى مذهب مالك ، وشرح مختصر ابن الحاجب فى الفقه ، وشرح مختصر ابن الحاجب أيضا فى الأصول ، وله تفسير كبير وتعليقه فى علم الخلاف ، وله أجوبة على اعتراضات ابن الحاجب .

توفى رحمه الله سنة ٧٦٧ هـ

---

٣٣٣ الديباج ٢٢٢ الشجرة الزكية

شهاب الدين العينتابى

٧٠٥ / ٧٦٧ هـ — ١٣٠٥ / ١٣٦٦ م

نسبه . مؤلفاته . وفاته :

أحمد بن إبراهيم بن أيوب الحلبي العينتابى الدمشقى الفقيه الحنفى الأصولى المكنى بأبى العباس الملقب بشهاب الدين أصله من عينتاب ولد بحلب سنة ٧٠٥ وتفقه على علية العلماء وأخذ عنه من لا يحصى عددا من الفقهاء، ولى القضاء بعسكر دمشق وأفتى ودرس وكان خيرا دينا عادلا وله من التصانيف « المنبع » شرح مجمع البحرين فى الفقه وشرح المغنى فى الأصول .

توفى بدمشق سنة ٧٦٧ هـ ودفن بها .

العينتابى : نسبة إلى عين تاب بفتح العين وسكون الياء قلعة بين حلب وأنطاكية بالشام .

---

٣٠ جـ ١ أعلام ١٣ جـ الفوائد البهية .

الشريف التلمساني

٧١٠ هـ / ٧٧١ — ١٣١٠ م / ١٣٦٩

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن أحمد بن على بن يحيى بن على بن محمد بن القاسم العلوني الشريف الحسنى ، المعروف بالشريف التلمسانى المكنى بأبى عبد الله الفقيه المالكى الأصولى فارس المعقول والمنقول العلامة الفهامة المحقق العمدة الضابط الحافظ نشأ فى بيت علم ومجد لا يدانى ولا يبارى حتى قال ابن خلدون : إن نسب بيته لايدافع . ولد سنة ٧١٠ هـ ونشأ بتلمسان وقرأ القرآن على الشيخ أبى زيد بن يعقوب وأخذ عن القاضى أبى عبدالله ابن هدية القرشى ، والولى الصالح عبد الله المجاصى والقاضى التميمى واجتمع بابن عبد السلام وأخذ كل عن صاحبه . وقد اشتهر أمر صاحب الترجمة حتى غدا إمام المغرب قاطبة فقد كان صدراً قدوة عظيم القدر والمنصب وجيها عادلا مبرزاً حسن الخلق والخلق بلغ رتبة الاجتهاد أو كاد بل هو أحد العلماء الراسخين تفجرت ينابيع العلوم من مداركه رحل إلى تونس فحل فيها منزلة رفيعة لا تقل عن منزلته فى تلمسان وكان محيطا بعلوم وفنون كثيرة فكان له معرفة عظيمة بالفلسفة والتصوف وتلمذ له فى ذلك ابن عبد السلام وكان لا يبارى فى الحساب والهندسة والهيئة والفرائض والفقه والعربية والخلاف والأصول تصدى للتدريس فبث العلم وملأ به المغرب :

تلاميذه . مؤلفاته . وفاته :

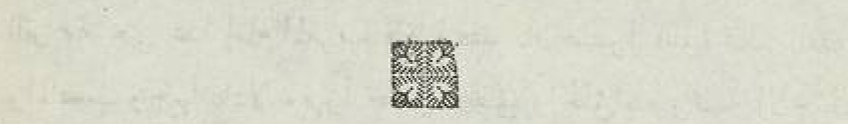
أخذ عنه الكثيرون ومنهم ابناه عبد الله وعبد الرحمن والشاطبي

وابن زمرك وإبراهيم الشقرى وابن خلدون وصاحب نيل الابتهاج فى طبقات المالكية والسراج وابن مرزوق الحفيد وابن عباد وابن السكاك وخلق كثير .

أما مؤلفاته فأشهرها مفتاح الأصول فى بناء الفروع على الأصول طبق فيه مسائل الفقه على الأصول .

توفى رحمه الله سنة ٧٧١ هـ

والعلونى نسبة إلى علونين قرية من أعمال تلمسان والتلمسان نسبة إلى تلمسان بكسر التاء واللام وسكون الميم مدينة بالمغرب قرب وهران .



٢٣٤ الشجرة : الزكيه ٤ ٢٥٥ نيل الابتهاج ٤٠٨ جـ ٢ معجم البلدان لياقوت

تاج الدين السبكي

٧٢٧ / ٧٧١ هـ — ١٣٢٧ / ١٣٦٩ م

نسبه . شيوخه . محنته . صبره :

عبدالوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام السبكى الشافعى الملقب بقاضى القضاة تاج الدين المكنى بأبى نصر الفقيه الشافعى الأصولى المؤرخ . ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ وسمع من علمائها ، ثم رحل إلى دمشق مع والده ، وكان عالما فاضلا وهناك تلقى عن كبار شيوخها . ومن شيوخه والده على بن عبدالكافى ، والحافظ المزى والذهبى . وأجازه شمس الدين بن النقيب بالإفتاء والتدريس ، وقد أفتى ولم يتجاوز عمره ثمان عشرة سنة واشتغل بالقضاء سنة ٧٥٦ هـ بمشورة والده وولى الخطابة وامتحن فى دنياه وسجن فصبر ولم يجزع وكان من نتيجة ذلك أن عاد إلى القضاء مكرما معززا . قال ابن كثير (لقد جرى عليه من المحن والشدائد مالم يجر على قاض قبله ، وحصل له من المتاعب مالم يحصل لأحد قبله)

نبوغه . مصنفاته :

قال الحافظ شهاب الدين بن حجى : حصل تاج الدين فنونا من العلم من فقه وأصول وكان ماهرا فيه وفى الحديث والأدب وبرع وشارك فى العربية وكانت له يد طولى فى النظم والنثر . جيد البديهة . ذا بلاغة وطلاقة لسان وجراءة جنان وذكاء مفرط وذهن وقاد . صنف تصانيف

عدة فى فنون كثيرة على صغر سنه قرئت عليه وانتشرت فى حياته وبعد موته، وإليه انتهت رياسة القضاء والمناصب بالشام، ومن المدارس التى درس فيها فى مصر والشام والشيخونية والجامع الطولونى والعزيزية والعادلية الكبرى والغزالية والعذراوية والشاميتين والناصرية والأمينية ومشيخة دار الحديث الأشرفية. ومن تصانيفه القيمة شرح مختصر ابن الحاجب فى مجلدين سماه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوى فى الأصول والقواعد المشتملة على الاشباه والنظائر وطبقات الفقهاء الكبرى فى ستة أجزاء والوسطى فى مجلد ضخم والصغرى فى مجلد صغير والترشيح فى اختيارات والده وجمع الجوامع فى أصول الفقه وشرحه بشرح سماه منع الموانع.

وفاته:

توفى رحمه ٧٧١ هـ ودفن بسفح قاسيون بدمشق.



٢٢١ جـ ٦ شذرات ٦ ١١٠ جـ ٢ اعلام

عبد الرحيم الاسنوى

٧٠٤ / ٧٧٢ هـ — ١٣٠٤ / ١٣٧٠ م

نسبه . شيوخه :

عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر بن على بن إبراهيم القرشى الأموى الإسنوى المصرى الشافعى الملقب بجمال الدين المكنى بأبى محمد الفقيه الأصولى النحوى النظار المتكلم . ولد بإسنا سنة ٧٠٤ هـ ثم قدم القاهرة وقد حفظ التنبيه ولم يجاوز السابعة عشرة من عمره . أخذ الفقه عن الزنكلونى والسنباطى والسبكى والقزوينى والوجيزى وغيرهم ، وتلقى العلوم العقلية عن القونوى والتسترى وغيرهما وسمع الحديث من أكابر رجاله كالدبوسى والصابونى وأخذ العربيـة عن أبى الحسن النحوى وأبى حيان .

مكانته العلمية ومكارمه :

برع فى كل هذه العلوم وخاصة الأصول والعربية حتى كتب له أبو حيان يقول : بحثت على الشيخ عبد الرحيم الإسنوى كتاب التسهيل ثم قال له لم أشيخ أحداً فى سنك . وكانت له شهرة فى الفقه اعترف بها شيوخه وقرناؤه ، وفى عهده انتهت إليه رياسة الشافعية يدرس ويفتى ويصنف ويزدحم على درسه الطلبة وقد كان ناضجا فى التعليم مع البر والدين والتواضع والتؤدة والتودد والمروءة يقرب المسكين المهيض الجناح ويحرص على تفهيم من أغاق عليه الفهم مع فصاحة فى العبارة وحلاوة فى المحاضرة وكان يعقد دروسه فى المدرسة المالكية والاقبغاوية والفاضلية

والجامع الطولونى ، وتولى الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم عزل نفسه من الوكالة لخلاف بينه وبين الوزير ابن قزوينة ثم عزل نفسه عن الوكالة أيضا وتفرغ للاشتغال بالعلم تدريسا وتصنيفا .

تلاميذه ومصنفاته :

ممن روى عنه الجمال بن ظهيرة والحافظ أبو الفضل العراقى . ومن مصنفاته المهمات على الروضة فى الفقه والهداية إلى أوهام الكفاية والأشباه والنظائر وجواهر البحرين وطراز المحافل فى الفقه ومطالع الدقائق فقه والكواكب الدرية فى تنزيل الفروع الفقهية على القواعد النحوية ونهاية السول فى شرح منهاج الأصول والتمهيد فى تنزيل الفروع على الأصول وشرح عروض ابن الحاجب

وفاته :

توفى رحمه الله فى جمادى الأولى سنة ٧٧٢ هـ بمصر ودفن بتربة قرب مدافن الصوفية .



٢٢ جـ ٦ شذرات ، ٣٠٤ بغية الوعاة ، ٣٥٤ جـ ٢ درر كامنة ٥١٥ جـ ٢ اعلام

عمر الغزنوى

٧٠٤ هـ / ٧٧٣ — ١٣٠٤ م / ١٣٧١

نسبه . شيوخه . مكانته :

عمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الغزنوى الملقب بسراج الدين المكنى بأبى حفص الفقيه الحنفى الأصولى النظار المتصوف . نشأ بالهند وتعلم على كبار علمائها وأخذ الفقه عن الإمام الزاهد وجيه الدين الدهلوى أحد أئمة دهلى وعن شمس الدين الخطيب الدولى (نسبة إلى دول بلدة بين الرى وطبرستان) وعن سراج الدين الثقفى المعروف بملك الفقهاء بدهلى وركن الدين البداؤنى قدم مصر سنة ٧٤٠ وسمع بها وظهرت فضائله وتولى قضاء العسكر وعظمت شوكته فى زمن جمال الدين التركمانى وكان يستنيبه ولم يستنب غيره فكانت له الكلمة النافذة فى جميع الأمور من غير مشارك وعظمت منزلته عند السلطان حسن وتولى قضاء الحنفية استقلالا سنة ٧٦٩ هـ وكان ينصر أهل مذهبه بلسانه وقلمه وتولى تدريس التفسير بالجامع الطولونى .

أخلاقه . مؤلفاته . وفاته :

كان دمث الأخلاق طلق العبارة شهما مقداما فصيحا وله مؤلفات منها شرح بديع الأصول وشرح الهداية المسمى بالتوشيح وله كتاب الشامل فى الفقه وزبدة الأحكام فى اختلاف الأئمة الأعلام والمعزة المنيفة ترجيح مذهب أبى حنيفة وشرح المغنى وشرح تائية ابن الفارض وكتاب فى التصوف وكتاب فى الخلاف واللوامع فى شرح جمع الجوامع .

توفى رحمه الله سنة ٧٧٣ على الأرجح

---

٧١١ جـ ٢ اعلام ، ١٤٨ الفوائد البهية ، ١٥٤ جـ ٣ درر كامنة ٢٢٨ جـ ٦ شذرات الذهب

أبو حامد بهاء الدين السبكي

٧١٩ هـ / ٧٧٣ — ١٣١٩ م / ١٣٧١

نسبه . شيوخه :

أحمد بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى المكنى بأبى حامد الملقب بهاء الدين ولد سنة ٧١٩ هـ وأخذ العلم عن أبيه شيخ الإسلام تقى الدين أبى الحسن كما أخذ عن الأصبهانى وابن القماح وأبى حيان وقرأ على التقى الصائغ واشتغل بالعلوم ومهر فيها وبرع وهو شاب وكانت له اليد الطولى فى اللسان العربى والمعانى والبيان والفقه والأصول والأدب

قضاؤه . تدريسه . إفتاؤه . مكانته

سمع من الحفاظ الأئمة وتولى التدريس بالمنصورية والجامع الطولونى مكان أبيه حين تولى قضاء الشام وتولى تدريس مذهب الشافعى بالمشهد الشافعى وبجامع الحاكم والشيخونية أول ما بنيت كما تولى القضاء بالشام عوضا عن أخيه . ثم عهد إليه بقضاء مدينة العسكر والإفتاء بدار العدل والخطابة بالجامع الطولونى ، وكان شديداً فى وعظه فغضب من شدته بعض الأمراء فامر أن يستنيب عنه من يخطب بحضوره فكان لا يخطب إلا إذا غاب ذلك الأمير وكان غالب المصريين يحترمونه ويجلونه لعلمه وجوده وكثرة عطائه وكانت له خبرة فى السعى لدى ولاة الأمور حتى يبلغ أغراضه وقد كان فى العلم بحرا زاخراً معروفا بالوفاء الجم كثير القراءة والعبادة معروفا بالتقوى والأدب منذ بلغ العشرين وكان كثير الحج والمجاورة لبيت الله

مؤلفاته . وفاته :

له من التصانيف « عروس الأفراح فى شرح تلخيص المفتاح » وشرح مطول على مختصر ابن الحاجب فى الأصول .

توفى رحمه الله بمكة سنة ٧٧٣ هـ ودفن بها .

٢٢٦ جـ ٦ شذرات الذهب ١٤٨ بغية الوعاة ١٤٦ ط السبكى

يحيي الرهونى

غير معروف ٧٧٤ هـ	غير معروف ١٣٧٢ م

نسبه . شيوخه . فضائله :

يحى بن موسى الرهونى الفقيه المالكى الأصولى الأديب المنطقى المتكلم أخذ الفقه عن أبى العباس أحمد بن إدريس البجائى والأصول عن أبى عبد الله الأبلى . كان رحمه الله وقورا مهيبا متواضعا جوادا مع بسطة فى الرزق يؤثر الآخرة على الدنيا جمع بين العلم والفضل وكان بليغا حافظا يقظا متفننا مجيدا لفنون كثيرة ذا دين متين وعقل رصين ثاقب الذهن بارع الاستنباط صدرا فى العلماء حاز الرياسة والحظوة عند الخاصة والعامة قدم القاهرة واستوطنها وتولى التدريس بالمدرسة المنصورية والخانقاه الشيخونية وحج بيت الله مرتين .

مؤلفاته وفاته :

له على مختصر ابن الحاجب الأصولى شرح حسن مفيد انفرد فيه بتحقيق مبانيه ومعانيه وله تقييد على كتاب التهذيب فى الفقه تكلم فيه على المذاهب الأربعة ورجح مذهب مالك .

توفى رحمه الله سنة ٧٧٤ هـ على الأرجح

ص ٣٥٥ الديباج

منصور الخوارزمي

غير معروف	غير معروف
٧٧٥ هـ	١٣٧٣ م

نسبه ومصنفاته :

منصور بن أحمد بن يزيد ، المكنى بأبي محمد الخوارزمي ، الفقيه الحنفي الأصولي ، أصله من خوارزم وتلقى الفقه والأصول على أكابر رجالها حتى نبغ وذاع أمره فأخذ عنه الناس واشتغل بالإفتاء والتدريس والتصنيف ومن مصنفاته شرح على مغنى الخبازي في الاصول ، وهو شرح مفيد في بابه

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ٧٧٥ هـ

أبو محمد الخوارزمي

غير معروف م	غير معروف هـ
١٣٧٣	٧٧٥

نسبه ونشأته :

منصور بن أحمد بن يزيد الخوارزمي ، المكنى بأبي محمد الفقيه الحنفي الأصولي أصله من خوارزم ، وتلقى الفقه والأصول من مصادرهما المعينة على كبار العلماء . نشأ صالحا تقيا ، واهتم بالعلوم . وأفاد الناس ببحوثه ودروسه

مصنفاته :

من تصانيفه : شرحه لمغنى الخبازى في الأصول . أوله : الحمد لله الذى تجلى على عباده ، وهو مشهور معتبر مفيد .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٧٥ هـ كما فى الفوائد البهية .

---

٢١٥ الفوائد البهية ٢٩٥ ج ٢ كشف الظنون

شمس الدين الغمارى

غير معروف	غير معروف
٧٧٦ هـ	١٣٧٤ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

محمد الغمارى المالكى الملقب بشمس الدين الفقيه الاصولى أخذ شيخه المنوفى وأخذ عنه الشيخ الإسحاقى ، وقد كان عالما جليلا مخلصا فى تدريسه وتصنيفه أقبل عليه الطلبة من كل الجهات للانتفاع بعلمه كما اعتنى العلماء بمؤلفاته : حفظا ودراسة وشرحا .

مصنفاته :

من أشهر مؤلفاته : شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى المسمى بالتوضيح وله مختصر فى المذهب أيضا مشهور بمختصر الغمارى ، وله شرح على مختصر ابن الحاجب فى الاصول يدل على فضله وسعة اطلاعه وله تأليف فى المناسك ، وشرح على المدونة لم يكمل ، ومصنف فى مناقب شيخه المنوفى .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٧٦ هـ على الارجح ،

عبد الله الحسينى النيسابورى

غير معروف	غير معروف
٧٧٦ هـ	١٣٧٤ م

نسبه . مكانته . مصنفاته :

عبد الله بن محمد بن أحمد الحسينى النيسابورى العالم الشهير والإمام الكبير وحيد دهره وفريد عصره المتبحر فى المعقول والمنقول الفقيه الحنفى الاصولى . قال ابن حجر العسقلانى « وصفه والدى بأنه كان زمخشرى زمانه » وقال الشريف جمال الدين « كان النيسابورى بارعا فى الأصول والعربية » وتولى التدريس بالمدرسة الأسدية بحلب ، وهى مدرسة شافعية ، وقد توهم بعضهم من هذا أنه كان شافعى المذهب ، والحق أنه كان حنفيا كما يؤخذ من شرحه للمنار فى الأصول إذ نراه يقول : عندنا كذا وعند الشافعى كذا . ثم يرجح مذهب الحنفية . وقد تولى التدريس أيضا بقبة الأسدية فى دمشق وهى مدرسة حنفية ، وأقام بدمشق والقاهرة ينشر العلم ، وتولى مشيخة بعض الخوانق ، وله مؤلفات جيدة : منها : شرح التسهيل فى النحو وشرح المنار فى الأصول .

وفاته:

توفى رحمه الله سنة ٧٧٦ هـ

لسان الدين التلمسانى الغرناطى

٧١٣ هـ / ٧٧٦ — ١٣١٣ م / ١٣٧٤

نسبه وشيوخه ومكانته :

محمد بن عبد الله بن سعيد التلمسانى الغرناطى الملقب بلسان الدين المكنى بأبى عبد الله المعروف بابن الخطيب العالم البارع الفقيه المالكى الاصولى الطبيب الاديب الالمعى الحبر المتبحر فى العلوم العقلية والنقلية حامل لواء المنثور والمنظوم صاحب الفنون المتنوعة والعلوم الكثيرة والتصانيف العجيبة .

أخذ عن أعلام العلماء وأفاضل الادباء منهم أبو عبد الله العواد وأبو القاسم ابن جزى وابن الفخار وابن الجياب وأبو البركات بن الحاج والوزير الزندى وأبو الحسن التلمسانى وأخذ عنه جماعة من الاكابر منهم الوزير ابن زمرك وأبو بكر بن عاصم وقد أفاض المؤرخون فى ذكر مناقبه وفضائله وعلومه وفنونه وممن ترجم له بتوسع الشهاب المقرى فى أزهار الرياض وفى نفح الطيب وكأنما ألفه لأجله

مصنفاته . وفاته :

له من التصانيف نحو الستين فى علوم مختلفة منها الإحاطه فى أخبار غرناطة وحمل الجمهور على السنن المشهور وسد الذريعة فى تفصيل الشريعة والإكليل الزاهر فى فضل نظم التاج من الجواهر والتاج المحلى فى مسألة القدح المعلى والكتيبة الكامنة فى أدباء المائة الثامنة وروضة التعريف بالحسب الشريف فى التصوف وبستان الدول وفيه شجرات عشر عن السلطان والوزارة وبقيه مرافق الدولة والاصول فى حفظ الصحة فى الفصول ومؤلف آخر فى السياسة وألفية فى أصول الفقه

توفى رحمه الله شهيدا بفاس سنة ٧٧٦ هـ ودفن بمقبرة باب المحروق

---

٢٣٠ الشجرة الزكية

الحسيني الواسطى

٧١٧ / ٧٧٦ هـ — ١٣١٧ / ١٣٧٤ م

نسبه . رحلاته :

محمد بن الحسين بن عبد الله السيد الشريف الحسيني الواسطى الفقيه الشافعي الأصولى المتكلم المحدث ولد سنة ٧١٧ هـ واشتغل فى بلاده بالعلم ثم نزح إلى القاهرة فأخذ الحديث وبرع فى الفقه والأصول وصار عالما فاضلا واشتغل بالتدريس حينا وتخرج عليه الكثيرون . ثم نزح إلى الشام فنزل بالشامية الجوانية وعكف على العلم ودرس بالصارمية أيضا وأعاد بالشامية البرانية وكان حسن الخط بليغ العبارة سلس الأسلوب ينسخ مصنفاته بخطه الحسن .

مؤلفاته :

من تصانيفه مختصر الحلية فى الحديث لأبى نعيم فى مجلدات وقد سماه مجمع الاحباب وله تفسير كبير عنى فيه بالكشف عن حقائق القرآن ومراميه وبلاغته وفصاحة مبانيه ، وله شرح على مختصر ابن الحاجب فى الاصول جمعه من شرح الاصفهانى ، وشرح تاج الدين السبكى فى أسلوب سهل به مأخذ الاصول وقربه إلى الاذهان والعقول وله كتاب فى الرد على الاسنوى

وفاته :

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٧٧٦ هـ ودفن عند مسجد القدم

---

٢٤٤ جـ٦ شذرات الذهب ٤٢٠ جـ٣ درر كامنه

جمال الدين القونوى

قبل ٧٠٠ هـ / ٧٧٧ — قبل ١٣٠٠ م / ١٣٧٥

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوى الملقب بجمال الدين ولد قبل السبعمائة نشأ بدمشق وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبرع فى علوم شتى ودرس وأفتى وولى قضاء دمشق . كان عالما فاضلا نحويا فقيها حنفيا أصوليا مفسرا متكلما نظارا وقاضيا عادلا ولى القضاء مرتين فكان فى كل مرة مثال العدالة والنزاهة والإنصاف والجرأة فى الحق تتلمذ له الكثيرون فى المدرسة الخاتونية والريحانية وغيرهما من المدارس التى تولى مناصب التدريس بها وقد عرف بكثرة التأليف والتصنيف .

مصنفاته :

من مصنفاته شرح الهداية للسغناقى فى مجلد سماه خلاصة النهاية فى الفقه وله شرح المنتهى على المغنى فى أصول الفقه ثلاثة مجلدات والقلائد شرح العقائد مجلد فى التوحيد ، وله التقرير فى مختصر تحرير القدورى أربعة مجلدات والزبدة شرح العمدة فى أصول الدين مجلد، وتهذيب أحكام القرآن فى التفسير مجلد ، والتكملة من فوائد الهداية مجلد فى الفقه ، والمعتمد مختصر مسند أبى حنيفة والمعتقد شرح المعتمد مجلد والبغية فى الفتاوى مجلدان ، ومنتخب كتابى هلال والخصاف فى الوقف والإعجاز فى الاعتراض على الأدلة الشرعية ومشرق الأنوار فى مشكل الآثار ، ومقدمة فى رفع اليدين فى الصلاة .

وفاته:

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٧٧٧ هـ على الأشهر .

---

١٥٦ جـ ٢ الجواهر المضيئة ٢٠٧ الفوائد البهية ١٠٠٩ جـ ٣ اعلام ٢٩٥ جـ ٢ كشف الظنون ٣٢٢ جـ ٤ درر كامنة

بهاء الدين السبكي

٧٠٧هـ / ٧٧٧ — ١٣٠٧م / ١٣٧٥

نسبه . شيوخه . رحلاته :

محمد بن عبد البر بن يحيي بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد السبكى الملقب ببهاء الدين المكنى بأبي البقاء . ولد سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار والمردلى والدبوسى والختنى وعلاء الدين بن على الصنهاجي والمزى والبرزالى والجزرى . وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوى والقطب السنباطى والمجد الزنكلونى والزين الكتانى ، ولازم أبا حيان والجلال القزوينى ، وابن عم أبيه تقى الدين السبكى فنشأ فقيها شافعيا أصوليا مفسراً محدثا متكلما ثم انتقل إلى دمشق سنة ٧٣٩ فناب فى الحكم عن ابن عم أبيه تقى الدين السبكى ثم وليه استقلالا مدة شهر ثم ولى قضاء طرابلس الشام ثم عاد إلى القاهرة فولى قضاء مدينة العسكر ووكالة بيت المال ثم ولى قضاء القاهرة سنة ٧٦٦ ثم انتقل إلى دمشق فاستوطنها وكان مقدما على شيوخ الشام جميعا

مكانته ومصنفاته ووفاته :

ذكره الذهبي فى المعجم المختص وأثنى عليه وقال ابن حبيب يمتدحه : هو شيخ الإسلام وبهاؤه ، ومصباح أفق الحكم وضياؤه ، وشمس الشريعة وبدرها ، وحبر العلوم وبحرها . كان إماما فى المذهب طرازا

لروائه المذهب رأسا لأهل الرياسة والرتب حجة فى التفسير واللغة والنحو والأدب ثقة فى الأصول والفروع أسوة لأرباب السجود والركوع مشهورا فى البلاد والأمصار سالكا طريق من سلف من سالفة الأمصار درس وأفاد وهدى بفتاويه إلى سبيل الرشاد. وقال ابن العسقلانى إنه كتب على الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب فى الأصول وعلى المطلب لابن الرفعة ولكنه لم يظهر من تصانيفه شيء. وذكر شمس الدين بن القطان أنه أخذ عنه. وقد توفى بدمشق فى جمادى الأولى سنة ٧٧٧ هـ ودفن بسفح قاسيون بتربة السبكيين.



٤٩٠ جـ ٣ درر كامنة ٤ ٢٥٣ جـ ٦ شذرات

ابن الحرانية الماردينى

٧٠٢ / ٧٨٠ هـ — ٣٠٢ / ١٣٧٨ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

محمد بن محمد بن أبى العز الحنفى الملقب ببدر الدين المعروف بابن الحرانية الماردينى . ولد سنة ٧٠٢ هـ واشتغل بالفقه والخلاف والاصول ومهر فى فنون كثيرة وفاق أقرانه وتولى التدريس بماردين وتخرج عليه كثيرون منهم بدر الدين بن سلامة وقد أجاز كثيراً من المحدثين منهم البرهان الحلبى .

مصنفاته :

للماردينى مؤلفات قيمة مفيدة أرجوزة فى الفقه فى الخلاف بين الشافعية والحنفية وأرجوزة كذلك فى الفرائض ومختصر فى أصول الفقه ناصر فيه مذهبه ورد على المخالفين .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٨٠ كما ذكره تلميذه ابن سلامة :

٢٤٦ جـ ٤ درر كامنة

أبو جعفر الثقفى

٧٢٧/٧٨٠ هـ   ١٣٢٧/١٣٧٨ م

نسبه . شيوخه . مؤلفاته . وفاته :

أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفى المكنى بأبى جعفر الفقيه المالكى الأصولى المقرىء النحوى المحدث المفسر . ولد بجيان سنة ٧٢٧ وتلقى العلم عن جماعة من كبار العلماء منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن خديجة وأبو الحسن الحضار والخطيب أبو المجد أحمد بن الحسين الحضرمى وقد نبغ حتى صار فريد عصره . انتهت إليه الرياسة فى الأندلس وقد كان صلبا فى الحق شديدا على أهل البدع مهيبا معظما عند الخاصة والعامة . عنى بالتأليف ومن مؤلفاته شرح الإشارة للباجى فى الاصول والبرهان فى ترتيب سور القرآن .

توفى رحمه الله سنة ٧٨٠ هـ

البابرتي

٧١٤ هـ / ٧٨٦   ١٣١٤ م / ١٣٨٤

نسبه . شيوخه . مكانته :

محمد بن محمد بن محمود البابرتى الملقب بأكمل الدين الفقيه الحنفى الأصولى الأديب النحوى المتكلم المفسر . ولد سنة ٧١٤ هـ ببارتا وإليها نسب وهى ناحية من نواحى بغداد، ثم رحل إلى حلب فى سبيل العلم وأخذ الفقه عن قوام الدين محمد بن محمد الكاكى، والنحو عن أبى حيان النحوى، وسمع الحديث من ابن عبد الهادى والدلاصى، وقد اشتهر أمره وذاع صيته حتى إنه لما قدم إلى مصر عرض عليه القضاء فأبى مرار ، وقد ولاه الأمير شيخون مشيخة الشيخونية وكان يجله وقد عظمت منزلته بعد ذلك عند الظاهر برقوق، وقد كان البابرتى عالما فاضلا وافر العقل متبحرا فى فنون كثيرة .

مصنفاته .

من مصنفاته : العناية شرح الهداية (ط) وشرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطى (خ) والعقيدة فى التوحيد (خ) وشرح وصية الإمام أبى حنيفة فى التوحيد (خ) وشرح تلخيص المعانى فى البلاغة، وشرح ألفية بن معطى فى النحو، وحاشية على الكشاف فى التفسير، وشرح مختصر ابن الحاجب فى الاصول، وشرح على أصول البزدوى فى الاصول أيضا

وفاته :

توفى رحمه الله بالقاهرة سنة ٧٨٦ هـ ودفن بها .

٩٧٢ ج ٣ أعلام ١٠٣ بغية الوعاة ١٩٥ طبقات الحنفيه ٢٥٠ ج ٤ درر كامنة ٥٠٣ سركيس

شمس الدين الكرماني

٧١٧/٧٨٦ هـ — ١٣١٧/١٣٨٤ م

نسبه . شيوخه . أخلاقه :

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني البغدادي الملقب بشمس الدين الفقيه الشافعي المحدث المفسر الأصولي المتكلم الأديب النحوي . ولد سنة ٧١٧هـ وقرأ على والده بهاء الدين وأخذ عن العضد وغيره ورحل إلى دمشق ومصر والحجاز وبغداد لأخذ العلم ثم نشره وقد تبحر في علوم كثيرة حتى فاق أقرانه وتفوق على أهل زمانه . كان رحمه الله حسن الخلق والخلق منصرفا عن الدنيا وأبنائها متواضعا برا بأهل العلم وحدث له حادث في الرابعة والثلاثين : إذ قد تردى من مكان مرتفع فكان لا يمشى بعد إلا على عصا ومع ذلك فقد كان نشيطا في تنقلاته ورحلاته حج غير مرة وسمع بالحرمين من علمائهما ، قال ناصر الدين العراقي إنه التقى به في الحجاز وكان شريف النفس مقبلا على شأنه .

مؤلفاته . وفاته :

وله مصنفات كثيرة منها شرحه على البخاري وهو مشهور وشرح المواقف وشرح مختصر ابن الحاجب في الأصول المسمى بالسبعة السيارة وشرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان وشرح الجواهر وانموذج الكشاف وحاشية على تفسير البيضاوي وصل فيها إلى سورة يوسف .

توفى رحمه الله وهو قافل من الحج بمحلة تون بروض «مهنا» في المحرم سنة ٧٨٦ هـ ونقل إلى بغداد فدفن بها بمقبرة أعدها لنفسه بجوار أبي اسحاق الشيرازي

---

١٢٠ بغية الوعاة ٢٩٤ ج ٦ شذرات .

فضل الله الشامكاني

غير معروف هـ ٧٨٧ — غير معروف م ١٣٨٥

نسبه . شيوخه :

فضل الله بن إبراهيم بن عبد الله الشامكانى ، وقيل الساركارى الملقب بسعد الدين الفقيه الشافعى الأصولى النحوى قرأ على القاضى العضد وتبحر فى العلوم وخاصة العقلية :

مؤلفاته :

وصنف فى أصول الفقه والعربية وعلق على كثير من المصنفات .

وفاته :

توفى رحمه الله فى جمادى الاولى سنة ٧٨٧ هـ

والشامكانى : نسبة إلى شامكان قرية بنيسابور نسب إليها وهذه النسبة أصح من نسبته إلى ساركار . لأننا لم نعثر عليها فى معجم ياقوت

---

٢٩٨ ج ٦ شذرات ٣٧٢ بغية الوعاة

أبو اسحاق الشاطبي

غير معروف	غير معروف
٧٩٠ هـ	١٣٨٨ م

نسبه . شيوخه :

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي العلامة المؤلف المحقق النظار الأصولي المفسر الفقيه اللغوي المحدث الورع الزاهد . أخذ عن ابن الفخار الألبيري وأبي عبدالله البلنس وأبي القاسم الشريف السبتي وأبو عبد الله الشريف التلمساني والإمام المقرىء والخطيب بن مرزوق وأبي علي منصور المشذالي وأبي العباس القباب وأبي عبد الله الحفار وقد تتلمذ له أبو بكر بن عاصم وأخوه أبو يحيي وعبد الله البياتي .

مؤلفاته :

له تآليف نفيسة اشتملت على تحريات للقواعد وتحقيقات لمهمات الفوائد منها شرح جليل على الخلاصة في النحو في أسفار أربعة كبار لم يؤلف عليها مثله بحثا وتحقيقا ، ومنها كتاب الموافقات في أصول الفقه وقد سماه (عنوان التعريف بأصول التكليف) وهو جليل القدر لانظير له في بابه وهو يدل على إمامته وبعد شأوه في علم الاصول . قال الإمام الحفيد بن مرزوق (كتاب الموافقات من أنبل الكتب) وقد شرحه صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير المرحوم الشيخ عبد الله دراز

وله كتاب الاعتصام في الحوادث والبدع وقد تناول فيه تعريف

البدعة وأقسامها الحقيقية والإضافية وبين حكم كل منهما وتكلم عن الفرق بين البدع والمصالح المرسلة والاستحسان إلى غير ذلك مما يدخل فى هذا الباب .

ولقد كان من المجددين فى التأليف حيث تناول فى كتاب الاعتصام والموافقات أبحاثا لم يسبق لغيره أن تعرض لها وعالج موضوعات لم يسبقه أحد إلى معالجتها وله كتاب المجالس شرح فيه كتاب البيوع من صحيح البخارى وكتاب الافادات والإنشادات فى كراسين فيه طرف وتحف وملح أدبية .

وله عنوان الاتفاق فى علم الاشتقاق وله كتاب أصول النحو .

وفاته :

وتوفى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ٧٩٠ هـ .



٢٣١ الشجرة الزكية ٤٦ نيل الابتهاج على الديباج ٢٥ جـ ١ اعلام .

سعد الدين التفتازانى

٧١٢/٧٩١ هـ — ١٣١٢/١٣٨٩ م

نسبه . شيوخه . تلاميذه :

مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى المقلب بسعد الدين العلامة الشافعى الأصولى المفسر المتكلم المحدث البلاغى الأديب . ولد بتفتازان من بلاد خراسان وإليها نسب أخذ عن القطب والعضد ، ونشأ فى خلافى العلوم متبحرا فيها فكان من محاسن الزمان علما من الأعلام اشتهرت تصانيفه فى الآفاق فقد كان الشريف الجرجانى فى بدء أمره يغترف من بحار تحريره ويلتقط الدرر من تصانيفه وقد رحل إلى سرخس وأقام بها حتى أبعده تيمورلنك إلى سمرقند فأقبل عليه الطلاب والعلماء يستفيدون من علمه وكان رغم لكنة فى لسانه فريد عصره ونسيج وحده

مصنفاته :

له مصنفات فى علوم شتى منها التلويح فى كشف حقائق التنقيح فى الأصول (ط) وتهذيب المنطق والكلام (ط) وشرح التصريف العزى فى الصرف (ط) وشرح الأربعين النووية فى الحديث (ط) وشرح على الرسالة الشمسية فى المنطق (ط) وشرح على العقائد النسفية فى التوحيد (ط) وشرح مقاصد الطالبين فى علم أصول الدين توحيد (ط) وضابطة إنتاج الأشكال فى المنطق (ط) والمطول فى البلاغة (ط) ومختصر المطول (ط) والنعم السوابغ فى شرح الكلم النوابغ للزمخشرى (ط) وإرشاد الهادى فى النحو (خ) وحاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب فى الأصول (ط)

وفاته :

توفى رحمه الله بسمرقند سنة ٧٩١ هـ ودفن بها

---

٣٩١ بغية الوعاة ٣٩٥ جـ ٤ درر كامنة ١٠٣٦ جـ ٣ أعلام ٦٣٥ سركيس

الصرخدى

بعد ٧٣٠ هـ / ٧٩٢ — ١٣٣٠ م / ١٣٩٠

نسبه . شيوخه . رحلاته . مكانته :

محمد بن سلمان بن عبد الله الصرخدى الملقب بشمس الدين المكنى بأبى عبد الله الفقيه الشافعى الأصولى المتكلم الأشعرى ، ولد بعد سنة ٧٣٠ هـ نشأ بصرخد ورحل إلى دمشق فى سبيل العلم وأخذ الفقه فيها عن شمس الدين بن قاضى شهبة والعماد الحبانى وعلاء الدين حاجى ، وأخذ النحو عن العنابى والأصول عن أكابر رجاله ، وتبحر فى العلوم وأحاط بالفنون حتى صار أجمع أهل دمشق للمعارف وأفتى ودرس بالتقوية والكلاسة ، وتصدر بالجامع الأموى ، وكان ينصر مذهب الأشعرى كثيرا ويرد على اعتراضات الحنابلة عليه ويتصدى لدحضها وكان قلمه أقوى من لسانه فى الحجة وإقامة البرهان ، وكان حظه من الدنيا قليلا ومع ذلك فقد كان عفيفا زاهدا رغم فقره وكثرة من يعول .

مصنفاته :

له تصانيف جليلة منها : شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول فى ثلاثة أجزاء ، ومختصر إعراب السفاقسى ، ومختصر قواعد العلائى ، ومختصر تمهيد الاسنوى فى الأصول مع زيادات وانتقادات وقد احترق معظم مصنفاته قبل تبييضها

وفاته :

توفى رحمه الله بدمشق سنة ٧٩٢ هـ بمقبرة باب الصغير بالقرب من تربة معاوية

٣٢٥ ج ٦ شذرات الذهب ٦٣ بغية الوعاة ٤٤٩ ج ٣ درر كامنة

جلال الدين التبانى

غير معروف / ٨٨٣ ﻫ — غير معروف / ١٣٩١ م

نسبه . شيوخه . وغيرته الدينية :

جلال بن أحمد بن يوسف بن طوع رسلان الثيرى (بكسر المثلثة وسكون التحتية بعدها راء) الملقب بجلال الدين التبانى ، ويقال ان اسمه رسولا ، قدم القاهرة حوالى سنة ٧٥٠ واقام بمسجد فى التبانة فعرف بالتبانى سمع البخارى على علاء الدين التركمانى وأخذ الفقه عن القوام الاتقانى و القوام الكاكى وتتلمذ للشيخين جمال الدين بن هشام وبهاء الدين بن عقيل فبرع عليهما فى العربية وبرع فى الفنون مع الدين والخير وكان محبا لأهل السنة نصيرا لهم ولآرائهم حسن العقيدة شديدا على المبتدعة عرض عليه القضاء غير مرة فأبى وقال هذا فن يحتاج إلى دربة ومران أكثر مما يحتاج إلى علم ، وتولى التدريس بالصرغتمشية والألجيهية .

تلاميذه . مصنفاته . وفاته :

أخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ عز الدين الحاضرى الحلبى وكان يكتب على الفتوى فيجيد ويفيد وانتهت إليه رياسة الحنفية ، وله مصنفات قيمة منها منظومة فى الفقه شرحها فى أربعة مجلدات وله شرح على المشارق وله شرح على المنار فى الأصول وشرح على التلخيص فى البلاغة وتعليقة على أصول البزدوى كما اختصر شرح مغلطاى على البخارى وله تصنيف فى منع تعدد الجمعة وآخر فى زيادة الإيمان ونقصه .

توفى رحمه الله بالقاهرة فى ثالث رجب سنة ٧٩٣ ﻫ .

٣٢٧ ج ٦ شذرات ٥٤٥ ج ١ درر كامنة ٩١ ج ١ كشف الظنون

بدر الدين الزركشي

٧٤٥ هـ / ٧٩٤ — ١٣٤٤ / ١٣٩٢ م

نسبه . شيوخه :

محمد بن بهادر بن عبد الله التركى المصرى الزركشى الملقب ببدر الدين المكنى بأبى عبد الله الفقيه الشافعى الأصولى المحدث ولد بمصر سنة ٧٤٥ وكان ابوه بهادر تركى الأصل مملوكا لبعض الأكابر وتعلم المترجم له صنعة الزركشة فنسب اليها ثم عنى بالعلم فأخذ عن الشيخين جمال الدين الاسنوى وسراج الدين البلقينى ورحل إلى حلب فأخذ عن الشيخ شهاب الدين الاذرعى ورحل إلى دمشق فسمع الحديث من علمائها ومنهم ابن كثير

منزلته العلمية وزهده :

تبحر فى العلوم وصار يشار إليه بالبنان فى الفقه والادب والحديث ودرس وأفتى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى وقد كان زاهدا منقطعا للاشتغال بالعلم وكان له أقارب يكفونه أمور دنياه .

مصنفاته وفاته :

له تصانيف كثيرة منها : البحر المحيط فى الاصول فى ثلاثة أجزاء لم يسبق إلى مثله وهو مخطوط وتشنيف المسامع بجمع الجوامع فى الاصول أيضا ، وهو مطبوع ، ولقطة العجلان فى أصول الفقه والحكمة والمنطق (ط) والديباج فى توضيح المنهاج (خ) والمنثور المعروف بقواعد الزركشى (خ). وتوفى فى ثالث رجب سنة ٧٩٤ هـ ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة بكتمر الساقى .

---

٣٣٥ شذرات الذهب جـ ٦ ٣٣٥ درر كامنة ٣ جـ ٣٩٧ اعلام جـ ٦ ٦٠ سركيس ٩٦٨

أبو العباس الربعي

غير معروف هـ / ٨٩٥ — غير معروف م / ١٣٩٣

اسمه . شيوخه . تلاميذه :

أحمد بن عمر بن هلال الاسكندرانى الدمشقى الربعى الملقب بشهاب الدين المكنى بأبى العباس الفقيه المالكى الاصولى النظار الإمام العالم العامل تفقه على فخر الدين بن المخلطة وأخذ عنه الحديث وأجازه بسنده عن طريق ابن الحاجب إلى الإمام مالك كما أخذ عن سراج الدين المراكشى وزين الدين بن رستم الاسكندرى ، وتلقى علم الاصول على شمس الدين الاصفهانى والعربية عن أبى حيان . وقد كان حسن الخط والعبارة ماهرا فى الاصول والفروع استوطن الاسكندرية ثم رحل إلى دمشق وهناك أخذ عنه محمد ابن برهان الدين بن فرحون وأخوه حسن .

مصنفاته :

له تآليف . منها : شرح ابن الحاجب فى الفقه فى ثمانية أجزاء وشرح على مختصره فى الاصول وشرح على الاشكالات الاربعة التى فى مختصره الاصلى ، وتفسير آية الكرسى ضمنه فوائد جليلة وشرح كافية ابن الحاجب .

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٩٥ هـ

---

٢٢٢ الشجرة الزكية ٣٢٨ جـ ٦ شذرات الذهب

ابن فرحون

غير معروف هـ — ٨٩٩   غير معروف م — ١٣٩٨

نسبه . شيوخه . تلاميذه . فضائله :

إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المدنى المولد الملقب ببرهان الدين الفقيه المالكى الأصولى النحوى الفرائضى الكاتب الأديب . نشأ في بيت علم وفضل . أخذ عن والده وعمه وأجازه ابن عرفة وابن الحاجب وابن مرزوق والشرف الاهبوطى قاضى المدينة وأبو عبد الله المطرى وعنه أخذ ولده أبو اليمن وغيره ، وقد كان ابن فرحون إماما حجة ثبتا ثقة يذكر بين شيوخ الاسلام ويعرف بالقدوة بين العلماء الأعلام وكان كريم الاخلاق حلو المنظر بعيدا عن التصنع والرياء من أرق أهل زمانه طبعا وألطفهم عبارة كثير العبادة

رحلاته . مصنفاته :

رحل إلى مصر عدة رحلات وإلى القدس ودمشق فى سبيل العلم ونشره وأقام بالمدينة طويلا وتولى القضاء فيها سنة ٧٩٣ فسار سيرة الحكام العادلين لم تأخذه فى الله لومة لائم وكان ينتصف للمظلوم من الظالم فهابته الرعية واحترمه الناس وأظهر مذهب مالك بما ألقى من دروس وما ألف من مصنفات .

وكان فى تصنيفه غاية فى التحقيق والتدقيق ومن هذه المصنفات شرح على مختصر ابن الحاجب الفرعى فى ثمانية أسفار وتبصرة الحكام فى أصول

الاقضية ومناهج الحكام والديباج المذهب فى أعيان المذهب ترجم فيه
لستمائة ونيف وثلاثين من العلماء والفضلاء ودرة الغواص فى محاضرة
الخراص فى الفقه ومقدمة فى مصطلح ابن الحاجب وإرشاد السالك إلى
أفعال المناسك والمنتخب فى مفردات ابن البيطار فى الطب ومختصر
تنقيح القرافى سماه أقليد الاصول وكتاب فى الحسبة

وفاته :

توفى رحمه الله سنة ٧٩٩ هـ .

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث)

٢٢٢ الشجرة الزكية ٤ ٣٠ نيل الابتهاج .

مراجع الجزء الثانى

من كتاب الفتح المبين

نسجل فيما يلى أهم المراجع التى استعنا بها فى وضع هذا الجزء لنسهل المراجعة لمن أراد الاستزادة من المعلومات

باب الالف

أزهار الرياض في أخبار عياض لاحمد بن محمد المقرى طبعة تونس سنة ١٣٢٢ هـ

الانتصاف على الكشاف لابن المنير السكندرى طبعة مصر سنة ١٣١٨ هـ

التعلقات السنية على الفوائد البهية للكندي الهندي مطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ هـ

الجواهر المضيئة لمحي الدين عبد القادر مطبعة دائرة المعارف بالهند

الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لاحمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

الديباج المذهب لابن فرحون مطبعة السعادة سنة ١٣٢٩ هـ

الشجرة الزكية لابن مخلوف المطبعة السلفية سنة ١٣٤٩ هـ

الفوائد البهية للكندي الهندى مطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ هـ

القاموس المحيط للفيروزابادى الشيرازى المطبعه اليمنية بمصر

النجوم الزاهرة لجمال الدين الاتابكى طبعة دار الكتب الملكية سنة ١٣٥١ هـ

باب الباء

البداية والنهاية لابن كثير مطبعة السعادة

بغية الوعاة لجلال الدين السيوطى مطبعة السعادة

باب التاء

تاريخ أبى الفداء للملك المؤيد عماد الدين أبى الفداء المتوفى سنة ٧٣٢ هـ الطبعة الاولى بالمطبعة الحسينية المصرية

باب الحاء

حسن المحاضرة للسيوطى المطبعة الشرقية سنة ١٣٢٧ هـ

باب الدال

دائرة معارف القرن العشرين لفريد بك وجدى

باب الشين

شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي مطبعة القدس

باب الطاء

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكى المطبعة الحسينية

باب الفاء

فهرست دار الكتب المصرية
فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الليثي مطبعة بولاق

باب الكاف

كشف الظنون لملا كاتب جلبي طبعة دار الطباعة المصرية سنة ٢٤٧ ﻫ

باب الميم

مختصر طبقات الحنابلة لجميل أفندى الشطي الحنبلي طبعة دمشق سنة ١٣٣٩ﻫ
معجم البلدان لياقوت الحموى مطبعة السعادة سنة ١٣٢٤
معجم المطبوعات العربية ليوسف سركيس
مفتاح السعادة لاحمد بن مصلح الدين المعروف بطاش كبرى زاده طبعة الهند سنة ١٣٢٨

باب النون

نزهة الخاطر للشيخ عبد القادر أحمد بن بدران الدمشقي المطبعة السفلية سنة ١٣٤٢
نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب لاحمد المقرى المغربي المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٢
نهاية السول لجمال الدين الاسنوى ﻫ
نيل الابتهاج بتطريز الديباج لاحمد بابا التنبكتى طبعة مصر سنة ١٣٢٩ ﻫ

باب الواو

وفيات الأعيان لابن خلكان

فهارس الجزء الثانى

١ — فهرس الموضوعات

٢ — فهرس الأماكن

(باب العين)

(باب الغين)

(باب الفاء)

(باب القاف)

(باب الكاف)

(باب الميم)

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

٣ – فهرس الاعلام

باب الالف

(باب الفاء)

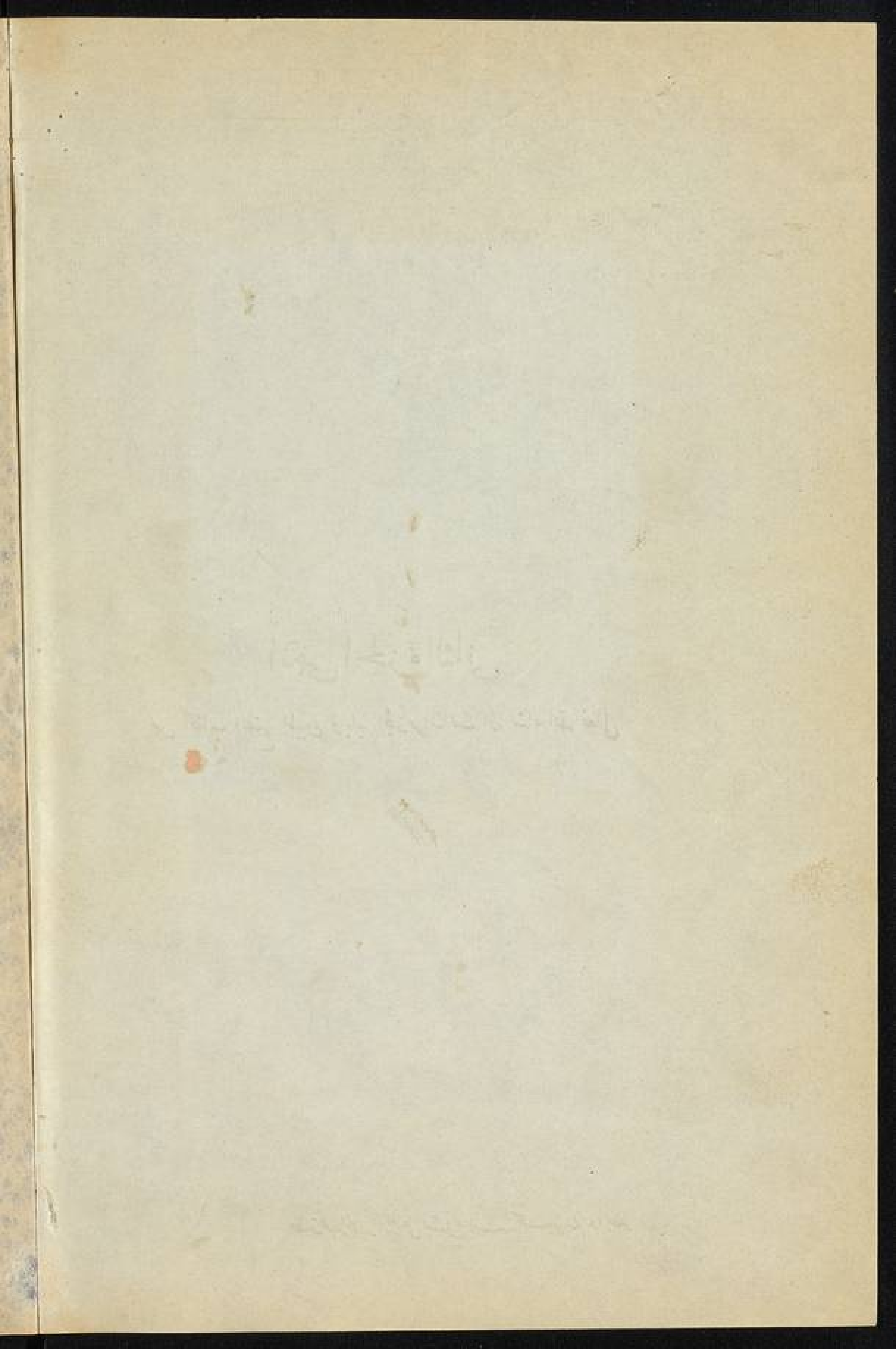
تنبيه

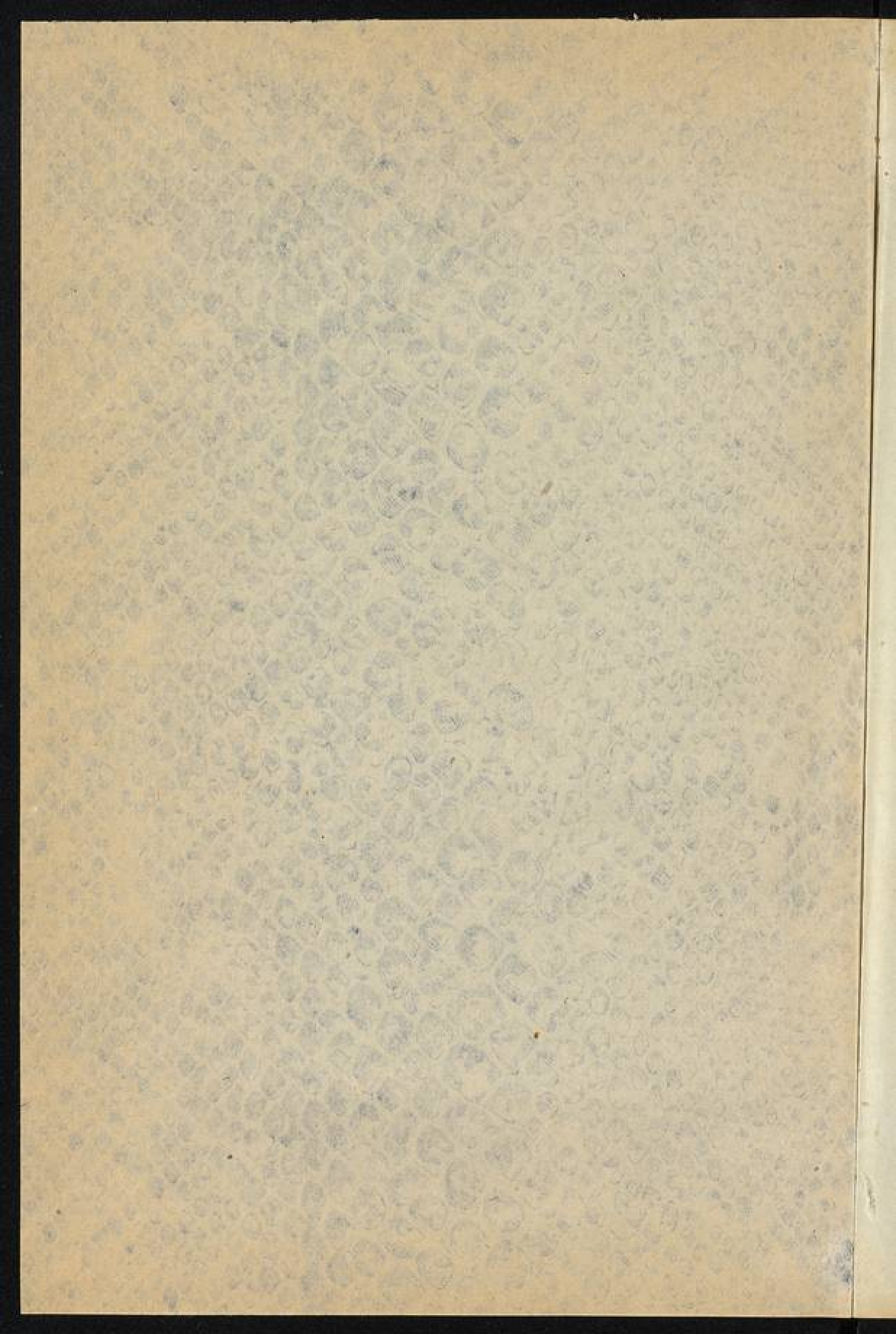
ترجمنا فى صفحة ١٩٨ لمنصور الخوارزمي وتكررت الترجمة له فى صفحة ١٩٩ بسبب الزيادة فى الترجمة الثانية عن الأولى وبسبب الاختلاف الظاهرى في عنوان الترجمتين وقد يقع فى الظن انهما اثنان. والصواب انهما لشخص واحد

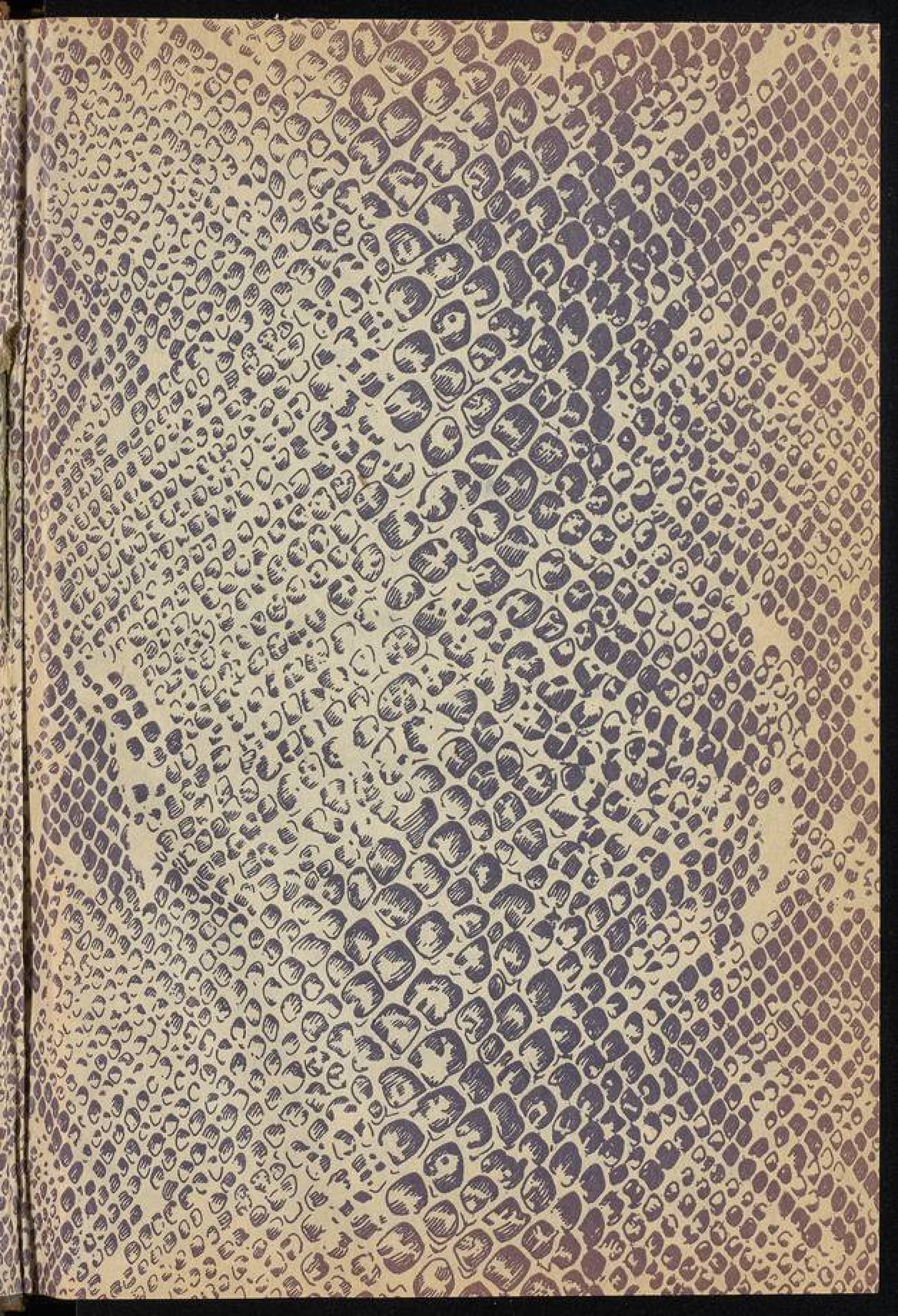
انتهى الجزء الثاني

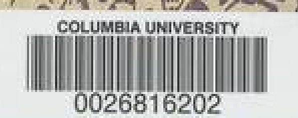
من كتاب الفتح المبين ويليه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى

مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨ بمصر








COLUMBIA UNIVERSITY
0026816202

